# تصميم اسرائيل حكومة وشعبا على رفض إقامة دولة فلسطينية

القدس — من سليم نجار مراسل « الانباء » البرلماني — قررت الكنيست بأغلبية ساحقة عدم الدخول في أيـة مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينيـة لتحقيق السـلام في الشرق الاوسط • ونص القرار الذي حاز على ثقة ٩٢ صوتا مقابل «٤» أربعة ، وامتناع ٦ نواب عن التصـويت على أن المنظمة المسماة بمنظمة التحـرير الفلسطينيـة تستهدف ابادة دولة اسرائيـل وأن قتل النسـاء والاطفال والقيام بعمليات ارهابيـة ضـد مواطنين عزل هي جـزء مـن ايديولوجية هـذه المنظمة والتي تسعى الى تحقيقها فعلا •

كما نص قرار آخر حاز على ثقة أكثريـة أعضـاء الكنيست على أن اسرائيل سوف لا تجري أية محادثات في أي اطار مع منظمـة التحـرير •

وقد خرجت الكنيست بهذين القرارين في ختـام النقاش السياسي الذي اجرته امس في جلسة استثنائيـة بناء على دعوة الحكومة تضمن بيـانا قدمه السيد موشيه ديان وزير الخارجية تلاه نقـاش استمر اكثر مـن خمس ساعات قام باجماله السيد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء .

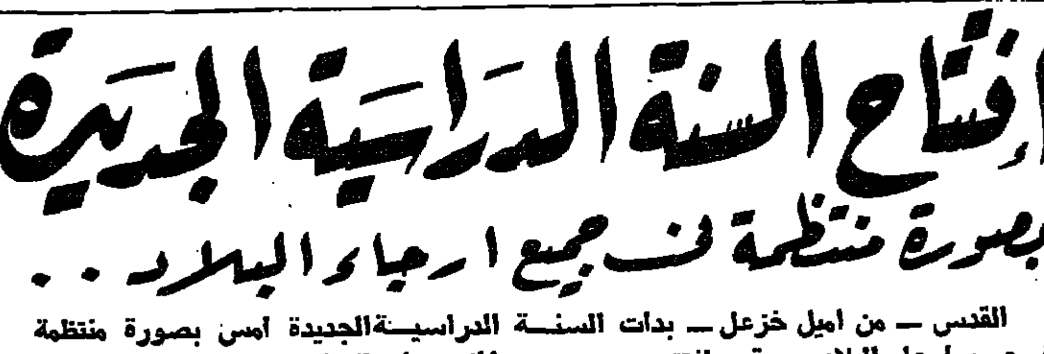
واوضح وزير الخارجية في مستهل بيانه بانه لا ينوي تقديم عرض شامل للمواضيع السياسية بل سيركز على الموضوع الواحد والمهم في سياسـة اسرائيل الخارجية وهو المفاوضـات لتحقيق السلام .

وحلل السيد ديان مواقف كل من الدول العربية والولايات المتحـدة واسرائيل ازاء العوامل المركبـة لموضوع السلام وماهيته والطرق المؤدية لتحقيقه وموضوع منظمة التحـرير والبرامج ومقترحات السـلام التي سيحملها معه الى واشنطن بعـد اسبوعين عندما ستجري محـادثات الجوار بواسطة وزير الخارجيـة الاميركية مع وزراء خارجية دول المنطقة

### تقدم مساعي السلام

واوضـح السيد ديان أن مساعي

البقية على ص ٨ ع ٣



## إفتتاح السنة الدراسية الجديدة

### بصورة منتظمة في جميع ارجاء البلاد . .

القدس — من اميل خزعل — بدات السنـة الدراسيـة الجديدة امس بصورة منتظمة في جميع ارجاء البلاد . وقد افتتحت جميـع المؤسسات التعليميـة وعـددها ٥٧٠ مؤسسة باستثنـاء مدارس معدودة في اماكن مختلفـة في البلاد ، بدون اية عراقيـل أو تشويشات . وقد جاء حوالي مليون طالب و٦٠ الف معـلم للمـرة الاولى او عادوا الى مؤسساتهم في ختام العطـلة الصيفيـة .

وقد اضفى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر صبغة رسميـة واحتفالية على يوم افتتاح السـنة الدراسية بدعوته لاول مـرة رئيس الدولة البروفيسور افـرايم كتسير للقيام بجولة في مؤسسات التعـليم في هذا اليوم .

فقد قام امس رئيس الدولة يرافقه السيد زبولون هامر وزير المعـارف والثقافة بجولة في عدد من المـدارس في القدس بمناسبـة بـدء السنة الدراسية الجديدة حيث استمعا الى شرح عن سير الدراسة في مـدارس المدينـة العبرية والعربية من مـدير قسم المعارف البلدي السيد شيفتن ، الذي ذكر أن عدد الطلاب في القدس

البقية على ص ٨ ع ٣

### الرئيس الصومالي يحادث السادات حول الوضع في أفريقيـا الشرقية

القاهرة — رويتر — ذكرت وكالـة انباء الشرق الاوسط الرسميـة أن الرئيس الصومالي محمد سياد بري بدأ مباحثات مع الرئيس انور السادات حول الوضع في افريقيا الشرقية واثيوبيا وقد وصل الرئيس بري الى هنا بعـد زيارة لموسكو استغرقت يومين وفشلت كما يبدو في حل خلافاته مع الكرملين بشأن النزاع في قرن افريقيا .

### انتخاب مطرانين مارونيين

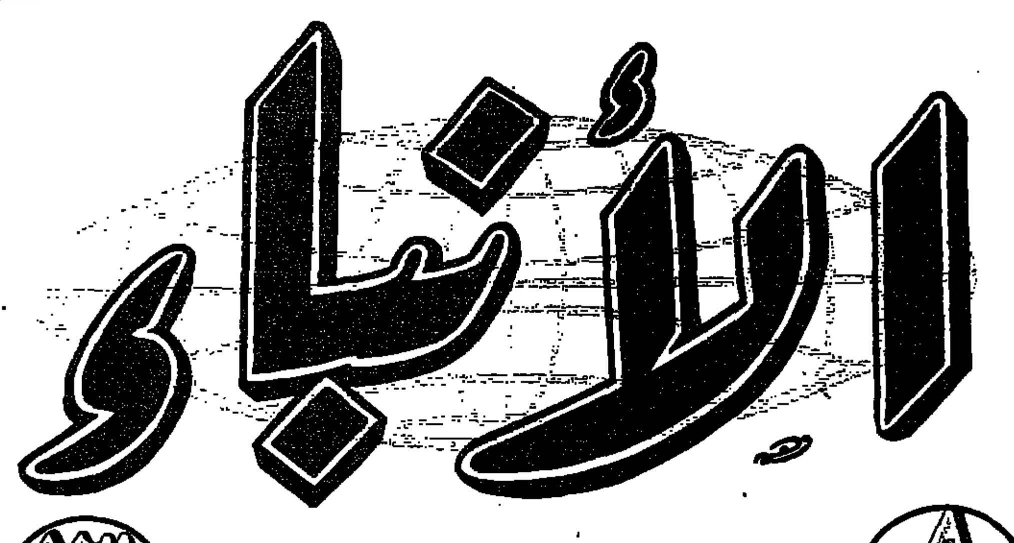
تم مؤخرا في مجمـع السنودس الماروني اللبناني المنعقد في مقر الكرسي البطريركي الماروني في بكركي في لبنان انتخاب اثنين من الاساقفة المارونيين لرتبة مطران من بين المرشحين لهـذه الرتبة وهما الاسقف جورج اسكندر مطرانا على زحله والبقاع ، والاسقف جورج صابر من كبار الرهبانية المارونية اللبنانية نائبا بطريركيا .

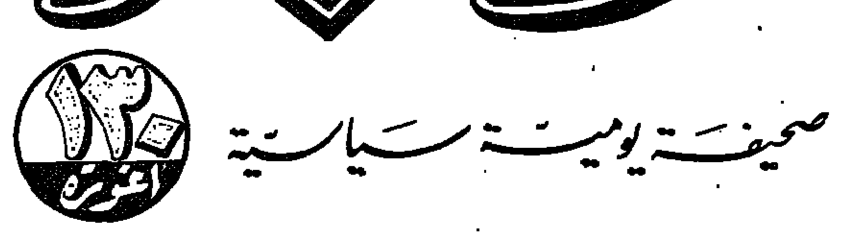
وستتم سيامتهما في وقت لاحق .

### فرنسا تتخـلى عـن خطط تزويد الصومال بالاسلحـة

باريس — رويتر — قال مسؤولون فرنسيون امس أن فرنسا تخلت عـن تزويد الصومال بالاسلحة بسبب القتال بين القوات المدعومة من الصومال وبين القوات الاثيوبية المدافعة عن صحراء اوغادين .

وكانت فرنسا قد وافقت على تزويد الصومال بعشرة بالمئة من احتياجاته من الاسلحة . وقال المسؤولون أن الولايات المتحدة تنتهج ايضا سياسة الانتظار والترقب بشأن موضوع شحنـات الاسلحة الى الصومال بسبب استمرار معركة اوغادين .






القدس — الجمعة ٢ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ١٩ رمضان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧١٠ — السنة التـاسعة
אל-אנבא, עתון יומי    המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 2 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2710

## استعداد المسلحين الفلسطينيين للانسحاب من جنوب لبنان

### المنطقة العرقوب تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا

بيروت — رويتر — أعلن زعـيم فلسطيني اثر مقابلته للرئيس الياس سركيس هنـا أمس استعداد منظمة التحريـر الفلسطينية لتنفيذ المرحـلة الثالثة لاتفـاق شتورا وهي تتعلق بانهاء القتال في جنوب لبنـان .

وصرح السيد صلاح خلف « ابو اياد » أحد كبار زعماء حركة « فتح » بعـد مقابلته للرئيس اللبناني بأن أمـر التنفيذ في الجنوب متروك للرئيس عندما يرى ذلك مناسبا وأنه أبلـغ الرئيس سركيس التزام الفلسطينيين الكامل بما اتفق عليه .

وردا على سؤال عن موعد التنفيذ قال ان ذلك أمـر تقـرره الدولة اللبنانية وهناك اتصالات دولية حـتى يكون التنفيذ كاملا . وقال ان هنـاك اجراءات متفقا عليها مع الدولة ستنفذ ونحن كما قلت مستعدون لخطـوات كثيرة عملية ومريحـة بالنسبـة الى الجنوب .

وكان اتفاق شتورا قد عقد في شهر تموز الماضي بين لبنان وسوريا والمنظمة لوضع اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ موضع التنفيـذ من حيث تنظيم الوجـود الفلسطيني في لبنان .

وتم تنفيذ مرحلتين من الاتفـاق تتعلقان بسحب الاسلحة الثقيلة مـن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومنـع تجول المسلحين وهم يحملون السلاح وتكليف الكفاح المسلـح الفلسطيني — وهو بمثابة الشرطة العسكريـة — بحفظ النظام داخل المخيمات ووضـع مخافر قوى أمن داخلي لبناني عنـد مداخل المخيمات .

أما المرحلة الثالثة فتقضي بانسحاب المسلحين من قرى جنـوب لبنان الى منطقة العرقوب في الجنـوب الشرقي وفقا لما يقضي به اتفاق القاهـرة وارسال قوة لبنانية للفصل بـين المتقاتلين في الجنوب .

وكان القتال في لبنان قد انتهـى في شهر تشرين الثاني الماضي عندمـا فصلت قوة الردع العربيـة بين المتحاربين الا انه استمر في الجنـوب بين اليمينيين وتحالف اليسار اللبناني والفلسطينيين .

### فـوز ساحـق لحكومة ايان سميث في الانتخابات بروديسيـا

سولزبوري — رويتر — حقق حزب الجبهة الروديسية الذي يتزعمه السيد ايان سميث رئيس الوزراء أمس هدفه وهو الحصول على اغلبية ثلثي الاصوات في البرلمان ويبدو انه متجه نحـو الحصول على جميع المقاعد المخصصة للاقلية البيضاء الخمسين .

وقد خاض السيد سميث الانتخابات سعيا وراء تفويض للوصول الى اتفاق دستوري مع الزعماء السود اذا مـا فشلت التسوية الاميركية — البريطانية

وعقد السيد سميث محادثـات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة مع الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية والسيد اندرو يونغ المبعوث الاميركي اللذين وصلا الى سولزبوري أمس لعرض مقترحات التسوية علـى رئيس الوزراء الروديسي .

## تقدم ملموس في المدارس الاعدادية والثانوية في الوسط العربي

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد علي حيـدر نائب مدير المعارف العربية انه طرا في العام الدراسي الجديد تقـدم ملموس على المدارس الاعدادية والثانوية في الوسط العربي ، حيث تم فتح عدد من المدارس الجـديدة واستيعاب معلمين من خريجي الجامعات في التعـليم

وقال السيد حيدر انه تم هـذا العام فتح مدرستين اعداديتين في كفر قاسم وكفرمندا . كما تم فتح مدرسة ثانوية في عرب الهزيل في النقب وبذلك يكون عدد المدارس الثانوية هنـاك ثلاث مدارس اذ تم فتح مدرسـتين ثانويتين في كفيفة أبو ربيعة وتل السبع في السنوات الماضية . كما تم فصل المدرسة الشاملة في كفر قاسم عـن المدرسة الابتدائية .

واضاف السيد حيدر ان دائرتـه بدأت تشجع التعليم المهني في المدارس العربية حيث افتتح فرع للـكهرباء في مدرسة كفر ياسيف الثانوية . وتتجه النية لاقامة مدرسة ثانوية مهنية كاملة في هذه القرية . ويجـري التحـضير لتعليم ميكانيكية السيارات في مدرسة سـخنين .

وقد افتتح في ثانوية شفا عمـرو فرع خاص لتعليم فن التمريض .

وقال السيد حيدر انه في العـام الدراسي الجديد تم زيادة الفـروع العلمية في المدارس الثانوية العربيـة

البقية على ص ٨ ع ٥

### خـلو الـكويت من مرض الـكوليرا

الكويت — رويتر — اعلن السيد عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي أمس من انه ليس في الكويت اية اصابة بمرض الكوليرا وقـال ان الاصابة التي ذكرتها الانباء أمس الاول كانت شخصا مسافرا اقبل من بلـد مجاور وقد احتجز وعزل عند وصوله الى المطار هنا .

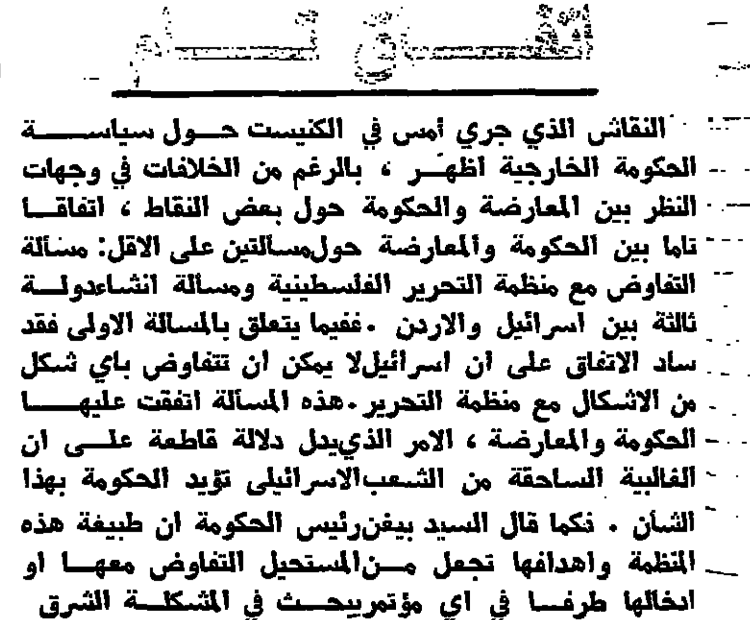
واضاف قوله أن انباء اشارت الى وقوع اصابات كوليرا في بلدان عربية مجاورة للكويت ولكن ليس هنالك من خطر بان ينتشر المرض في الكويت لان السلطات الصحية مستعدة لابقائـه خارج البلاد . ولم يذكر اسماء البلدان التي ذكر أن الكوليرا ظهرت فيها . وسوريا هي البلد الوحيد في الشـرق الاوسط الذي اعلن وجود اصابـات بالكوليرا فيه . وتحدثت انباء رسمية عن وقوع مئات عدة من الاصابات ووفاة ما لا يقل عن ٤٦ شخصا .

### حملة تلقيـح واسعة النطاق ضد الـكوليرا تجري في مصـر

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية امس بـان الحكومة المصرية قد امرت بحملة تلقيح واسـعة النطاق ضد وباء الكوليرا وذلك كاجراء وقائي لان المرض ظهر في بعض البلدان العربية المجاورة .

للبيـــع
آلــة حفــر اقــلام
غير مستعمـلة
تلفون ٠٦٥—٥٥٧٥٠

أفضل أسعار العملة
تجدونها لدى
محلات
طاهر العيساوي وأولاده
البيرة — تليفون
٩٥٣٢٦٥ و ٩٥٣٦٠٧
طالعوا
آخر أسعار الأسهم والعملة
ص ٢

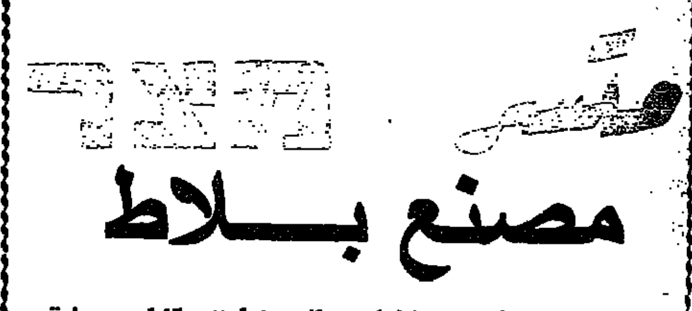


## كلمة الأنباء

النقاش الذي جرى أمس في الكنيست حـول سياسـة الحكومة الخارجية اظهـر ، بالرغم من الخلافات في وجهات النظر بين المعارضة والحكومة حول بعض النقاط ، اتفاقـا تاما بين الحكومة والمعارضة حول مسالتين على الاقل: مسألة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ومسألة انشاء دولـة ثالثة بين اسرائيل والاردن . ففيما يتعلق بالمسألة الاولى فقد ساد الاتفاق على ان اسرائيل لا يمكن ان تتفاوض باي شكل من الاشكال مع منظمة التحرير . هذه المسألة اتفقت عليهـا الحكومة والمعارضة ، الامر الذي يدل دلالة قاطعة علـى ان الغالبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي تؤيد الحكومة بهذا الشأن . فكما قال السيد بيغن رئيس الحكومة ان طبيعة هذه المنظمة واهدافها تجعل مـن المستحيل التفاوض معهـا او ادخالها طرفـا في اي مؤتمر يبحـث في المشكلـة الشرق أوسطية .

اما بخصوص مسالة الدولة الثالثة فجميع الاحزاب الرئيسية في الكنيست متفقة على ان اقامة دولة كهذه تهدد امن اسرائيل وكيانها بالاضافة الى ان هذا الامر يشكـل تهديدا خطيـرا على السلام في الشرق الاوسط .

هذا الموقف الموحد في اسرائيل يجب على الدول العـربية المعنية ان تدركه تمام الادراك اذا ارادت السير في طريـق السلام . فالاصرار على اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف معناه عرقلة الجهود المبذولة في سبيل تحقيق السلام في هـذا الجزء من العالم .

طريق حيفـا عـكا كوردانه « ا » مقابل صبينية
انواع ممتازة للبلاط الجميل اللماع المعروف بجودته في جميع الالوان
رخـام ( حصوة ) محـلي — ايطـالي
من المنتـج الى المستهـلك
اسعـار وشروط جيـدة




الى أهـالي حيفـا والشمـال
نعلن بهذا انه اعتبارا من تاريخ ٧٧/٩/١ سينتقـل مكتب
جـريدة « الانبـاء »
فرع حيفـا والشمال
الى العنـوان التالي :
شـارع عبـاس ١ تلفـون ٥٣٤١٥٢
ص.ب ٩٥٥٨

### بيغـن يشيد بتفاني واخلاص المواطنين الدروز

القدس — من سليم نجار مراسـل « الانباء » البرلماني — اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن تقديره وتقدير الدولة لابناء الطائفة الدرزية وقال اننا نقدر تفاني واخلاص الدروز للدولة ووعد السيد بيغن ببحث طلب ربـط القرى الدرزية في هضبة الجولان بشركة الكهرباء القطرية والاعلان عن اعفـاء المسجونين الدروز بمناسبة احتفالات عيد الاستقلال الثلاثين للدولة .

وكان رئيس الوزراء قد استقبل امس في مكتبه بالكنيست وفدا يمثل رؤسـاء ووجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيـل وهضبة الجولان الذين رفعوا لـه تحيات ابناء الطائفة بمناسبة تسلمه منصب رئيس الحكومة .

وقدم الشيخ أمين طريف الـرئيس الروحي للطائفة والسيد سليمان كنج ابو صالح زعيم الدروز في هضبـة الجولان سلسلة من المطالب تتعلـق بتحسين ورفع مستوى القرى الدرزية ووعد السيد بيغن النظر في هـذه المطالب .

### تفجير ذري سوفياتي

فينا — الوكالات — اعلنت معاهد انواء جوية مختلفة في العالم أن الاتحاد السوفياتي قام بتفجير ذري تحـت الارض .

واعلن معهد الانواء الجوية في فينا انه سجل فجر امس تفجـير ذري سوفياتي في شبه جزيرة نوفيازمليا .

## نواب الكنيست الدروز يؤيدون تعليم التراث الدرزي في المدارس الدرزية

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعرب نـواب الكنيسـت الدروز عن تأييدهم لتعليـم موضـوع التـراث الدرزي في المدارس الدرزية . وقد جـاء هذا التأييد في الاجتماع الذي تم امس بين عضوي الكنيسـت الدرزيين السيدين امـل نصر الدين وزيدان عطشه مع وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر .

ويفيد مراسلنا ان اوساطا درزيـة واسـعة وخاصة من المثقفين والشباب قد اعربت عن استيائها لقرار الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية بمعارضتـه تعليم التراث الدرزي ودعت رجـال الدين لعدم التدخل في البرامج الدراسية التي لا تتعلق بالديانة الدرزية .

وصرح السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز بوزارة المعارف لن نقوم بتدريس الديانـة الدرزية او التراث الديني الدرزي في المدارس بدون الموافقة والتنسيق التام مع الرئاسة الروحية .

وذكر السيد فلاح انه في الاجتماع الذي عقد امس بينه وبين اعضـاء الرئاسة الروحية والقضاة الدروز ومدير المحاكم الدرزية اتفق على تشكيل لجنة من الطرفين للبت في الموضوع نهائيا .

### مفاوضات لمنع ازدواج الضريبة بين اسرائيل وجنوب افريقيا

القدس — وصل الى البلاد امس وفد برئاسة المسؤول عن مدخـولات الدولة في جنوب افريقيا السيد هـ. مان درغات لاجراء محادثات مع مديريـة ايرادات الدولة ودائرة ضريبة الدخل في اسرائيل من اجل اعداد اتفاقية لمنع ازدواج الضريبة بين البلدين .

### روسيا تزود أثيوبيـا بكميات كبـيرة من الاسلحـة

بيروت — رويتر — قالت اوسـاط دبلوماسية هنا أمس ان الاتحـاد السوفياتي سيزود حكام اثيوبيـا العسكريين بما مجموعه ٨٤ طائـره مقاتلة متطورة من نوع ميغ ٢١ وشحنات كبيرة من الدبابات والصواريخ بموجب صفقة اسلحة سرية تبلغ قيمتها ٢٨٥ مليون دولار .

## قلق حلف الأطلسي من تدفق الاسلحة السوفياتية على ليبيا

لندن — الوكالات — ذكرت صحيفـة « ديلى تلغـراف » اللندنيـة أمس ان الخبـراء العسكريـون لحلـف شمـال الاطلسى يعتريهم قلق بالغ من كميات الاسلحة الضخمة التي تتدفق على ليبيا من الاتحـاد السوفياتي .

ويقول مراسل الصحيفة العسكري انه توجد الان في ليبيا بعثة عسكريـة سوفياتية كبيرة لغرض تدريب القوات على استعمال الدبابات السوفياتيـة الحديثة من طراز تي ٦٢ .

البقية على ص ٨ ع ٦

### البرتغـال لن تعـدل عـن قرار فتـح سفارة في أسرائيل

لشبونا — الوكالات — قال الناطق بلسان وزارة الخارجية البرتغالية امس أن قرار بلاده انشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لن يتغير نتيجة ضغوط .

وكان الناطق يرد على اسئلة صحفيين حول بيان السفارة الليبية في لشبونا القائل بان القرار البرتغالي هـو « عمل عدائي » ضد الدول العربية .

وجاء في بيان وزارة خارجية البرتغال « ان قرار اقامة علاقات مع اسرائيل ورفع القنصلية البرتغالية في اسرائيل الى درجة سفارة لن يعدل ولن يتاثر نتيجة لضغوط » .

للبيـــع
سرير مزدوج + زمبركات
+ فرشـة طبيـة
بـ ١٠٠٠ لـيرة
تلفون ٠٤—٥٣٩٣٣٨




## ماذا جرى يا قوم !! ؟؟

الذي حدث في مطلع هذا الاسبوع من عودة الاحتكام الى الحجر والزجاجة الفارغة والسكين في مدينة نابلس بين اخوة وانسباء من مدينة واحدة وشعب واحد يربط الواحد منهم بالاخر الف رابطة ورابطة .

نجيء هذه الاعمال بسهولة مجرد حلقة في سلسلة طويلة من الحوادث المفتعلة والمترابطة بعضها ببعض بين المواطنين لابعادهم عن الاساليب الديمقراطية السليمة في الحوار والمناقشة والاقناع ، ان المواطن العادي الذي يرفض اشد الرفض ويستنكر اشد الاستنكار التصادم والاقتتال ورفع الحجارة والزجاجات الفارغة في وجه الاخوة والمواطنين مهما كانت ميولهم وآراؤهم طالما ان هذه الميول والاراء في محصلتها النهائية ، تهدف كما يهدف سائر افراد الشعب الفلسطيني في اخر المطاف الى تحقيق الديمقراطية والعدل والعمل المستمر البناء .

انه وعلى مر عشرات السنين وفي النصف الثاني من القرن العشرين كانت الدلائل تشير الى أن المواطنين بكافة فئاتهم قد ابتعدوا عن اساليب العنف او انهم بصدد الابتعاد عنها بعد أن انتهت نوازع الشر المستوردة والتناقضات المقصودة التي بنيها الاستعمار البريطاني وعمل على تنميتها ورعايتها عبر سنوات كثيرة من المنطلق الذي اعلنه وهو « فرق تسد »

اما الان فان كثيرا من التساؤلات المصحوبة بالدهشة والاستغراب تصل الى حد اتهام كل الاطراف المشتركة في استمرار التناقض او زيادته .

اخيرا كانت الظروف غير طبيعية التي نعيشها ويعيشها كل مواطن ومن المفروض على كل الاطراف مهما كانت ميولها او انتماءاتها ان تبدي كثيرا من ضبط الاعصاب وتهدئة النفوس لتستمر مسيرة الشعب الواحد الى غاياته الكبيرة .

أن الشعب الفلسطيني الذي لم يخلو بعد من العقلاء والمتفهمين الذين يزيد عليهم العبء يوما بعد يوم — ولكن هذا قدرهم — عليهم أن يقوموا بتصفية الاجواء وافهام الذين لا يريدون تقدير الظروف ومدى الخسارة التي ستلحق بكل الفئات من جراء الاقتتال والتناحر كما جرى في نابلس ومن قبلها قباطية ودورا .

انها دعوة للاحتكام الى العقل وتقدير الظروف .

والله الموفق

محمد عيوة

## توسيع شبكة الصفوف الثالثة في دار المعلمين والمعلمات العربية بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — صرح الاستاذ نجيب نبواني مدير دار المعلمين والمعلمات العربية في حيفا بان الدار تسعى لتوسيع شبكة الصفوف الثالثة في الدار على ضوء النجاح الكبير الذي تحقق في السنة الدراسية الماضية .

وقال ان الكثيرين من خريجي الدار في السنوات الماضية والذين يمارسون مهنة التعليم قد انضموا هذا العام الى الصف الثالث في الدار ليحصلوا على شهادة معلم مؤهل كبير .

واضاف ان السنة الدراسية في الدار قد بدأت امس بدون ابة عراقيل او عقبات وقال انها تضم هذا العام عشرة صفوف اول وثاني وصفين ثالث وعدد الطلاب ٤٢٠ طالبا وطالبة من ٧٥ قرية عربية ومن اورشليم القدس وهضبة الجولان منهم ١٦٠ سنة اولى في حين وصل عدد اعضاء الهيئة التدريسية الى ٥٠ معلما .

وذكر السيد نبواني انه سيعمل على توسيع المركز التربوي وتطوير نشاطات المجلس الارشادي في الدار .

## مرشحون لملء وظائف شاغرة في الضفة

رام الله — من محمد عميرة — عقدت لجنة انتقاء الموظفين جلسة لانتقاء مرشدات اجتماعيات لاشغال الشواغر في مراكز الوكالة الضفة الغربية .

وعلم ان الاوانس والسادة التالية اسماؤهم قد رشحوا لملء الوظائف الشاغرة وجميعهم من حملة الشهادات الجامعية العليا ضمن اختصاصات الشئون الاجتماعية وهم :

خضر عواد ، نائلة بركات ، ريما أبو شريفة ، خميس حشاش ، سعاد مصطفى ، عيسى سماوه ، فاتنة الصيفي ، غانية المصري .

للمدارس — للاعياد
ولكل مناسبة SHEAFFER
شيفر
قلم رائع
للاستعمال اليومي وهدية للاحباء مع حفر الاسم مجانا « خلال لحظات »
الوكيل الوحيد : مكتب « الناصرة » للدعاية والنشر
الناصرة — بناية وقف الكاثوليك — المحطة المركزية
تلفون ٥٥٧٥٠

المحامي الشرعي
محمد عمر قشير
يستقبل موكليه ومراجعيه في مكتبه بنابلس
عمارة خلنة — أرض الغزالية — تلفون ٢٧٤٢

المجلس الاقليمي — مركز الجليل — ترشيحا
أعلان مناقصة رقم ٣/٧٧ لبناء ملاجىء

يعلن المجلس الاقليمي — مركز الجليل عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لبناء ١١ ملجأ في قرى كثر سميع ، ينوح ، كسرى وجت الجليل حسب التفاصيل الموجودة في ملف المناقصة الذي يمكن الحصول عليه في مكتب المجلس مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة لا يعاد لدافعه .

اخر موعد لتقديم المناقصات هو يوم ١٨—٩—١٩٧٧ الساعة الثانية عشره ظهرا في مكتب المجلس مع ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة .

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض اخر .

ملاحظة : يحق للمجلس توزيع تنفيذ العمل بين عدة مقاولين حسب ما يراه مناسبا .

محمد حسين سعد
رئيس المجلس الاقليمي
مركز الجليل

## عشرات الآف المسلمين يتوافدون الى المسجد الاقصى

## لتأدية صلاة الجمعة قبل الاخيرة من رمضان

القدس — من فؤاد جبر — يتوجه منذ ساعات الصباح الباكر اليوم عشرات الالاف من المسلمين من سائر انحاء البلاد الى المسجد الاقصى المبارك لتأدية صلاة الجمعة قبل الاخيرة من شهر رمضان المبارك .

ووصل المدينة المقدسة مساء امس اعداد كبيرة من المواطنين لقضاء ليلة الجمعة في القدس وتأدية صلاة التراويح في الحرم الشريف .

وقد اتخذت دائرة الاوقاف الاسلامية كافة الاستعدادات بغية المحافظة على النظام خلال تواجد هذه الحشود الكبيرة من المسلمين في باحات الحرم الشريف ، فاعدت بالتعاون مع ثانوية الاقصى فريقا من المرشدين لتوفير النظام .

وردا على سؤال لمندوبنا قال الناطق بلسان شرطة القدس ان الشرطة قررت تعزيز قواتها وتشكيل فرق خاصة للمحافظة على النظام في البلدة القديمة وتنظيم حركة السير في الشوارع الرئيسية .

ومن جهة اخرى اصدر السيد حسن طهبوب مدير اوقاف القدس بيانا جاء فيه انه لوحظ في الايام الاولى من شهر رمضان المبارك تدوم المصليات الى المسجد الاقصى المبارك وهن على غير ما أمر الله به من الاحتشام دون تقدير لقدسية هذا المكان الذي بارك الله حوله وعليه فان دائرة الاوقاف ستمنع كل امراة من الدخول الى المسجد الاقصى سواء كان ذلك للزيارة او الصلاة اذا قدمت بدون احتشام في شهر رمضان وغير رمضان .

واوضح البيان ان الاحتشام يقصد به أن يكون جسم المراة مستورا بلبس جلباب واسع فضفاض ، ولا مانع من أن ترتدي الفتاة البنطال الفضفاض وعليه فستان او جاكيت الى الركبة ، بالاضافة الى غطاء الرأس .

ودعا المواطنين الى التعاون مع دائرة الاوقاف وفريق المرشدين الذي نظمته بغية المحافظة على حرمة هذا المسجد ومراعاة الاحتشام والنظام والنظافة في ساحاته .

## خلل بسيط حدث في طائرة وزير المالية

مطار بن غوريون — عتيم — عادت الطائرة التي اقلت وزير المالية السيد سمحا ارليخ امس الى الولايات المتحدة ، الى مطار بن غوريون بعد ان بقيت حوالي ٢٠ دقيقة في الجو ، وذلك عندما اكتشف الطيار خللا بسيطا . وقد اقلعت الطائرة ثانية من المطار في حوالي الساعة ال ١١ صباحا بعد أن تم اصلاح الخلل .

## تعيين ٦ مفتشين جدد للمدارس الدرزية

حيفا — من يونيل دار — عينت وزارة المعارف والثقافة ستة مفتشين جدد للمدارس الدرزية في البلاد .

وبعيد مراسلنا أن تعيين المفتشين الجدد جاء لسد حاجيات هذه المدارس الذي يزيد عددها على ثلاثين مدرسة ويتعلم فيها قرابة ٢٠ الف طالب وطالبة وقد تم نقل معالجة شؤون المدارس الدرزية من منطقة حيفا الى المنطقة الشمالية وفي نطاق هذه التغييرات تم لقاء بين الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ أمين طريف وبين مدير المنطقة الشمالية في وزارة المعارف والثقافة الدكتور يعقوب ليفي .

وصرح الدكتور ليفي اثناء مقابلة المعارف ان وزارة المعارف والثقافة ستبذل جهدها بغية رفع مستوى التعليم في الوسط الدرزي وسد حاجياته فيما يتعلق بغرف التدريس وتأثيثها .

## فحص الطلبات لرخص سيارات التاكسي

القدس — في اعقاب نشر الانظمة الجديدة المتعلقة باعطاء رخص لسيارات التاكسي فقد اعربت منظمات سيارات التاكسي ، في بحث جرى امس مع مراقب السير ، عن موافقتها على المساعدة في فحص الطلبات المقدمة حسب هذه الانظمة .

وستعطي منظمات سيارات التاكسي لطالبي الحصول على مصادقات بانهم عملوا فعلا كسواق سيارات تاكسي ، بعد أن يفحص عملهم في المحطات وفي أماكن العمل التي عملوا فيها .

وقد جاءت المساعدة التي طلبت من منظمات سيارات التاكسي في اعقاب الصعوبات التي واجهت في الماضي وزارة المواصلات في تأييد التصريحات والمستندات التي قدمها طالبو رخص لسيارات التاكسي حول عملهم كسواق سيارات تاكسي كما تتطلب الانظمة .

وبالاضافة الى الفحوص التي ستقوم بها منظمات سيارات التاكسي ومراقب السير ولجنة الاعتراضات فان وزارة المواصلات ستستخدم عند الضرورة مكاتب تحقيقات من اجل فحص الطلبات والمصادقة عليها .

## المحامي حسين الشيوخي ضيف برنامج « على ذوقي »

برنامج «على ذوقي» يستضيف في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ٤—٩—٧٧ وفي الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة السبت الموافق ١٠—٩—٧٧ الاستاذ القانوني حسين الشيوخي الذي شغل عدة مناصب قضائية .

في خلال ساعة من الزمن سيسلط محرر البرنامج الاضواء على ما ضي ، حاضر ومستقبل ضيف البرنامج كما سيستعرض سرعة خاطره وذوقه في مجالات الادب والفن .

كن عزيزي المستمع لبرامج دار الاذاعة الاسرائيلية مع الاستاذ القانوني حسين الشيوخي لمدة ساعة كاملة من الزمن وحلق معه في اجواء القانون والسياسة ، الادب والاجتماع .

مطلوب خياطون « شتيفر »
لماكنات خياطة كبيرة نوع ؛
لحياكة معاطف للنساء
التوجه الى : سولان
شارع شينكن ٦
تل أبيب
تلفون ٢٨٨٠٦٠—٠٣

مطلوب
كوافيرات مبتدئات
للعمل في صالون «سونيا» في حيفا
رواتب وشروط جيدة
يرجى الاتصال تلفونيا :
٨١٣٠١—٠٤

## لجنة الآباء المركزية بعسفيا تطلب ادخال اصلاحات في مدارس القرية

حيفا — من شفيق منصور — توقفت الدراسة في المدارس الابتدائية للبنات في عسفيا امس لمدة نصف ساعة بناء على طلب لجنة الاباء المركزية وذلك في اليوم الاول للسنة الدراسية الجديدة .

وصرح السادة : فؤاد سيف ، سعيد ركاب ، واحمد عزام اعضاء لجنة الاباء بان اللجنة ستعلن عن اضراب شامل في مدارس القرية في الثالث من الشهر القادم فيما اذا لم يتم حتى ذلك الحين ادخال الاصلاحات المطلوبة في المدارس والتي امكن تلخيصها بما يلي :

● تنفيذ التوصيات التي توصلت اليها لجنة التحقيق التي شكلتها وزارة المعارف والثقافة في حينه كما جاء في المنشور الذي اصدرته لجنة الاباء المركزية في الاسبوع الماضي .

● زيادة العناية الصحية بالطلاب وخاصة طبيب اسنان وادخال مستشار تربوي واخر اجتماعي لتقديم المشورة اللازمة للمدارس .

● تحسين الاوضاع العامة للمدارس ، كالمباني والساحات وغرف التدريس ووسائل التدريس مع حل مشكلة الغرف الناقصة والاسراع في تشييد المدرسة الابتدائية والاعدادية .

● رفع مستوى تعليم حصص الاشغال والرياضة والرسم والدين وايجاد وسائل التدفئة والتهوية في جميع الصفوف المدرسية .

● العمل على ايجاد وسائط نقل لايصال الطلاب الى مدارسهم مع ادخال يوم دراسي طويل للمدارس ووضعها تحت مراقبة مستمرة من قبل وزارة المعارف والثقافة حتى تتصلح الاوضاع . ومن جهة ثانية فقد صرح رئيس المجلس المحلي السيد غسان ابو ركن بان كافة التجهيزات الاساسية متوفرة في مدارس القرية وقال «هناك اشياء بسيطة يمكن تصفيتها مع مرور الزمن وهي لا تشكل عقبة امام سير التعليم المنتظم . واضاف ان الخدمات الصحية متوفرة للطلاب وان غرفة عيادة الاسنان قد زودت بالتجهيزات اللازمة وسيتم تعيين طبيب لاشغالها في المستقبل القريب . وفيما يتعلق بالابنية المدرسية ذكر رئيس المجلس بان هناك ثلاث غرف مستأجرة فقط . واضاف أن لدى المجلس المحلي مشروعا لبناء عدة غرف اضافية حتى يمكن الاستغناء في المستقبل عن الغرف المستأجرة ، واكد رئيس المجلس أن كافة الاصلاحات المطلوبة يمكن تنفيذها اذا تم التعاون بين لجنة الاباء والهيئات التدريسية والمجلس المحلي ووزارة المعارف والثقافة لما فيه فائدة الطلاب . ومن جهة اخرى اكد مسئول في وزارة المعارف والثقافة ان طلبات لجنة الاباء التي تتعلق بالوزارة هي الان قيد الدرس وان هناك رغبة صادقة للاستجابة الى كافة الطلبات المعقولة التي لا تتنافى مع سياسة الوزارة وبرامجها التعليمية .

## سرقة حاجيات ثمينة من كنيسة بيافا

تل ابيب — «العتيم» — سرقت من الكنيسة الارثوذكسية بيافا ليلة الخميس الماضية حاجيات ثمينة . فقد اقتحم مجهولون ابواب الكنيسة وسرقوا كؤوسا وادوات دينية مختلفة من الذهب والفضة وسلالا وحاجيات اخرى ولم تقدر قيمة السرقة بعد غير انه يعتقد بانها كبيرة . وتقوم الشرطة بالتحقيق للقبض على اللصوص .

## يقتل شقيقته بحجة الحفاظ على شرف العائلة

غزة — من بسام الشوا — وقعت جريمة قتل بشعة صباح امس « الخميس . فقد قام الشاب عوض خميس مراد ويبلغ من العمر ٢٥ عاما ويسكن بمعسكر الشاطىء بغزة بقتل شقيقته سيدة مراد البالغة من العمر ١٩ عاما وتسكن بمعسكر الشاطىء .

فقد استعمل هذا الشاب بجريمته موس كباس وحبل قصير طعنها عدة طعنات بصدرها . وقام بذبحها بعد ذلك وربط عنقها للتاكد من انها فارقت الحياة بالفعل .

وقام بعد ذلك بتسليم نفسه لشرطة الامن بغزة معترفا لهم بجريمته والتي ذكر اسبابها امام رجال الشرطة وهي القتل من اجل الحفاظ على شرف العائلة .

والجدير بالذكر ان هذا الشاب قام قبل هذه الجريمة وبتاريخ ٢٠—٦—٧٧ بمحاولة لقتل شقيقته المذكورة ولم ينجح بقتلها رغم انها كانت موجودة بين يديه وقد اودع السجن من جراء محاولته الاولى . وقد افرج عنه بكفالة مالية من قبل المحكمة منذ مدة قصيرة .

## احتجاج على نقل ابناء مخيمات اللاجئين في عسكر وبلاطة

نابلس — من محمد عميرة — احتج ابناء مخيمات اللاجئين في عسكر وبلاطة صباح امس على قرار مدير التربية والتعليم القاضي بنقل ابنائهم من مدارس مدينة نابلس الى قرى مجاورة وقالوا في احتجاجهم ان هذا الاجراء غير سليم ويتناقض مع مصلحة الطلاب واولياء أمورهم ويسبب الكثير من المتاعب الاقتصادية ومجابهة المشاكل الناجمة من المواصلات .

وقد اعربت رئاسة وكالة الغوث الدولية عن احتجاجها على هذا القرار ايضا .

بسم الله الرحمن الرحيم
مدرسة
روضة الاطفال الخديجية الاهلية
نابلس — الحي الشرقي — حي المدارس
بيان
الى الجمهور العربي الكريم

يسر ادارة مدرسة روضة الاطفال الخديجية الاهلية بنابلس ان تحييكم احسن التحية وأن تعلن ما يأتي : —

لقد انتهى العام الدراسي المنصرم واطل علينا العام الدراسي الجديد ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ونرجو أن يكون عاما مباركا حافلا بالخير والحنان والهناء المرجوة للاطفال الاعزاء مهج القلوب وأمل الاسرة وذخر الامة

٢ — تستقبل الروضة الاطفال القدامى والجدد من سن الثالثة الى السن السابعة « بنين وبنات » اعتبارا من صباح يوم السبت الواقع في ٣—٩—١٩٧٧ مصحوبين بشهادة الميلاد .

٣ — فهلموا الى ارسال اطفالكم الى هذه الروضة التي دخلت سنتها السادسة والعشرون ساهرة على تهذيب الاطفال بعزم وجهد صادقين وحنان وعطف بالغين .

ومن الله التوفيق

ادارة الروضة
كوثر شريف صبوح واخواتها

ماكيت
مطلوب
١ — مفصلو قماش وجلد
٢ — خياطون وخياطات للجلد والقماش
٣ — عمال كوي
التوجه الى ص.ب ٢٢٦ — عكا
او هاتف ٩١١٥٣٢—٠٤

## زيادة بنسبة ٢٥ بالمئة في السياحة منذ بداية السنة

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي انه دخل البلاد في شهر اب الماضي ٩٤٫٨٠٠ سائح مقابل ٧٧٫٩٠٠ سائح وصلوا البلاد في شهر اب ١٩٧٦ اي زيادة بنسبة ٢٢ بالمئة .

ووصل الى اسرائيل خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الحالية ٦٧٤٫٥٠٠ سائح مقابل ٥٣٧٫٨٠٠ سائح وصلوا البلاد خلال الفترة نفسها من السنة الماضية ، اي زيادة بنسبة ٢٥ بالمئة .

حصل الاستاذ عبدالله عباس من قرية نحف على شهادة بكالوريوس ب.اي. في التربية وعلم النفس والسياسة .

نشد على يده ونتمنى له النجاح المطرد .

□●□

يصادف اليوم الجمعة ٢—٩—٧٧ عيد الميلاد السابع للطفل

يعقوب البير حبشي

وبهذه المناسبة السعيدة سيقيم والداه حفلة له ولاصدقائه الاطفال . نتمنى له عيدا سعيدا وعقبال ١٠٠ عام يا يعقوب .

□●□

### قران مبارك

نابلس — يحتفل بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء اليوم الجمعة في قاعة منتزه الجندول بنابلس بعقد قران منذر الحاج سليم التيتي على كريمة محمد كامل جرار بحضور عدد من الاصدقاء والاهل .

بالرفاه والبنين والف مبروك .

ستوديو كلايمن ملون
شارع يافا ٨٢ — حيفا
٥٢١٧٦٢ في البيت ٨٢٥٧٦
خبير لتصوير الاعراس
وافلام ملونة — مصور صور ملونة
بسعر اسود وابيض
على استعداد لاستلام طلبات
لايام السبت
هدية لكل عروسين

في الناصرة
وفي مركز رئيسي هام
معروض للايجار وبالمفتاحية
مكاتب فخمة — حسب الطلب
في عمارة محمد سعيد زعبي
وأولاده « العمو »
للمراجعة :
محمد سعيد زعبي وأولاده
شارع باركلس بنك مقابل
عمارة عاطف رمضان

## أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١ر٨٤ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كالتالي :

| | التغيير | السعر |
|---|---|---|
| الجدول العام | + ١ر٨٤ | ١٧٦ر٤١ |
| أموال وتأمين | + ١ر١٨ | ١٦٩ر٤٣ |
| منها : بنوك تجارية | + ٠ر٠٣ | ١٥٤ر٧٤ |
| بنوك للرهنيات | + ٦ر٧٥ | ٢٩٢ر٦٠ |
| مؤسسات تمويل فرعية | + ٦ر٩٠ | ٢٢٠ر٢٧ |
| شركات استثمار | + ٤ر٢٦ | ٢٠٣ر٢٨ |
| صناعية | + ٢ر٣٨ | ١٥٢ر٨٠ |
| تجارة وخدمات | + ٣ر٠٧ | ٢٨٤ر٨١ |
| عقارات ، اعمار ، وتطوير ( عدا الحمضيات ) | + ٣ر٧٥ | ٢٢٨ر٣٩ |

■ وقد كانت أسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار الاردني | ٢٢ر٩٥ | ٢٣ر٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١٨ر٧٥ | ١٨ر٨٠ |
| دولار شيك | ١٠ر٨٠ | ١٠ر٨٢ |
| دولار نقدي | ١٠ر٩٢ | ١٠ر٩٣ |
| مارك الماني | ٤ر٦٤٥ | ٤ر٦٥٥ |
| فرنك سويسري | ٤ر٣٨ | ٤ر٤٠ |
| فرنك فرنسي | ٢ر١٩٥ | ٢ر٢٠ |

■ محلات طاهر العيساوي واولاده — البيرة تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

## ٣٥٠٠ طالب وطالبة في ٨ مدارس في هضبة الجولان

حيفا — من شفيق منصور — افتتحت المدارس ابوابها امس في قرى هضبة الجولان ووصل عددها هذا العام الى ٨ مدارس بما في ذلك المدارس الثانوية في قرية مسعده وهي موزعة كما يلي : ٣ مدارس في مجدل شمس ومدرسة في كل من مسعدة ، بقعاتا ، عين قنيا ، وغجر العلوية .

اما عدد اعضاء الهيئة التدريسية فقد وصل الى ١٤٥ معلما ومعلمة من بينهم ٢٠ معلما جديدا في حين وصل عدد الطلاب والطالبات الى ٣٥٠٠ طالب وطالبة منهم ٢٤٠ طالبا و٦٠ طالبة في المدرسة الثانوية . .

وصرح الاستاذ اهارون زبيده مفتش المعارف في قرى هضبة الجولان بان مدارس الهضبة قد ضمت من الناحيتين الادارية والتفتيشية الى اللواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة ومقره في الناصرة ... اسوة بمدارس القرى الدرزية في شمالي البلاد ، واعرب عن أمله في أن تتكلل السنة الدراسية الجديدة بالنجاح بالنسبة المعلمين والطلاب على حد سواء واكد انه سيعمل على ادخال نظام التعليم المهني في هضبة الجولان خاصة في فرعي الحدادة والنجارة ، أما بالنسبة للمشاكل والنواقص فقد اعرب عن خشيته من حدوث مشكلة في تعليم اللغة العبرية في المدرسة الثانوية في مسعده

كما اشار الى وجود نقص في غرف التعليم في المدارس الابتدائية واكد انه سيعمل لدى المسؤولين على تشييد المزيد من الغرف المدرسية حتى يمكن الاستغناء عن الغرف المستاجرة .

بريد القراء

## نداء للافراج عن شاب

عطوفة قائد الضفة الغربية المحترم
سعادة الحاكم العسكري بنابلس المحترم

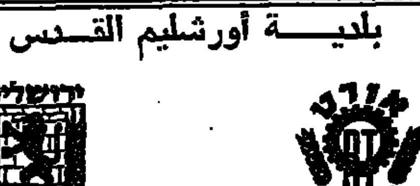
أنا المستدعي ممدوح صبح عبدالحق من نابلس أعمل وكيلا لجريدة «الانباء» منذ صدورها عام ١٩٦٨ ، وتعتبر مهنة بيع الصحف والمجلات مصدر رزقي الوحيد والثابت حيث أقوم باعالة أسرة مكونة من ثمانية أفراد بينهم طالب جامعي بالاضافة الى انني مصاب بعدة أمراض مزمنة . ويوم الثلاثاء الماضي اصدرت المحكمة العسكرية بنابلس حكماً على ولدي صبحي البالغ من العمر ١٦ عاما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مقدارها خمسة الاف ليرة بتهمة رشق الحجارة مع العلم أن السوابق القانونية قد حكمت بنفس التهمة بغرامات لا تزيد على الف ليرة وربما خمسماية ليرة فقط .

لهذا ونظرا لمرضي وصغر سن ولدي الذي يساعدني اناشد عطوفتكم وسعادتكم التدخل للافراج عن ولدي ليعود الى مساعدتي .

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي
ممدوح صبح عبد الحق

بلدية أورشليم القدس

أورط اسرائيل — المعهد الحكومي للتدريب التكنلوجي
اعلان فتح معهد للتدريب التكنلوجي
في مدرسة عبدالله بن الحسين — الشيخ جراح — القدس

ستفتح بلدية اورشليم القدس بالاشتراك مع مؤسسة اورط والمعهد الحكومي للتدريب التكنلوجي دورة لتعليم فن البناء والهندسة المعمارية للحصول على :—

١ — شهادة « مساعد مهندس » ومدة الدورة ٤ سنوات — دراسة مسائية بمعدل ٤ ايام في الاسبوع .

٢ — مصمم « مخطط فني » ومدة الدورة سنتان ، دراسة مسائية ، بمعدل ٤ أيام في الاسبوع .

شروط الالتحاق بالدورتين :

أ — خريجو وخريجات المدارس المهنية .

ب — حاملو وحاملات شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية « التوجيهي » .

ج — حاملو وحاملات شهادة البجروت الاسرائيلية .

يتقدم الملتحق في نهاية الدورة الى امتحان ومن ينجح يمنح شهادة رسمية .

يكون التسجيل في مدرسة عبدالله بن الحسين طيلة أيام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة ما بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة والنصف ظهرا .

ادارة المدرسة

أعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة ١٤٩ لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون :

احيطه علما بهذا التبليغ « اعلان » بموجب الفقرة ١٤٩ و١٥١ للقانون بان السيد يعقوب أحمد أبو غنام من الطور — القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء عمارة جديدة الواقعة بمحلة الطور .

يمكن تقديم الاعتراضات بشأن الارتدادات الخلفية البالغة ٤٫٥٠ مترا بدلا من ٥ أمتار خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم ٢٢

م. بنفنستي
رئيس اللجنة المحلية

# المحامي حسين الشيوخي

## الحركة تعارض كل المعارضة ذهاب الفلسطينيين الى جنيف

## لماذا كان توقيت الاعلان عن حركته الآن بالذات ؟



**رغم الحصار الــــذي فرضه الاطباء على المحامي الفلسطيني حسيــــن الشيوخي نتيجة اصابته بنوبة حادة ، رغم اوامر وتعليمات اطباء مستشفى هداسا بمنع زيارته حتى من قبل اقاربه الا للحظات قصيرة ·· فقد استطعت ان اجري مع المحامي الشيوخي هذه المقابلة السريعة للوقوف عن كثب على تفاصيل مبادرتـــه وحركته الجديدة ، وان اوضح من خلال اجوبته بعض النقاط الهامة خاصة وان بعض الصحـــف ووكالات الانباء لم تتوخ الدقة لدى قيامها بنشر انباء ونشاطات هـــذه الحركة ·**

منذ ان اعلن المحامي حسين الشيوخي عن قيام الحركة الجديدة التي قال الاستاذ الشيوخي انها تضم عددا من الشخصيات في الضفة الغربية وخارجها .. ووكالات الانباء والصحف المحلية والعالمية تبرز نشاطات هذه الحركة الجديدة ، وقد تضاربت الانباء حول اهداف مبادىء وماهية هذه الحركة ، فبينما قالت بعض وكالات الانباء والصحف انها تناهض منظمة التحرير الفلسطينية قالت وكالات انباء وصحف اخرى ان الحركة تناهض ادارة المنظمة الحالية ، وغير ذلك من تفسيرات واستنتاجات .. وكلي امل ان اكون — من خلال هذه المقابلة التي تنشرها حرفيا وبكل دقة — قد وضعت القارىء وجها لوجه امام حقيقة هذه الحركة كما يتحدث عنها صاحبها .

### أهي مبادىء جديدة

**س: تناقلت وسائل الاعلام المختلفة تصريحات كثيرة على لسانك ، منذ ان أعلنت عن قيام هذه الحركة ، فهل من الممكن ان توضح لنا المبادىء التي تنادي بها .**

المحامي الشيوخي : الواقع انني لا احمل مبادىء جديدة ، وانني اؤمن بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، كما اؤمن بضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير ، وبعد ذلك يقرر اذا كان يرغب اقامة روابط مع دول عربية اخرى ، وهذا الامر متروك للشعب بأسره ، وكل ما ناديت به هو ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية ديمقراطية في جوهرها وتركيبها وتشكيلها وممارساتها ، وان تعمل بالمادة الاولى من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى الوحدة الوطنية الفلسطينية الكاملة . وانا لست ضد اي فريق او فئة او جماعة فلسطينية ، وانما ضد سيطرة فئة واحدة من فئات شعبنا على المنظمة خصوصا وان منظمة التحريـــر الفلسطينية قد سبقت في تكوينها جميع الحركات المسلحة ، وليس من حق اي فريق ان ينفرد في السيطرة على المنظمة والتحدث باسم الشعب الفلسطيني بأسره اذ ان في غياب الديمقراطية ، وتبادل الاراء ، واحترام اراء الاخرين لا يمكن لنا ان نصل الى ما نصبو اليه .

**س : أي فئة تقصد ؟**

ج — يعرف الشعب الفلسطيني كله والعالم من هي الفئة التي تسيطر على منظمة التحرير الفلسطينية ، وكما قلت فانا لست ضد فئة او شخص ، ولكن كل ما اريده هو ان نتحلى باخلاقية الشعوب المتحضرة ، وان نناقش ونتبادل الاراء ونقارع الحجة بالحجة بدون اللجوء الى اسلوب الاتهام والتشهير ، وبعيدا عن الديكتاتورية والديماجوجية ، والمهاترات والخطب النارية .. نحن الان بامس الحاجة لمخاطبة شعبنا من خلال العقل والمنطق وليس من خلال العاطفة . فالشعب الفرنسي وكل الشعوب الاوروبية ، يوجد عندها احزاب ، وخلافات في الاراء ووجهات النظر ، ومع ذلك لا نسمعهم يكيلون الاتهامات لبعضهم البعض ، واذا كان لاحد الحق في كيل الاتهامات ، فنحن الذين نقبع على اراضينا وننتظر الخلاص نملك كل الحق في ذلك سيما وان سنين طويلة مضت ولم نسمع سوى الشعارات .. اما ان نسمع كيل الاتهامات من اشخاص كالوا لنا ملايين الوعود ولم يفوا بوعد واحد ، فهذا امر انتهى الى غير رجعة ، كما ان تأليه الفرد ، وخلق الزعيم المقدس الذي لا يناقش ، أمر يجب ان يزول من حياتنا الى الابد ، ولا عصمة الا لله وحده الذي لا شريك له .

نحن لا نطالب باكثر من ان يشترك جميع الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، وهناك الاف المشردين في شتى انحاء العالم ممن يحملون الشهادات العالية والخبرة والممارسة السياسيـــة والفكرية .. عندنا الكفاءات والحمدلله فلماذا تبقى خارج اطار منظمـــة التحرير الفلسطينية ؟

### حقائق ووثائق

**سمعنا ان لديك وثائق كثيرة وخطيرة جـدا تتعلـق بمنظمة التحرير الفلسطينية وبمنظمة فتح بالذات .. فكيف حصلت على مثل هذه الوثائق؟**

— في الحقيقة ان هذه الحركـــة ليست وليدة الساعة ، وانما هـي خلاصة لقاءات واجتماعات تمت بين اعداد كبيرة — من الفلسطينيين ممن يتألمون لما آلت اليه اوضاعنا ، وقد حاولنا بكل الطرق والوسائل ان نسمع صوتنا للفئة التي تسيطر على منظمة التحرير الفلسطينية ولكن مع الاسف الشديد ذهبت كل صيحاتنا في الهواء وبدون جدوى . وطبعا هناك كثير من الاشخاص في حركتنا ممن شغلـــوا مناصب هامة في منظمة فتح وغيرها من المنظمات وكثيرا منهم من شغل مناصب سياسية وغير سياسية ، وقسم منهم ترك فتح بعد ان اكتشف بعضـــــ الممارسات من بعض فئات فتح التي لا تخدم شعبنا .

فحركتنا تعتمد عناصر مختلفـــة ، وسيأتي اليوم وهو ليس ببعيد لنكشف اوراقا اخرى .

ان الشعب الفلسطيني اقوى بكثير مما يتصور البعض ، وان ضميـــر الشعب ووعيه سوف يتغلبان على كل العقبات والمصاعب التي تقف في وجهه.

### توقيت الدعــوة

**س : بشأن توقيت الدعوة .. لماذا جاءت في هذا الوقت بالذات ؟**

— الواقع انه ما دامت الفئة التي تسيطر على منظمة التحرير الان تتحدث عن القرار (٢٤٢) وعن كرسي مستقل في مؤتمر جنيف لبحث موضوع الضفة فقط ، فاعتقد انه من المناسب ان يستشار اهل الضفة في مستقبلهم . ولو كانت المنظمة والجيوش العربية سوف تحل القضية خارج اطار جنيف، لبقينا ساكتين طيل الوقت ، اما وان الحديث هو حديث سياسة ، ومفاوضات ومؤتمرات ، فيوجد سياسيـــون فلسطينيون كثيرون اصحاب راي وفكر، ولديهم تجربة وحكمة وجميعهم مـــن القدرة بحيث يمكنهم تحمل مثل هـذه المسئولية ، وهم اقدر مني ، وقسم كبير منهم لديه من التجارب اكثر بكثير من بعض العناصر التي تتحدث الان عن الحلول السلمية . اننا لسنا قطيعا من الغنم — او البقر — يقرر مصيرنا شخص لا يملك حتى بيت واحد في الضفة الغربية ولا يوجد له اخ او قريب في هذه المنطقة ليحس ويشعر بما نحس ونشعر به .

وهناك نقطة اخرى دفعتنا للحديث .. فانه ما دامت فئة من منظمة التحرير الفلسطينية قبلت على نفسها ان تجتمع مع الجنرال بيلد ، وبحزب راكـــاح الاسرائيلي في براغ ، وان تطلــــق المنظمة من اذاعتها خطب تأييد لبعض الاحزاب الاسرائيلية ، فاعتقد اننـــا لسنا بشرا اذا بقينا ساكتيـــــن دون تدخل ، وبالاضافة لذلك هناك ارضية للقاءات رسمية بين قادة فلسطينيين حاليين والحكومة الاسرائيلية بواسطـــة رئيس السنغال ورئيس ساحل العاج .

### لا لجنيف

**س : ماذا سيكون موقفك اذا فشلت المساعي السلميـــة**

— الشعب الفلسطيني غير مسئول عما آلت اليه الاوضاع ، ولم يشترك في اي حرب من الحروب مع اسرائيل، والمسئول عن الحلول العسكرية هم الذين كانوا طرفا في الحرب ، الدول العربية لا يجوز اعفاؤها مـــــن مسئولياتها ، وعليها البحث عـــــن الحلول ، لا يجوز ان يتحمل الشعب الفلسطيني وحده مسئولية الحل لان القضية ليست كما يطرحها البعضـــ كقضية فلسطينية فحسب وانما قضية فلسطينية عربية وعلينا ان نترك الدول العربية تعمل من اجل الحلـــــول السلمية اذا تمكنت من ذلك وارجو الله ان يوفقها في ان تحقق ما تصبو اليه.

بصراحة انا ضد كل فلسطينـــي يذهب الى مؤتمر جنيف لان الذي يجلس على طاولة المفاوضات هو الذي يكون قد اشترك في الحرب .

ان الذهاب الى جنيف كوفـــــد فلسطيني مستقل لا يعني سوى اعفاء الدول العربية من كافة مسئولياتهـــا والتزاماتها تجاه القضية الفلسطينيـــة بالاضافة الى كونه تكريسا للدعـــوات الانفصالية والتجزئة التي فرضهـــا الانتداب البريطاني والفرنسي ،ويجب ان يعلم القائمون على المنظمة — او الفئة القائمة عليها — اننا لم نعـــد نسمع في اعلامهم سوى عن دولة هزيلة تقام في اريحا ، ونسوا قضيـــــة اللاجئين وحقوق الشعب الفلسطيني .

### موقف الحكومة

**س : سبق أن رفضـــــت السلطات السماح لبعض مـــن فئـــات الشعـــب الفلسطيني بممارسة نشاطات سياسيـــة سلمية ضمن اطـــار الشعار المطالب بدولة فلسطينية · · فلماذا باعتقادك تسمح هـــذه السلطات الان لحركتكم بحرية العمـــــل ؟**

— السلطات اولا لم تسمح لنا لاننا اصلا لم نتقدم بطلب للحصول علـــى اذن ، فنحن فئة غير مسلحة تعلـــن عن اراء سياسية فقط ، والسلطات الاسرائيلية تسمح عادة لفئات معينة في الضفة بالتعبير عن رأيها ونسمع كثيرا من التصريحات التي تصدر عنها تؤيد منظمـــــة التحرير الفلسطينيــــــة ، والسلطات لا تعارض .. كما ان هناك بعض الصحف العربية المحلية تدعـــو الى اتباع خط الفئة التي تسيطر على منظمة التحرير والسلطات تسمح لها بذلك .

### رأي الناس

**س : هل مـــن معارضـــة لحركتكم في أوساط الجماهير ؟**

— انا شخصيا ارحب باية وجهـــة نظر معارضة ، بل وأرجو من الله ان تصبح عند شعبنا الشجاعة الكاملة بأن يعبر كل انسان عن رأيـــه دون خوف ، او وجل ، ودون اي ارهاب فكري ، وأملي ان السلطات — وهي التي تدعي الديمقراطية — تعطينـــا الحق كما اعطت الاخرين ليتسنى لنا التعبير عن رأينا في قضايانا المصيرية، واعتقد اننا وضعنا السلطات امـــام اختبار .

### قضيتنا ليست أقليمية

**س : هل لحركتكم علاقـــة مع دول عربية معينة ·· وهل حظيت حركتكم بتأييد من دول عربيـــــة اخرى ؟**

— الواقع انني غير مرتبط مع اي نظام عربي ، بالعكس فانني احمـــل جميع الانظمة العربية بدون استثناء مسئولية ما وصلنا اليه ..

ونحن غير مستعدين للارتباط باي نظام عربي ، او قبول اي تأييد من اية دولة عربية كانت ، ولكن بنفس الوقت ، فانني معجب بالتجربـــــة الجزائرية وخاصة عدم التدخل فـي الشئون الداخلية لاية دولة عربية ، الا اننا نحملهم المسئولية لان قضيتنـــا ليست اقليمية بل قومية .

### التهنئة باليوبيل الفضي

**س : كنت قد توجهت على رأس وفد لتهنئة الملك حسين باليوبيل الفضي ·· هل بحثت هذه الفكرة في عمان خــــلال زيارتك الاخيرة ؟**

— صحيح انني زرت عمان مؤخرا ، ولكن لم يكن ذلك بقصد المشاركـــة الرسمية فقط ، في احتفالات عمان باليوبيل الفضي ، وانما لنبرهـــن للشعب الاردني ، وخصوصا الفئـــة القليلة منه التي ارادت ان تنشيء نسيجا انعزاليا حول نفسها ليوازي بعض الفئات الانعزالية عندنا .. ذهبنا لنثبت لهم اننا شعب عربي واحد مهما اختلفت الظروف ومهما كانت الاحداث. وقد كان سفرنا الى عمان بمثابـــة «لطمة» وجهت الى الفئتين الانعزاليتين .. نحن شعب فلسطيني ، وهو اول شعوب المنطقة الذي رفع شعـــــار الوحدة والتحرر والاستقلال والتآخي، نحن لسنا اقليميين ، طائفيين ، ولا انعزاليين ولا عنصريين ، ولا ندري لماذا يحرم على ابن الضفة الغربية ان يثبت لاخيه الاردني شرقي النهر ، والسوري واللبناني انه ليس ضـــد احـــد .. تنتقدنا الفئة المسيطرة حاليا في منظمة التحرير الفلسطينية في حين ان رئيسها بنفسه اجتمع مع الملك حسين اكثر من مرة كان اخرها في المؤتمر الافريقي كما ارسل وفدا للتعزية بوفاة المغفور لها الملكة علياء ، فلماذا يحرم علينا السفر الى عمان لنثبت محبتنا للشعب الاردني في حين يسمح لبريجنيـــف والدول الاشتراكية كلها بتهنئة الاردن.

وقال المحامي الشيوخي : يجب ان نرتفع الى مستوى المسئولية ونترك القشور وتوافه الامور ، واذا كانت هناك جراحات مصطنعة فيجب ان لا نعمقها ، وواجب كل فلسطيني وعربي حر ان يعمل على ازالتها .

واود هنا ان اؤكد اننا غيـــــر مستعدين لتلقي التوجيهات من اية دولة عربية وبنفس الوقت فاننا نحترم جميع القادة والزعماء العرب بدون استثناء

### يسار ويمين

نحن ايضا ضد تصنيف العالـــم العربي الى يسار ويمين ، وكذلـــك الشعب الفلسطيني ، فهل يجوز ان يكون الشعب الفلسطيني المشرد والمفرق تحت كل سماء وكوكب خاضعا لعمليات التصنيف منذ الان وقبل ان تصبح لنا قطعة ارض نرفع عليها علمنا ؟

لا شك انك وكل واحد من ابناء شعبنا الفلسطيني تتصورون معي الالم والحسرة في قلوبنا ونحن نسمع بعض اذاعاتنا الفلسطينية وهي تصنـــف الفلسطينيين الى مئات الفئات ، فهـذا يميني ، وذاك يميني رجعي ، او يميني معتدل او برجوازي واخر برجوازي غير ايدلوجي ، او ثوري ، وغير ذلك من تصنيفات لا يجوز اطلاقا القيام بها في مراحل التحرر الوطني ، الا اذا قصد بها تمزيق الشعب الفلسطيني ، وكما قال الشاعر :

«ان كنت تدري فتلك مصيبـــة
وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم»

### صوت فلسطين

**س : المعـــروف أن راديو صوت فلسطين قد هاجمكم فور اعلانكم عن الحركة ونشاطاتها وأهدافها ·· ويلاحظ انه توقف مؤخرا عن ذلـــك ·· فكيـــف تحللون ذلك ؟**

— اخ فؤاد لا تنسى ان صـــــوت فلسطين من القاهرة ، كان قد هاجم — مع الاسف الشديد — من هو من العظماء وهو الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، فاضطر الى اغلاق هذه المحطة ، وكان الالم يعصر قلبه ، وقد اصدر قراره ودموعه تسيل مـــن عينيه .

كما ان الرئيس محمد انور السادات اضطر ايضا الى اغلاق المحطة نفسها بعد ان تعرضت له وهاجمته ، والالم يعصر فؤاده .

واود ان اذكرك ايضا بان رؤساء بلدياتنا الجدد في الضفة واعضاء بعض هذه المجالس تعرضوا لهجوم واتهامات من قبل صوت فلسطين حيث اتهمهـــم بالعمالة والخيانة قبل انتخابهم ثم عاد نفس صوت فلسطين ، والبسهم ثوب الوطنية فيما بعد !

ان المسئولين في صوت فلسطيـــن يتصرفون على طريقة العقلية الصحفية القديمة وطريقة الاعلام العربي قبل عام ١٩٦٧ .

فلغة الشتائم لغة لن نجيب عليها ، ولن نهاجم — او نتهم — احدا ، وكل ما ارجوه من المسئولين الحاليين عـــن المنظمة ان يعوا ان الاعلام عمل هام في العمل السياسي .. فاذا كانت لهم علاقة بهذه الاذاعة تعليهـــم ان يختاروا لها اناسا يتعاملون مع العالم بلغة العقل والمنطق والعلم والموضوعية لا بلغة المهاترات والشتائم والتصنيف .. وكما قلت لك نحن الوحيدين الذين نملك حق كيل الاتهامات للاخرين لاننا نحن الذين نعيش الاسر ، ومع ذلك لن نتهم احدا .

ان راديو صوت فلسطين الـــذي تشير اليه هو تماما مثل الشخصـــ الذي يقف على ضفة النهر ويـــــرى انسانا يغرق فيه ويبدأ قبل انقاذه بعمل تحقيق معه عن كيفة وقوعه في النهر ، ولماذا لا ينقذ نفسه ..!

على كل حال ، اود ان اعلمك بان تعميما مشددا قد صدر لكل فرد مـــن افراد حركتنا بان لا يشتم اي انسان كائنا من كان ، وان نتقبل كل راي حتى لو الشتيمة بصدر رحب ، ونحن لسنا [illegible] بل مع كل ابناء شعبنا الفلسطيني .

### التفاهم مع المنظمة

**س : هل أنت على استعداد للاجتماع والتفاهم مـــع قـــادة منظمة التحرير الفلسطينيـــة الحاليين ؟**

— اعتقد انني واضح منذ اليوم الاول ، نحن لا نستهدف انقلابا ضد المنظمة ، ولا نطرح انفسنا بديلا لها ، ونحن غير مستعدين للتفاوض مع اية جهة محلية او دولية الا من خــــلال منظمة التحرير الفلسطينية وهي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، الا اننا يهمنا ان تسقط الفردية والدكتاتورية ، ونحن مستعدون للاجتماع باي فلسطيني كائنا من كان يريد التحدث معنا على شرط ايمانه بأن المنظمة هي الممـــــثل الوحيد لشعبنا الفلسطيني،والفلسطيني الوحيد الغير مستعدين للتفاهم معه هو الذي لا يؤمن بذلك ..

### جبهـــة القـــوى

وردا على سؤال اخر نفى المحامي الشيوخي أن تكون له علاقة مع جبهة تطلق على نفسها اسم « جبهــــــة القوى الوطنية الفلسطينية » .

### المؤتمر الصحفي

**س : ابـــا ناصر ، أود ان اسألك اخيرا عـــن المؤتمـــر الصحفي الذي كنت قد أعلنت انك ستعقده ، وتأجل بسبب مرضك ·· هـــل تتصور أنـــه سيعقد قريبا أم أن هناك مـــا يمنع ذلك الان ؟**

— الحقيقة انني تأثرت لعـــدم تمكني من عقد هذا المؤتمر بعد ان اعلنت عنه ولكن كل شيء بقدرة الله تعالى ، وعلى كل حال ، حال تماثلي للشفاء ، وتمكني من الحديث الـــى الصحفيين سوف اعلن عن موعد عقـــد المؤتمر الصحفي ، علما بتني لا اتقيد بكل نصائح وتعليمات الاطباء ، وسوف يعقد المؤتمر الصحفي ليسمع العالم بأسره رأينا ، وسيحضر معي في هذا المؤتمر الصحفي عدد ليس بقليل من اعضاء الحركة .

لقد تمكنت من التحدث اليك بـــاي شكل ، ولكن من الصعب ان اتحدث الان لعدد كبير مـــن الصحافيين ، وأرجو ان تسمح لي بتوجيه كلمـــة اخيرة .. نداء الى قادتنا بمثابـــة تذكير ليس الا ..!

هناك اعداد من المعتقلين ممن لا يزالون رهن الاعتقال — وممن افرج عنهم — وهناك كثيرات من الارامل ، والكثير من الايتام الذين فقدوا معيلهم لا يصلهم اي نوع من انـــــواع المساعدات ..؟؟

ورجاؤنا كبير ان يؤخذ هـــذا الموضوع بعين الاعتبار .

اجرى المقابلة
فؤاد

---

# التركيز على المستوطنات وسياسة التعجيز

## التسوية السلمية بين القرارين ٢٤٢ و ٣٢٣٦

مراد العماري

غدا يجتمع الشمل ، ويلتئم الجمع في عاصمة الكنانة على مستوى وزراء خارجية الدول العربية ، فتضيـــف الجامعة مشكلة جديدة الى مشاكلهـا العتيقة ، هي مشكلة جيبوتـــي . فالجمهورية الفتية حصلت على استقلالها من فرنسا في السابع والعشرين مـــن شهر حزيران يونيو الماضي ، وخـــف رئيس جمهوريتها السيد حسن غوليد الى الجامعة العربية يطلب الانضمام اليها قبل ان تبتلع جيبوتي احـــدى جارتيها اثيوبيا او الصومال والحصول على مساعدات عربية تعوض جيبوتي عن الخسائر التي لحقت بها اثر انقطاع خط سكة الحديد الذي يربط بينهـــا وبين اثيوبيا نتيجة للمعارك التي تدور الان بين القوات الاثيوبية وقـــوات جبهة تحرير الصومال الغربي .

على ان مشكلة جيبوتي ليســـت المشكلة الوحيدة التي ستضاف الـــى مشاكل الجامعة ، فمنذ نشأت هـــذه الجامعة لم تعدم المشاكل ، ولم تتخل عنها المشاكل . واهم مشكلة ستعرض على بساط البحث ، كما يبدو ، هي مشكلة المستوطنات الثلاث التي تقرر ان تقام في الضفة الغربية . وهذه هي نفس المشكلة التي سأركز عليها في مقال اليوم .

### مشكلة المستوطنات

وعندما اقول اني سأركز مقال اليوم على هذه المشكلة فلا يعني هذا ان المشكلة رئيسية او مركزية ، بـــل على العكس لانها تبتعد او يراد لها ان تبتعد عن المشاكل الرئيسية او المركزية كعادة القوم في ترك الجوهر والتمسك بالقشور .

انا لا انكر ان قضية المستوطنات فيها شيء من الحساسية فشلـــت الحكومات المتعاقبة على الحكم فـي اسرائيل منذ حرب الايام الستة في توفير المناخ الملائم لها . المناخ القائم على الاخوة والتعايش ، ولو ان احدى هذه الحكومات افلحت في توفير هذا المناخ لما كان ثمة بأس من اسكان يهود هنا او هناك في الضفة الغربية او غيـــر الضفة الغربية دونما حساسية مـــن احتلال او سيطرة وما الى ذلك . الا ان الذي حصل شجع هـــــذه الحساسية ، وهذا هو الذي يدفـــع القوم الى رفع اصواتهم في الشجب والاستنكار التابعين من انكار حـــق اسرائيل في الوجود اكثر من كونهمـــا نابعين عن اي شيء اخر . والذي ينكر هذا الوجود — كما ينص على ذلك ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية — يسهل عليه تفسير هذا الاستنكار وذلك الشجب ، اما الذي لا ينكر هـــذا الوجود فمن الصعب تفسير شجبه ، وتبرير استنكاره .

فالقضية اذن هي قضية انكـــار وجود ، قبل ان تكون استنكار تواجد، والا لخف الكل الى مائدة المفاوضات يتفاوضون ويتباحثون كي يصلوا الى حل يسوي المشاكل ، ويحل المعاضل، كل الازمات الفرعية بما فيها ازمـــة المستوطنات .

### بين القاهرة ودمشق

ولكن اين هم الذين يريدون تسوية الازمة الكبرى ، ازمة السلام ؟ هل هم اولئك الذين سيجتمعون غدا فـــي القاهرة ؟ ام اولئك الذين اجتمعوا قبل ذلك في دمشق ؟ وقصة هؤلاء واولئك تفسر لنا حقيقة الموقف ، وتوضـــح الصورة . فالذين اجتمعوا في دمشق « المجلس المركزي الفلسطيني » قرروا يوم الجمعة الماضي عـــدم الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي اعتبر — ولا يزال يعتبـــر — اساسا لتسوية ازمة الشرق الاوسط. كما قرروا الاعتراف بالقرار رقـــم « ٣٢٣٦ » الذي اتخذته الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة الخاص بالقضية الفلسطينية ، ودعوا الدول العربية الى الالتزام به ، وليس ثمة جامـــع بين القرارين سوى اليوم الثانـــي والعشرين من شهر تشرين الثانـــي نوفمبر ، فالقرار رقم ٢٤٢ اتخذ في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٦٧ والقرار الاخر « ٣٢٣٦ » اتخذ في نفس اليوم من شهر نوفمبر عـــام ١٩٧٤ .

اما النواحي المهمة الاخرى فـــي القرارين فليست متفقة كل الاتفـــاق وفي مقدمتها ان قرار مجلس الامـــن الدولي اتخذ في حينه بالاجماع وبعـــد موافقة جميع الدول العربيـــة ذات العلاقة واسرائيل ، ولذلك فهو ملـــزم لمن وافق عليه . امـــا قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة فقد اتخـــذ بالاغلبية ولم توافق عليه اسرائيـــل وهي طرف رئيسي في النزاع ، كما لم توافق عليه الولايات المتحدة ، كما لم عن التصويت عليه الدول الغربية وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا والمانيـــا الغربية وايطاليا وكندا وكذلك فعلت اليابان . وقرارات الجمعية العمومية هذه لا تتمتع بصفة الالزام التي تتميز بها قرارات مجلس الامن الدولـــي وخاصة منها تلك التي تصدر بالاجماع وتحظى بموافقة جميع الدول الكبرى صاحبة العضوية الدائمة في المجلس المذكور .

### تعجيز أم مـــاذا

فماذا يعني التمسك بقرار الاكثرية واهمال الاجماع ؟ ان قرار الاجماع يعني امكان اجتماع اطراف النزاع ، اما قرار الاكثرية فينفي مثـــل هـــذا الاجماع باي حال لانه يستثني طرفا رئيسيا في النزاع ، الطرف الـــذي اعترض على القرار ، الا وهو اسرائيل فهل يمكن تصور حل سلمي بدون موافقة احد اطراف النزاع ! واذا استثنيت اسرائيل من الاجتماعات التي تعقد بموجب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة فهل يمكن ان يقال ان الداعي لذلك يسير في طريق التسوية السلمية؟ الجواب المنطقي عن هذا السؤال هو لا يمكن ان يكون الا سلبيا ، لا سيما اذا علمنا ان القرار الذي اتخـــذ بالاجماع — رقم ٢٤٢ — والـــذي اعتبرته الدول المعنية دستورا لا يمس لم يؤد حتى الان الى التسوية وخاصة بعد ان نال الاسناد والقوة من القرار رقم ٣٣٨ الذي اتخذ في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول اكتوبر ١٩٧٣ في نهاية حرب يوم الغفران . فكيف يتوقع ان ينجح قرار الاكثرية الدولية في تحقيق التسوية التي تفشل قرار الاجماع في تحقيقها . فهل الغرض هو التعجيز ام ماذا ؟

هذا ما يخص الذين اجتمعوا فـــي دمشق من اعضاء المجلس المركـــزي الفلسطيني وقرروا ما قرروا يـــوم الجمعة الماضي ، اما ما يخص الذين سيجتمعون غدا في القاهرة . فقرارهم واضح ، وضوح الشمس . فهـــم سيرفضون اقامـــة المستوطنـــات ، ويستنكرونها ، وسيدعون الى بحـــث هذا الموضوع من قبـــل الجمعيـــة العمومية في دورتها المقبلة التي تبدأ في العشرين من الشهر المقبـــــل . وبالاضافة الى ذلك فانهم سيؤكدون ان اقامة مستوطنات في الضفة الغربية تعرقل مسيرة السلام ! ! واي مسيرة سلام هذه التي عنها يتحدثون ؟ اهي البيانات التي تصدر بين حين وحين عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وتعلن فيها المنظمة عن مسئوليتها عن هذا التفجير او ذاك في هذه المنطقة او تلك مـــن اسرائيل ؟ وهل هكذا ينفذ قـــرار الاكثرية رقم « ٣٢٣٦ » الذي تمسك به القوم واعتزوا ؟ ان هذا القرار نص على ان « الامم المتحدة تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تحقيـــق جميع اهدافه وبكل الوسائل التـــي تنسجم مع الاهداف والمبادىء المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة » فاين هذه المبادىء وتلك الاهداف من تفجير القنابل وقتل الابرياء ؟ وهل هـــذه السياسة تعتبر اشارة للتشجيع ام ايماءة للتعجيز ؟ ام ماذا ؟

الظاهر ان الذين اجتمعوا في دمشق والذين سيجتمعون في القاهرة يسيرون في طريق التعجيز لجعل محادثـــات السلام صعبة ، والطريق اليها شاقـــة والوصول الى التسوية السلمية عسير المنال . والا لما تعكز القوم بكـــل مشكلة فرعية تبعدهم عن الاصل ، وتترك المشكلة الرئيسية المركزية في دوامة تطحن الجهد اليوم وقد تطحـــن الجهد غدا . فلماذا كل هذا ؟ وهل استفادت القضية الرئيسية شيئـــا من التمسك كل هذه الفترة بالمشاكل الفرعيـــة ؟

### التحرير والتحويل

اذكر بهذه المناسبة حديثا جرى بين وفد عربي زار بغداد في عام ١٩٦١ وبين الزعيم عبد الكريم قاسم ، ودار هذا الحديث حول الجهود العربية التـــي كانت تبذلها دول عربية انذاك لمنـــع اسرائيل من تحويل مياه « الحوله » وكان جواب الزعيم عبد الكريم هو ان هناك فرقا بين التحرير والتحويل ، فالتحرير قضية هامة عامة ، والتحويل قضية جانبية فرعية ، ومن يعمـــل للتحرير لا يجد الوقت اللازم الـــذي يشغله بمسائل فرعية كالتحويل وغير التحويل ، ثم ان التحرير عندما يتحقق يكون الكل بما في ذلك المياه ، مياه الحولة وغير الحولة ، تحت السيطرة

وانا وان كنت لا اتفق مع سياسة المرحوم الزعيم عبد الكريم فيما يخص تسوية الازمة الشرق اوسطية ، الا انه في هذا التفسير الذي اوردته عن التحويل والتحرير يجد الى جانبـــه المنطق يسنده ويؤيده .

### نقاط الالتقـــاء

لذلك يجب ان يركز القوم جهودهم على نقاط الالتقاء بنبذوا نقاط الاختلاف ونقاط الالتقاء هي التي نجمع وقـــد تؤدي الى التسوية فالسلام هـــدف جميع ذوي النيات الحسنة في العالم، اما نقاط الاختلاف فتفرق ولا يمكن ان تؤدي الا الى الهاوية هدف جميع تجار الحروب وسماسرة الموت في العالم .

ان الذي يريد السلام، امل الشعوب لا بد انه يلتقي مع غيره لتحقيقـــه ، اما التعكـــز بالمستوطنات وغيـــر المستوطنات فلا يدل على نية سليمة تريد السلام . والا ماين كانـــت المستوطنات قبل حرب الايام الستـــة عام ١٩٦٧ ، اذا كانت المستوطنـــات تشكل عقبة في طريق التسوية السلمية؟

ولا بد من الاشارة هنا الى تصريح ادلى به يوم الجمعة الماضي الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قال فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لقبـــول قـــرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بعـــد تعديله ، وعندما نفى هذا التصريـــح السيد فاروق قدومي رئيس الدائـــرة السياسية للمنظمة عاد الدكتور فالدهايم في نفس اليوم فاكد تصريحه وقال انه ليس لديه ما يضيف اليه اي شيء .

هذا التصريح قد يحمل في طياتـــه بعض الامل في ان هناك شيئا مـــا يطبخ في الخفاء قد تعلو رائحته بعـــد حين . وكثيرا ما كانت الاشارات الدبلوماسية الخفيفة منارا لانجـــازات عظيمة وتفاءلوا بالخير تجدوه .

---

# اتفـــاق ام الفحـــم

لقد سرنا نبأ الاتفاق الذي تم مؤخرا بين مجلس ام الفحم المحلي وبيـــن السلطات المسؤولة فيما يتعلق بحل مشكلة الاراضي المتنازع عليهـــا . وبموجب هذا الاتفاق ستحصل القرية على اكثر من الفي دونم لغرض تشييد المساكن الشعبية للازواج الشابـــة وللعائلات كبيرة العدد التي تعيش في شروط سكن تناقض حياة المجتمـــع الحديث ، وبناء المدارس والمستوصفات وغير ذلك من المشاريع التي بـــرى المجلس المحلي المنتخب حاجة السكان اليها . وقبل الوصول الى هذا الاتفاق ساد قرية ام الفحم جو متوتر فيمـــا يتعلق بمشكلة الاراضي . اذ علـــى القارىء ان يعلم ان ام الفحم هـــي كبرى القرى العربية في البلاد وحسب الاحصاءات شبه الرسمية يتراوح عدد سكانها بين ١٦ الى ١٨ الف نسمة ، او بكلمة اخرى يزيد عدد سكـــان ام الفحم على عدد سكان بلـــدة شفاعمرو التي تتمتع بمستوى اعلـــى فيما يتعلق بالسلطة المحلية . وعلينا ان نذكر ايضا ان سكان ام الفحـــم اعتمدوا في الماضي على الزراعة في الدرجة الاولى الا أن حرب الاستقلال غيرت هذا الوضع كليا وخسر السكان الكثير من اراضيهم . وبعد قيام الدولة تحول المزارع الى عامل وصاحـــب الارض الى مستخدم في هذه الدائرة او تلك . كما فرضت الظروف علـــى سكان ام الفحم أن يهاجروا بعيدا عن ارضهم للحصول على عمل ثابت او غير ثابت اما بالنسبة للقرية فقد شعـــر المجلس بضائقتين اولاهما عدم وجـــود اماكن عمل ثابتة داخل القرية وثانيهما نقص في الاراضي المخصصة للمشاريع التطويرية في الدرجة الاولى . وقـــد تفاقمت هذه المشكلة على مر السنين وخاصة بسبب التكاثر الطبيعي الكبير اذ يزداد عدد السكان باكثر من ..٦ نسمة سنويا وهذا معناه المزيد مـــن الارض لغرض تشييد المـــدارس او المستوصفات او البيوت . وعلينا أن نعترف أن جميع رؤساء المجـــالس المحلية طالبوا السلطات بتوسيـــع مساحة الاراضي التابعة لحدود المجلس والمساهمة في تنفيذ بعض المشاريـــع العمرانية . وكانت السلطات قـــد استجابت لبعض هذه الطلبات الامر الذي ادى الى تطوير القرية « وذلك بفضل تعاون السكان والمجلس ايضـــا وربما في الدرجة الاولى » . الا أن مشكلة النقص في الاراضي لم تحل الا بعد مفاوضات طويلة وبعد تدخـــل المحاكم والمسؤولين والمحامين .والحل الذي تم مؤخرا هو عبارة عن حل وسط كل الحلول الا انه يمهد الطريق لحل المشاكل المستعجلة للقرية التي كانت ناجمة عن النقص في الاراضي .وحل مشكلة الاراضي لم ينه بعد جميـــع المشاكل التي يعاني منهـــا المجلس المحلي وخاصة فيما يتعلق بالضائقة المالية . وقبل عدة اسابيع اتخـــذ موظفو المجلس المحلي اجراءات ضـــد المجلس بعد التاخير الذي حصل فـــي دفع رواتبهم والفروق المستحقة لهم، وصندوق المجلس وحجم ميزانيته لـــم يمكنان من الاستجابة للكثير من طلبات هذه القرية الكبيرة . وكما اسلفنا أن احدث المشاكل التي يعاني منها المجلس عدم وجود مصادر عمل داخل القرية لغرض الحصول على رسوم بامكانها تحسين الوضع المالي للمجلس ولهذا يضطر المجلس الى الاعتماد علـــى عنصرين فقط ، وهما جباية الضرائب المستحقة من السكان ، والهبات التي تقدمها وزارة الداخلية . ويبـــدو أن هذين المصدرين لم يمكنا من حل الازمة المالية ، ولا مناص من تحليل وضـــع ام الفحم بشكل دقيق والبحث عـــن المزيد من الحلول ونحن على ثقة بـــان المجلس المحلي سيتغلب على الضائقة المالية كما تمكن تغلب مبدئيا علـــى مشكلة الاراضي المتنازع عليها ،وعلى السلطات دراسة وضع ام الفحـــم وتقديم المساعدة لها اذا استحقت ،اسوة بسائر المجالس المحلية استنادا الى وضعه المالي المتازم .

# في رحاب رمضان

## رمضان .. شهر الثورة على الرغبات !

بقلم : مصطفى صادق الرافعي

**الصوم فقر اجباري تفرضه الشريعة على الناس فرضا ليتساوى الجميع في بواطنهم ، سواء منهم من ملك المليون من الدنانير ، ومن ملك القرش الواحد ، ومن لم يملك شيئا .. كما يتساوى الناس جميعا في ذهاب كبريائهم الانسانية بالصلاة التي يفرضها الاسلام على كل مسلم ، وفي ذهاب تفاوتهم الاجتماعي بالحج الذي يفرضه على من استطاع منهم.**

فقر اجباري يراد به اشعار النفس الانسانية بطريقة عملية واضحة كل الوضوح ، أن الحياة الصحيحة وراء الحياة لا فيها ، وانها انما تكون على اتمها حين يتساوى الناس في الشعور لا حين يختلفون ، وحين يتعاطفون باحساس الالم الواحد ، لا حين يتنازعون باحساس الاهواء المتعددة .

ولو حققت لرايت الناس لا يختلفون في الانسانية بعقولهم ، ولا بانسابهم ، ولا بمراتبهم ، ولا بما ملكوا ، وانما يختلفون ببطونهم واحكام هذه البطون على العقل والعاطفة .. فمن البطن نكبة الانسانية ، وهو العقل العملي على الارض ، واذا اختلف البطن والدماغ في ضرورة ، مد البطن مده من قوى الهضم فلم يبق ولم يذر .

ومن هنا يتناوله الصوم بالتهذيب والتاديب والتدريب ، ويجعل الناس فيه سواء .. ليس لجميعهم الا شعور واحد ، وحس واحد ، وطبيعة واحدة ، ويحكم الامر فيحول بين البطن والمدة ، ويبالغ في احكامه فيمسك حواشيه العصبية في الجسم كله ، يمنعها تغذيتها ولذتها ، حتى نفثة من «السيجارة» .

وبهذا يضع الانسانية كلها في حالة نفسية واحدة ، تتلبس بها النفس في مشارق الارض ومغاربها ، ويطلق في هذه الانسانية كلها صوت الروح يعلم الرحمة ويدعو اليها ، فيشبع فيها بهذا الجوع فكرة معينة هي كل ما في مذاهب الاشتراكية من الحق ، وهي تلك الفكرة التي يكون عنها مساواة الغني للفقير من طبيعته ، واطمئنان الفقير الى الغني بطبيعته .. ومن هذين ـ الاطمئنان والمساواة ـ يكون هدوء الحياة بهدوء النفسين اللتين هما السلب والايجاب في هذا الاجتماع الانساني .. وانت اذا نزعت هذه الفكرة من الاشتراكية ، بقي هذا المذهب كله عبثا من العبث في محاولة جعل التاريخ الانساني تاريخا لا طبيعة له !!

من قواعد النفس ، أن الرحمة تنشأ عن الالم ، وهذا بعض السر الاجتماعي العظيم في الصوم ، اذ يبالغ اشد المبالغة ، ويدقق كل التدقيق ، في منع الغذاء وشبه الغذاء عن البطن وحواشيه مدة اخرها الطاقة ، فهذه طريقة عملية لتربية الرحمة في النفس ، ولا طريقة غيرها الا النكبات والكوارث فهما طريقتان كما ترى : مبصرة وعمياء ، وخاصة وعامة ، وعلى نظام ، وعلى فجاة ..

ومتى تحققت رحمة الجائع الغني للجائع الفقير ، أصبح للكلمة الانسانية الداخلية سلطانها النافذ ، وحكم الوازع النفسي على المادة ، فيسمع الغني في ضميره صوت الفقير يقول :

ـ اعطني ـ ثم لا يسمع منه طلبا من الرجاء ، بل طلبا من الامن لا مفر من تلبيته ، والاستجابة لمعانيه ، كما يواسي المبتلي من كان في مثل بلائه .

وهنا حكمة كبيرة من حكم الصوم ، وهي عمله في تربية الارادة وتقويتها بهذا الاسلوب العملي ، الذي يدرب الصائم على أن يمتنع باختياره من شهواته ولذة حيوانيته ، ويبقيه مصرا على الامتناع ، متهيئا له بعزيمته ، صابرا عليه باخلاق الصبر ، مزاولا في كل ذلك افضل طريقة نفسية لاكتساب الفكرة الثابته ، ترسخ لا تتغير ولا تتحول ، ولا تعدو عليها عوادي الغريزة .

وادراك هذه القوة من الارادة العملية منزلة اجتماعية سامية ، هي في الانسانية فوق منزلة الذكاء والعلم ، ففي ذين تعرض الفكرة مارة مرورها ، ولكنها في الارادة تعرض لتستقر وتتحقق . فانظر في اي قانون من القوانين ، وفي اية امة من الامم ، تجد ثلاثين يوما من كل سنة قد فرضت فرضا لتربية ارادة الشعب ومزاولته فكرة نفسيه واحدة بخصائصها وملابساتها حتى تستقر وترسخ وتعود جزءا من عمل الانسان ، لا خيالا لا يمر برأسه مرا ..

اليست هذه هي اتاحة الفرصة العملية التي جعلوها اساسا في تكوين الارادة ؟ .. وهل تبلغ الارادة فيما تبلغ ، اعلى من منزلتها حين تجعل شهوات المرء مذعنة لفكره ، منقادة للوازع النفسي فيه ، مصرفة بالحس الديني المسيطر على النفس ومشاعرها.

انها والله طريقة عملية لرسوخ فكرة الخير والحق في النفس ، وتطهير الاجتماع من خسائس العقل المادي ، ورد هذه الطبيعة الحيوانية المحكومة في ظاهرها بالقوانين ، والمحررة من القوانين في باطنها ، الى قانون من باطنها نفسه ، يطهر مشاعرها ، ويسمو باحساسها ، ويصرفها الى معاني انسانيتها ، ويهذب من زياداتها ، ويحذف كثيرا من فضولها ، حتى يرجعها الى نحو من براءة الطفولة ، فيجعلها صافية مشرقة بما يجتذب اليها من معاني الخير والصفاء والاشراق ، اذ كان من عمل الفكرة الثابتة في النفس ان تدعو اليها ما يلائمها ويتصل بطبيعتها من الفكر الاخرى ـ والنفس في هذا الشهر محتبسة في فكرة الخير وحدها ، فهي تبني بناءها من ذلك ما استطاعت .

هذا على الحقيقة ليس شهرا من الاشهر ، بل هو فصل نفساني كفصول الطبيعة في دورانها .. ولهو والله اشبه بفصل الشتاء في حلوله على الدنيا بالجو الذي من طبيعته السحب والغيث ، ومن عمله أمداد الحياة بوسائل لها ما بعدها الى اخر السنة ، ومن رياضته أن يكسبها الصلابة والانكماش والخفة ، ومن غايته اعداد الطبيعة للتفتح عن جمال باطنها في الربيع الذي يتلوه .

وسر العظائم في هذه الدنيا ، انما يكون في الامة التي تعرف كيف تدخر هذه القوة وتوفرها لتستمدها عند الحاجة ، وذلك هو سر اسلافنا الاولين الذين كانوا يجدون على الفقر في دمائهم واعصابهم ما تجد الجيوش العظمى اليوم في مخازن العتاد والاسلحة والذخيرة .




محمد ناصرية

بسم الله نستفتح بالذي هو خير .

بسم الله نتادب بادب حبيبك ومصطفاك عليه افضل الصلاة والسلام الذي امرنا بصوم النفس عن المعاصي والشهوات ، وصوم الجوارح عما نيه اذى الناس ، وصوم الخواطر عن أن نتفكر فيما سوى الله . ذلك هو الادب وذلك هو العلم ، وذلك هو الدين .

بسم الله تنطلق ارواحنا الى السماء نستشعر فيها الصفاء الذي يضفيه شهر الصوم الكريم على عباد الله المؤمنين . اللهم ونحن نعيش في رحاب شهر الحنان نعتصم من كل اثارة تقع علينا من حولنا ، ونكبح جماح انفسنا في الرد عليهم ، بل نقابل الاساءة بالاحسان .

بسم الله ونحن في رحاب شهر القرآن نضرع اليك ان تعلمنا من علوم القرآن ، وأن تزيننا بزينة القرآن وان تعلي قدرنا بانوار القرآن ، وأن تحفظنا من بلاء الدنيا ومن عذاب الاخرة ، بما جاء من اسرار في كتابك المبين القرآن الكريم

اللهم وليكن كل وقتنا نقضيه مع آيات قرآننا الكريم ، نتتبع هداه ، نسلك طريقة ومنهاجه ، نتاسى بادابه واحكامه ، كي تحفنا السعادة ، ويعمنا الخير ، وتحوطنا العناية الالهية والرعاية الربانية .

وما احوجنا يا ربنا الى فيوضات عطفك وتجليات رحماتك ، يارب العالمين .

MAKSAL

ماكسال

مركز تجاري للبيع بالجملة

قرب تشيك بوست في حيفا ٣٠٠ متر على طريق عكا

الى المواطنين المسلمين الكرام

يقدم «ماكسال» التهاني للمواطنين المسلمين بمناسبة شهر رمضان المبارك ويدعوهم لشراء جميع حاجياتكم باسعار رخيصة لا مثيل لها في البلاد .

ان ماكسال مفتوح كل يوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء .

وفي يوم السبت من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الحادية عشرة ليلا .

لا تدعوا الفرصة تفوتكم




ليوم الجمعة ١٩ رمضان ١٣٩٧ هـ
٢ ايلول ١٩٧٧ م

| | س | د |
|---|---|---|
| الامساك : | ٣ | ١٩ |
| الفجر : | ٣ | ٣٩ |
| الشروق : | ٥ | ١٤ |
| الظهر : | ١١ | ٥٠ |
| العصر : | ٣ | ٢٥ |
| المغرب : | ٦ | ١٠ |
| العشاء : | ٧ | ٢٥ |

احب لاخيك ما تحب لنفسك

# شخصيات إسلامية

## بلال بن رباح

ـ ١ ـ

نشا بلال بن رباح الحبشي ، في قريش ، واختلط باولادها وصار يتحدث اللغة العربية في فصاحة لا يشوبها عجز في النطق او عيب في التعبير . وكان الى جانب ذلك ، حسن الصوت عزيز النفس راجح العقل .

رأى اشراف مكة ما عليه بلال من خلق كريم ونفس نبيلة ، فتعرفوا اليه وسمحوا له بمجالستهم وصادقهم وصادقوه ، ثم اعفوه من اعمال العبيد وندبوه للتجارة في الشام واليمن .

ارسل الله محمدا «ص» الى الناس كافة ، يدعوهم الى عبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام ، فاسرع اليه بلال وسمع منه القرآن الكريم فشرح الله صدره للاسلام وهدى قلبه بنور الايمان وعندما سئل الرسول في اول عهده بالنبوة : من اتبعك على هذا الدين ؟ قال : رجلان حر وعبد ، فالحر ابو بكر والعبد بلال .

ـ ٢ ـ

اخذ بلال يعبد الله سرا ويجتمع بالرسول ليستمع منه القرآن وينير قلبه بهداه ، وما لبث بلال حتى شاع اسلامه وعلمت «بنو جمح» به فغضبوا وغضب عليه سيده أمية بن خلف ، فتقدم منه والغيظ يطفح من وجهه ووضع في عنقه حبلا ، ثم جذب الحبل جذبة قوية المت بلالا ، لكنه ظل صامتا لا ينطق بكلمة ، ظل ثابتا لا يتحول عن ايمانه ولم يكن له عصبة تحميه وتدافع عنه ، ودفع امية بلالا الى الصبيان وامرهم أن يطوفوا به في مكة ، ومضى الصبيان يتصايحون واستمر موكبهم في طوافه ، وبلال يردد احد ، احد .. ثم رجع الصبيان الى امية وقد نال منهم التعب والكلال ، بينما ظل بلال ثابتا مصرا على تحمل العذاب في سبيل العقيدة والايمان وتحدث امية الى بلال وعاد اليه ينصحه ويخوفه ، وبلال يزداد اصرارا وعزما وتمسكا بدين محمد «ص» . فامر امية أن يعرى بلال من اثوابه ويلبس درع الحديد ، ويقيد في رمال مكة تحت نار الشمس المحرقة .. ويحمى حديد الدرع ويكوى جلد بلال .. وتوضع الصخرة العظيمة على صدره ، فيزداد بلال صلابة وصبرا ولا يترك ترديده : احد .. احد ..

وكان رسول الله يطلع على ما يصيب بلالا ، فقال لابي بكر : لو كان عندنا مال لاشتريناه به . فمضى ابو بكر الى امية واشترى بلالا ثم اعتقه .. وكان عمر بن الخطاب يقول : ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا .

ـ ٣ ـ

وشهد بلال غزوات الرسول كلها .. وفي بدر رأى امية فجرد سيفه وقال : رأس الكفر امية ، لا نجوت ان نجا ، فحاول [illegible] بلال اثره حتى لحق [illegible] الانصار فضربوه بسيوفهم وسقط امية على الارض جثة هامدة .

وبعد بدر اصبح بلال خازن الرسول فكان عليه الصلاة والسلام يرسل إليه الفقير يامره باطعامه وكسوته ، فكان بلال يخشى أن يجيئه ضيف وليس عنده شيء . وذات يوم دخل النبي «ص» على بلال وعنده صرة من تمر ، فقال : ما هذا يا بلال ؟ .. انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا .

ـ ٤ ـ

واختاره الرسول ليقوم بدعوة الناس الى الصلاة وهي مهمة جليلة ، حتى أن عمر كان يقول : «لولا الامارة لاخترت الاذان» . وظل بلال يؤذن للرسول في مكة وفي المدينة .. وكان اخر اذان له ذلك الذي رفع به صوته في حزن وأسى يوم مات الرسول . والح عليه ابو بكر ان يؤذن في الناس بعد موت الرسول فامتنع وقال : أن كنت انا اعتقتني لنفسك فاحبسني ، وان كنت اعتقتني لله فاتركني وما اعتقتني له .. فكف ابو بكر عن الطلب وطلب منه ان يعمل معه امينا وخازنا وناصحا ومحدثا بما سمع من الرسول . وظل يقوم بذلك حتى توفي ابو بكر .

ـ ٥ ـ

والح عليه عمر ان يعود للاذان ، فأبى وطلب منه ان يرسله الى الثغور للمشاركة في حمايتها . فلما فتح المسلمون الشام حضر عمر من المدينة ودعا بلالا للاذان ، فقال بلال : أما الان فنعم ، وارتفع صوت بلال على المسجد الاقصى مدويا .. وعادت به الذكريات الى عهد الرسول فبكى وبكى معه عمر والمسلمون ... وفي سنة ٢٠ هـ توفي بلال ودفن في دمشق . رحم الله بلالا . ونفع المسلمين بسيرته .


مسجد «سيدي حمودة» في طرابلس

# حديث رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

## مدرسة رمضان

بقلم : الشيخ اسماعيل محمد الجمل
امام مسجد اريحا القديم

اخي المؤمن :

● ما اكثرها المدارس اليوم ، ولكنك قلما تجد مدرسة الا وهي متأثرة بافكار هذا المعسكر او ذاك ، اومسيرة لما يخدم اغراض ذا الحاكم او ذاك السلطان ، ولكن مدرسة رمضان قد فتحت ابوابها وانى أن ينتهي الوجود فتوصد ، فهي باقية على صفاتها ونقائها وعدم تاثرها بالتيارات المتقلبة المختلفة .

● ومدرسة رمضان وهي تتخذ من كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، ومن هدي رسول الله «ص» الذي نال من العناية والرعاية والبحث ما لم تنله كلمة بعد القرآن الكريم ، منهاجا ليعيش في ظلاله تلاميذها ، فينهلون من معينها الصافي علما نقيا صافيا ، يحفظ على الانسان قيمته ومكانته ورسالته ، ويجعل منه لبنة قوية في بناء المجتمع الاسلامي السليم ، القائم على اسمى صفات العدل والمساواة والاخوة الصادقة .

● ومدرسة رمضان ، تقدم لتلاميذها منهجا علميا منطقيا ، تزكو به النفوس ، وترشد به العقول ، وتحيا به الضمائر ، وتطهر القلوب ، فهو يرسم الخطوط العريضة لفلسفة الوجود ، بداية بالماء «وكان عرشه على الماء» ومن ثم الارض والسماوات وما فيهما من طبقات وكواكب وافلاك ، «او لم ير الذين كفروا أن السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي ، افلا يؤمنون ؟» «هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم» «والارض وضعها للانام» وخلق الانسان ليكون خليفته في الارض وسخر له ما في الوجود «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ...» وقد اكرم خليفته بنعمة الايمان ونعمة العقل ، وخلقه في احسن تقويم ، «ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون» .

● ومنهاج مدرسة رمضان يعتني بالانسان في كل جوانب حياته الروحية والمادية ، لانها فهي لا تعتني به روحيا فقط ، لانها ليست مدرسة كهنوتية ولا هي تعتني به ماديا فقط ، لانها ليست مدرسة مادية الحادية ، فالانسان في ظل مدرسة الصيام ، مدرسة رمضان ذو قيمة عالية لا تنزل ، وذو شخصية قوية لا تذوب ، فهو القادر ـ بما انعم الله عليه سبحانه ـ على استثمار كل ما في هذا الوجود من معادن وخيرات والذي يستطيع بما وهبه الله من نعم العقل والقدرة والارادة من صناعة الاشياء التي تريحه وتسهل عليه مهام حياته ، ليحظى من خلالها بسعادته ، وعليه فهو صانع الماكنة وليس الة لها ، فهو سيدها وليس العبد الذليل بجانبها ، فهي من صنع يده ، وهي وسيلته لتسهيل شؤون حياته ، وليست غاية تحنو لها الرقاب .

● ومنهاج مدرسة رمضان كما يتبين لنا حقيقة هذا الوجود المحيط بنا ، ويزيل الجفوة والرهبة من صدور تلاميذه نحو افاقه ، ويدفعنا للعيش في مناكبه كاخوين توامين ، ونحن في الحقيقة لسنا الا كذلك ، «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى» .. فهذا المنهاج الرمضاني العادل الشامل يبين لنا فلسفة الوجود ويضع بين ايدينا النظام الحياتي العادل ، الذي يعيش الناس في ظله اخوة متساوين ، فلا طبقية ولا مظالم ، «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ...» فهو يبين للفرد واجبه ، وللاسرة واجبها ابا واما وابناء وللمجتمع بالتالي واجباته في كل نواحي حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

● ومدرسة رمضان ، تدعونا لدراسة سجلاتها الرسمية ، والتي تضم تاريخها ، وتفاصيل منهاجها ومنجزاتها ، ولاول وهلة تجد يا اخي بانها استطاعت وفي قرابة ثلث قرن من الزمان من محو اثار الجهل والفقر والمرض ، ونشر العلم والحضارة والمدنية والعدالة ، وتعيش الانسانية في ظلها اسمى ايام حياتها ، بعيدا عن المظالم ومفاسد الجاهلية .

ونحن اليوم يا اخي ، فاننا احوج ما نكون للعيش في رحاب مدرسة رمضان والتلمذة على منهاجها ، ونهل الخير والفضيلة من معينها الصافي ، لكي تبيض وجوهنا بعدما اسودت ، وتطهر قلوبنا بعدما لوثتها مفاسد المجتمعات الجاهلية وتقاليع التقليد الاعمى ، وتزكو نفوسنا بعدما تمرغت في اوحال الفجور ، وترشد عقولنا بعد أن كادت تلقى بما اثقلها من فاسد الافكار الملونة بالسم الناقع والفكر البهيمي الساقط .

جعلنا الله من تلاميذ مدرسة رمضان المباركة ، ووفقنا للالتزام بمنهاجها «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» .

والله سبحانه ولي التوفيق .

# من ادب النبوة

## من سنة الرسول في رمضان

من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام في شهر رمضان ، الاكثار من انواع العبادات ، فكان يخص رمضان من العبادة ، ويكثر من الصدقة والاحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف .

وكان الاعتكاف من سنة الرسول (ص) في رمضان . والاعتكاف عبادة قديمة ، قال تعالى عز وجل عنها : وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود .

اعتاد الرسول الاعتكاف في شهر رمضان وخاصة في العشر الاواخر منه ، فعن عبدالله بن عمر (ض) ان الرسول (ص) كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان ، لالتماس ليلة القدر ، ولاحياء الايام الاخيرة من هذا الشهر الفضيل .

وظل الرسول (ص) يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله . وتركه مرة فقضاه في شوال . ولما تبين للرسول أن ليلة القدر في الليالي العشر الاخيرة ، داوم على اعتكافه حتى لحق ربه عز وجل . وقد تحدث ابن القيم في «زاد المعاد» عن اعتكاف الرسول في رمضان فقال : «وكان يامر بخباء فيضرب له في المسجد يخلو فيه ، وكان اذا اراد الاعتكاف صلى الفجر ثم دخله فامر به مرة فضرب ، فامر ازواجه باخبيتهن فضربت . فلما صلى الفجر امر بتقويض خبائه وترك الاعتكاف في شهر رمضان .

وكان الرسول (ص) اذا اعتكف دخل قبته وحده ، وكان لا يدخل بيته في حال اعتكافه الا لحاجة الانسان . وكان اذا اعتكف طرح له فراشه ووضع له سريره في معتكفه ، وكان اذا خرج لحاجته مر بالمريض وهو على طريقه فلا يعرج له ولا يسال عنه . هذا بعكس ما يفعله الجهال من اتخاذ المعتكف موضع عشرة ومجلبة للزائرين واخذهم باطراف الحديث بينهم .

والاعتكاف يربط بالصوم ، فلم ينقل عن النبي (ص) انه اعتكف مفطرا قط ، بل قالت السيدة عائشة : لا اعتكاف الا بصوم ، ولم يذكر الله سبحانه وتعالى الاعتكاف الا مع الصوم ، ولا فعله رسول الله الا مع الصوم .

### مع الرسول في صيامه

لم يستكمل الرسول (ص) صيام شهر من الشهور غير رمضان ، ولم يكن يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان . وكان يصوم عدة ايام من كل شهر . لكنه لم يصم شهر رجب كله ولم يستحب صيامه ، بل روي عنه النهي عن صيامه . وكان الرسول يتحرى صيام يومي الاثنين والخميس . ولكنه كان يكره صوم يوم الجمعة ، فقال عليه الصلاة والسلام : ان يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم ، الا ان تصوموا قبله او بعده . وعن ابن مسعود انه قال : كان رسول الله (ص) يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام .

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يستاك وهو صائم ، وذكر الامام احمد ، انه كان يصب الماء على راسه وهو صائم ، كما كان يتمضمض ويستنشق ، ولكنه منع الصائم من المبالغة في الاستنشاق ، كما كان الرسول يكتحل وهو صائم ، ولكن لم يصح عنه انه احتجم .

سافر الرسول (ص) في رمضان فصام وافطر ، وخير الصحابة بين الامرين ، وكان يامرهم بالفطر اذ دنوا من الكفار واستعدوا لقتالهم .

وعن عمر بن الخطاب (رض) انه قال : غزونا مع رسول الله في رمضان غزوتين ، يوم بدر والفتح ، فافطرنا فيهما .

وقد حرص الرسول على صلاة التراويح في كل ليلة من ليالي شهر رمضان . وصلاة الجماعة في التراويح سنة عن النبي ومستحبة ، ولكنها ليست واجبة . فقد صلى الرسول بالمسلمين في المسجد صلاة التراويح في الليلة الاولى من رمضان ثم في الليلة الثانية . وتكاثر المسلمون واجتمعوا في الليلة الثالثة او الرابعة ، فلم يخرج الرسول اليهم . فلما كان الصباح قال لهم : رايت الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان .

وقال ابن عباس : فرض الرسول زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات .

وفي نهاية شهر رمضان المعظم ، وبعد ان يشهد شاهد ان برؤية هلال شوال ، يامر عليه الصلاة والسلام المسلمين بالفطر ويصلي بهم العيد .

حث الرسول عليه الصلاة والسلام قراءة القرآن الكريم وكان اشد مايكون مدارسة للقرآن في شهر رمضان . روى ابو امامة «رض» انه سمع النبي «ص» يقول اقرأوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه .

وكان عليه الصلاة والسلام يغدو صائما مصليا مسبحا تاليا لكتاب الله عزوجل ، قائلا في تبتل وخشوع ، المعرفة راس مالي ، والعقل أصل ديني ، والحب اساسي ، والشوق مركبي ، وذكر الله انيسي ، والثقة كنزي ، والحزن رفيقي ، والعلم سلاحي ، والصبر ردائي والرضا غنيمتي ، والفقر فخري والزهد حرفتي ، واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهاد خلقي وقرة عيني في الصلاة . كما قال عليه الصلاة والسلام لعائشة «رض» دوامي قرع باب الجنة . قالت : بماذا يا رسول الله ؟ قال : بالجوع .

وقد رسم الرسول «ص» اداب الصوم فعلى المسلم اداء الصلاة فهي عماد الدين ، من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين . ومن اداب الصوم التخلق بالاخلاق الفاضلة والا كان الصيام غير مقبول ، فقد قال الرسول : كم من صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .

ومنها ايضا : الاكثار من قراءة القرآن الكريم والصلاة على الرسول والصدقة والاعتكاف ، والصبر والحكمة والبعد عن الغضب . فقد قال عليه الصلاة والسلام : اذا كان صوم يوم احدكم ، فلا يرفث ولا يصخب ، فان سابه احد او قاتله ، فليقل اني صائم .. اني صائم . وكان «ص» يحث المسلمين على الصيام ويبشر اصحابه بقدوم رمضان ويقول : لو علمت امتي ما في رمضان من الخير ، لتمنيت ان يكون رمضان السنة كلها . وقال ايضا : ان الشيطان ليجري من ابن ادم مجرى الدم ، فضيقوا مجاريه بالجوع .

وفي شهر الروح حيث تصفو النفوس وتشعر بمتعة روحية سامية ، كان الرسول «ص» يعتكف في المسجد بعيدا عن شواغل المادة وصخب الحياة .

وخلاصة اداب الصائم تتجلى في الحديث النبوي الشريف : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه .

# قالوا

ـ ليس من الضروري ان تضرب المرأة التي تكرهها .. يكفي ان تؤكد لها انها تكبر في السن يوما بعد يوم .

★●★

ـ عندما رأت حواء صورتها على سطح احد انهار الجنة تلفتت الى آدم لتقول له : من هذه القبيحة التي كانت معك ؟

●★●

ـ كليوباترا لم يقتلها ثعبان . وانما ضميرها استيقظ فجاة .. ولذلك فهي امرأة نادرة ..

★●★

ـ اذا رأيت العريس يتلفت حوله كثيرا ... فلانه يريد ان يعرف من الذي قال كلمة «مغفل» بصوت مرتفع !

●★●

ـ يا رب : لماذا لم تخلق آدم بلا ضلوع ؟

# استراحات رمضانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ، قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين » صدق الله العظيم .

يامر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين ان يجنبوا انفسهم واولادهم النار التي وقودها الناس انفسهم والحجارة تبيانا على شدتها . وقاعدة فقهية تقول : كل امر واجب فكلمة قوا امر ذا فرض وواجب علينا ان نجنب انفسنا واهلنا من النار وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ومن الامراض المنتشرة في مجتمعنا الحاضر التي يجب ان نامر الناس بالتجنب عنها هو سير فتيات هذا المجتمع كاسيات وعاريات حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« صنفان من اهل النار لم ارهما قط ، نساء كاسيات وعاريات مائلات مميلات ، ونساء لهن سنائم كاسنمة البخت » صدق رسول الله صلعم .

اذ اننا نلاحظ نساء هذا المجتمع وهن ما وصفهن عليه الصلاة والسلام اذ انهن يخرجن وهن عاريات بلا ذوق ولا خجل ، مع انه من خرجت وبان جزء بسيط من غير وجهها وكفيها كانها خرجت عارية كاملة والاثم واحد سواء كانت عارية ام يرى منها جزء بسيط ، ننصح اخواتنا المسلمات ان يسترن انفسهن ولا يظهرن الا بما سمح لهن ، وهو الوجه والكفين واما النصف الاخر الذي وصفه الحديث ، فتلك اللواتي يذهبن اي ما يسمى في عصرنا الحاضر « بالكوافير » ليجعلن من شعرهن سدا عاليا كسنامة الجمل كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالانسانة التي وصفها الرسول عليه السلام بانها من اهل النار فلتعد نفسها انها من اهل النار والعياذ بالله ، هؤلاء الصنفان من اهل النار فقط ، لم يرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اما باقي اهل النار فقد عرضهم الله سبحانه وتعالى عليه يوم الاسراء والمعراج وهنا نقول هل نقي انفسنا واهلنا النار بعث اخواتنا وبناتنا الى الشوارع وهن عاريات ام الى الرجال لكي يجملوهن ؟ « ربي اني ظلمت نفسي فان لم تغفر لي اكن من الجاهلين »

نسأل الله ان يجمعنا باهل التقوى وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وان نتجنب هذه الاعمال بقدر المستطاع ، ونرى لزاما علينا ان نامر اهلنا وانفسنا بمنع اخواتنا وبناتنا بالابتعاد عن مثل هذه الاعمال عسى ربنا ان يغفر لنا ويكفر عن خطايانا .

« والله من وراء القصد »

اعداد : وليد عبد العزيز
القدس

## حاول أن تبتسم

● خلال الدرس سأل التلميذ استاذه :

ـ ابي يقول ان اصلنا قرد .. فهل هذا صحيح ؟

ـ دعنا نكمل الدرس الان ثم نبحث في مشاكلكم العائلية .

ملحق الأدب والفن

## لقـاء الاسبـوع

# حوار مع القاص المصري سليمان فياض

## الأديب الطليعي في العالم العربي مازال في طور التجريب
## يوسف ادريس يريد ان يكون الكاتب الأوحد
## ونجيب محفوظ يكرر نفسه وعوالمه

ولد في قرية من قـرى المنصورة .. من اسرة متوسطة تعلم في الازهر .. ثم التحق بكلية الدراسات العربية .. كلية اللغة العربية .. وعقب تخرجه اشتغل في الاردن لمدة سنة واحدة مدرسا في مدرسة السلط الثانوية ١٩٥٦ ــ ١٩٥٧ ثم عمل في الصحافة بعدهـا لمدة ثلاث سنوات ..

ومن جيله الادبي ابــو المعاطي ابو النجا ، والقاص الاردني غالب هلسا ، وبهاء طاهر ، وهذه تقريبا هي ابرز الاسماء التي بقيت في القائمة من الاسماء التي لمعت فـي الستينات ثم انطفأت جذوتها لانشغال اصحابها بالصحافة أو المسرح .

ويعتبر سليمان فياض مـن الكتاب الطليعيين فى القصـة القصيرة العربية .. أصـدر أول مجموعته القصصيـة ( عطشان ياصبايا ) وكـان صدور هذه المجموعة سببا فى جعله يشعر ــ كما قـال ــ بمسؤوليته ككاتـب الا ان الحياة العملية التي عاشها جعلته ينقطع خمس سنوات لم يكتب خلالها سوى ثـلاث قصص قصيرة لكنه تمكن بعد ذلك من مواصلة السير مرقتابية ــ حيث اصدر سنـة ١٩٦٨ مجموعة قصصيـة ( وبعدنا الطوفان ) ثم ١٩٦٩ أصدر "العيون" وهي مجموعـة قصصية ثم مجموعة "زمـن الصمت والضباب" ومجموعـة الصورة والظل" ثم روايـة "اصوات" .


نجيب محفوظ

### أدب الطليعة :

● يضعك النقاد فـي قائمة الكتاب الطليعيين في القصة القصيرة .. فهـل لك أن تعطينا السمـات الاساسية لادب الطليعة .

● الفن الطليعي هو رؤيـا وفن معا .. متضامنين ولايحدث التفريق بينهما الا في الاعمـال الرائعة .. والتجارب الطليعيـة الابداعية مستواها اقل كثيرا مـن مستوى التنظير النقدي لهـا .. فعندما نرى الكلام المكتوب عـن الرواية الجديدة ... نجـد أن ماقيل عنها يماثل في تنظيرهـا النقدي ماقيل عن السرياليـة والرمزية .. لكن من حيث العمل الابداعي نراها أقل كثيرا مـن مستوى التنظير النقدي الذي يعمل على اساس الرؤيا .. انما الفن ياتي ثمرة للشجرة .. طالمـا أخذت الشجرة فرص النمو الكاملة يكون ثمرها الذ مذاقا ..

الادب الطليعي في عالمنـا العربي .. مايزال في مجـال التجريب .. لانه أدب يعبر عن رؤيا .. والرؤيا مراقبة .

.. ويغامر في الشكل لايجـاد أشكال جديدة للتعبير الادبـي .. لان السائد في الحياة الادبيـة العربية ان الشكل التقليـدي استنفذ نفسه لان الرؤيا اثمرت الادب التقليدي استنفذت نفسها وبالتالي كشفت عن قصر النظـر ففي مجال البحث عن رؤيا جديدة يجري البحث ايضا عن اشكـال جديدة باستمرار .. من كاتـب لاخر ومن بلد لاخر .. واللعبـة مستمرة ولكن ما اراه انه لـم تبرز الى الان الاعمال العظيمـة التي يمكن أن تبقى مئة عام او مئتي عام ..

### الالتـزام :

قال الاديب الطليعي عـن الالتزام ..

« هناك اكثر من مفهوم قيل عن الالتزام .. منها مفهوم الواقعية الاشتراكية .. المفهوم الوجودي للالتزام . انه التزام اخلاقـي يعبر عن ارادة الفرد وعن رؤيـة الفرد .. الكاتب في مواجهـة العبث .. وفي مواجهة الدوافع الكثيرة التي تدفعه للانتحار ..

والالتزام الذي اتصوره هـو الذي يمنح صاحبه الحريـة .. وهو اقرب للجانب الوجودي الذي دعا اليه سارتر ..

وللاسف لايمكن أن تحدد لـه اتجاه عام .. يوصل الى ملامح عامة .. فالوجودية ليسـت فكرا سياسيا .. او اجتماعيا ؟؟ ولكنها محاولة لفهم الواقـع .. وتحديد علاقة الفرد بالمجتمـع وعلاقة الفرد بالوجود .. ولكن كل ما اقدر فهمه عن الالتزام .. انني كاتب اعيش الصدق .. ولكي اكون صادقا لابد ان انظر الـى الواقع من معطياته المثمرة عـن العلم والتجارب الاجتماعيـة والسياسية والاقتصادية في العالم كله .. ومحاولة أن اعري الواقع الذي أعيش فيه .. واقع التخلف الذي يعيشه العرب ..

والتعريه كيف تتم ؟ الفـن عبارة عن رؤيا وتجربة للعالم .. أخترت في ضوء الرؤيا التجربـة والتجربة في ضوء الرؤيـا .. الجزئيات في ضوء الرؤيا .. هناك الاف الجزئيات .. استطيـع ان اقدم من خلالها فهما معينا بطريقة غير مباشرة .. مثلا .. اذا كان لي رأي معين في الصـراع الطبقي ..

لو تناولت تجربة حياة اي عامل او فلاح .. واخترت الجزئيـات التي اكون صادقا معها علـى المستوى الواقعي ، وصادقا معها في التعبير على المستوى الفنـي فاعبر عن ذلك ولو من خلال زوج مع زوجته في البيت وبهذا اسير في النسق أو الالتزام الصحيـح اي ان الالتزام ليس للحـزب او لاية جهة اخرى .. لان كـل هذه متغيرات ، هناك ما هـو ثابت مثل التاريخ ... التاريـخ البشري والفني ، واذا لم يحترم الفنان التاريخ البشري والفنـي ويحترم رؤيته الخاصة .. فهـو ضائع ، وعرقه وجهده ضائعان .

● ولكن ، كما تعرف أن القضايا الوطنيـة والقومية التي يمر بهـا عالمنا العربي . والتحديات الشرسة التي تواجهه .. بالاضافة الى قضايـا التخلف . التي تواجـه الانسان العربي .. كـل هذه بمجملها الا تفرض على الفنان نوعا خاصا مـن الالتزام الفني .. خاصـة وأن التيارات الادبيـة الغربية جاءت لتعالج قضايا الانسان الغربي الـذي يعيش في واقع حضـاري مختلف ..

وهل مايطرحه القـاص العربي في قصصـه التجريدية واللامعقولـة يتناسب مع حجم القضيـة الكبرى التي تواجـه المجتمع العربي ..

ــ للاسف ــ لم يعبر القـاص العربي حتى الان عن الواقـع العربي كظواهر عربية ، بمعنـى هناك ظواهر معينة للتخلـف .. لمشاكل الناس وهمومهم .. مـن علاقات بين القرية والمدينـة والعلاقات بين البلد العربـي والبلد العربي الاخر .. القصـة العربية لم تضع يدها على هـذه الينابيع .. فكما هي اسيـرة لقوالب التعبير للاداب الغربيـة بصفة خاصة ، فهي اسيـرة أيضا للرؤيا الغربية للواقـع الاجتماعي فالقصة الغربية تعبـر عن ضياع الفرد ، ضيـاع الفكر ، الوحدة ، الرقابـة للايقاع الحياتي للناس وعـن تجارب غير تجاربنا نحن ومقلدة لنفس قوالب التعبير .. واستيراد الهموم التي هي اساسا تعبيـر عن معاناة روحية ووجدانية غربية تختلف بطبيعتها من منطقة لاخرى ومن شعب لاخر وفي الوقـت نفسه يجعل الكاتب من قصصـه تسير في نظام سياسـي .. أو يجعل من قصصه نظامـا للشخصيات ــ الشاكة والمحـدة ومن كشف عن الشخصية المنفصمة مع نفسها .. التي تلبس فـي النهار الواحد عدة اقنعة تلبس في كل مجلس قناعا مختلفا تكتب شيئا ويداخلها تجارب وافكـارا اخطر مما تكتبه مئة مرة .. ولكن هؤلاء .. يجلسون مع بعضهـم البعض .. ويتحدثون ــ حديثا رائعا .. وعندما يكتبـون .. يكتبون شيئا اخر ..

● ما رأيك في الكاتب يوسف ادريس ، والكاتب نجيب محفوظ .. ؟

**يوسف ادريس : ــ**

ــ فنان عظيم .. صادق مـع نفسه / ومع تجربته الى حد بعيد .. لكن له عيون متعددة .. عيـن على الانسان .. وعين علـى السياسة وعين على جريدة الاهرام وعين على تحسين وضعه المـادي وعيـن علـى كتابـه المقال .. وعين على الشهـرة المدوية .. وعلى أن يكون الكاتب الاوحد ..

لكن وراء كل هذا فنان لـه قدرته .. يكتب على سجيتـه وينشر كل ما كتبه ، ولو توقـف لحظة وصفى ماكتبه لانتج اعمالا خالدة من نفس ما كتب .. اضرب مثلا لذلك ، روايته الحرام .. قصة فتاة التراحيل ــ عزيـزة ــ تعالج فكرة الحرام .. والكاتـب نقل من معالجته فكرة الحـرام في حياة عزيزة .. واخذ يطعمها بحياة اخرين .. الحرام فـي حياة الفلاحين .. والحرام فـي حياة الموظفين .. وحينما قـرأت الرواية احسست أن الخـط الاساسي هو خط ــ عزيـزة ــ وما تبقى هو اضافة ..

وهذه الظاهرة تحصل في كثير من القصص العربية .. فهـي تحتاج الى التصفية .. وكمـا تحصل في الشعر العربـي .. اذ ترى قصيدة مطولة ولكـن يستوقفك فيها مقطع او ابيـات معدودة فقط .. فلو اخذت هـذه المقاطع والابيات وطرحت الباقي لخرجت بقصيدة رائعة .. وهنـا اتذكر الشاعر ت . س . اليوت في الارض الخراب اذ كانت اكبر من حجمها المعروف ثلاث مـرات وعندما عرضها على ازرا باوند صفاها له الى الثلث .

لكن الكاتب عندنا يقع مـع الاسف في خطأ وهو أن كل مـا كتبـه مقدس لديه ...

**نجيب محفوظ : ــ**

ماقيل عن مهندس وبنـاء صحيح . ورجل يفكر .. افضـل ما كتبه في اطار كونه بناء ومهندسا كانت المرحلة الواقعية وبعدهـا لم يكتب عملا ناضجا على مستوى الفكرة والفن غير رواية اللـص والكلاب .. شيء اخر في نجيب محفوظ انه يكرر عالمه .. وهـو عالم محصور في محاور معروفـة عالم الفتوات .. وعالم الموظفين وغيرها . حتى اصبحت هـذه متوقعة منه فيما يكتب ..

مطلوب من الكاتب باستمـرار أن يؤدي تجربة جديدة .. والا فهو يكرر نفس الفكرة الاساسيـة ويخلق حولها منوعات .. وهـذه عملية خطرة فحين يكتشف الكاتب تجربة جديدة .. فعليه أن يقـدم قوالب تعبير جديدة أخرى .. لان كل تجربة تفرض عليه شكـلا وتفرض عليه لونا وادوات تعبيـر جديدة . نجيب محفوظ يعيـش في الذكرى باستمرار يرجـع للوراء ويشير .. وهكذا وليـس نجيب محفوظ فقط .. وانمـا الكاتب العربي بصفة عامـة . ولعل من اسباب هذه الظاهـرة أن الحياة الجديدة تحتاج الـى فترة للتماسك .. والادب العظيم سيوجد يوم توجد مؤهلات الحياة العظيمة في المجتمع ..

د. يوسف ادريس

---

## قصــة

# حساب الربـح والخسارة

### بقلم : موريس معلوف

* مملوء بالغبطة والسرور .. والامتخار بانه يستطيع ان يفعل كل شيء .. والايام تزيده احساسا بالجزاء .

كان دائما يحس بان ما يربحه ليس الا نتيجة من نتائج عمله .. او نتيجة من نتائج حياته .

ــ التي لا يعكر صفوها بشيء .

قال له صديقه ذات يوم ساخرا :

ــ دع كتابك واتبعني .

ــ تستطيع ان تبتعد عني ــ فانا راض بما قسم الله لي ..

رد عليه ، بعدم ارتياح .

فعاد صديقه يقول :

ــ انا راض بهذا ال .. ال لا اعرف ماذا اقول .. لكن ترضون بالفقر .. لماذا ترضون بان تركضوا في صحاري المدن .. يا لكم من اغبياء .. الربح .. ليس هناك اروع مـن الربح .. ان الكثيرين يضيعون نتيجه لحماقتهم .. في تعلم شيء ما .. انهم يقولون لك ويخجل شديد .. نحن نريد ان نتعلم ليس في هذا ادنى ريب .. لكنهم ، مع مضي الوقت ياخذون في الجري وراء الربح . تعال واتبعني .

درد عليه ساخرا ..

ــ مسكين !!

بين الباب ــ والشباك .. بيـن الارض والسماء ، شجرة .. عصفور .. لا شيء .. اخذ يفكر بحرارة .. ثم ما لبث ان استسلم الى سنة من النوم .

اختفى صديقه من حياته . دائما كان يشعر بان صديقه يشده الـى اسفل .. لقد احس بالكثير من النشوة يوم افترقا .. لكنه اعترف بينه وبين نفسه على الاقل .. ان تلـك النشوه لم تكن سوى ستار خفيف اسدل على عينيه . لقد احس بانه فقـد شيئا ما .. شيئا عزيزا على النفس.

□ ● □

تصور نفسه يذهب الى الكليه .. ويدرس .. ماذا عساه يدرس ؟! الطب .. المحاماه .. الادب .. انه يحب الادب .. لكن لا باس .. فليرضخ لوالده الذي قضى شطرا من عمره منزويا في دكانه ــ القائم في احدى زوايا السوق .. ليرضخ لوالده .. وليدرس المحاماه ..

ويذهب الى الكلية .. ويتخـرج بتفوق ويقف امام القاضي ويا لها من وقفة .. انه يقف ليدافع عن صديقه القديم .. وعندما يلاحظ القاضي .. اندفاع صاحبنا .. لا يساله .. ولكنه يحس بان شيئا ما يدفع به الـى الاندفاعة بمثل ذلك الدفاع .

وعندما يقول للقاضي : انا انمـا ادافع عن الماضي ... يبتسم القاضي

□ ● □

ويستيقظ مـن احلامـه .. واذا بصديقه .. يدير نفس الاسطوانة ..

ــ تعال .. تعال الى الحياة

ــ لا تتعب نفسك .

وتاخذه الدوامة ثانية .. ولا يساله القاضي في هذه المرة .. وانما هـو يقول لنفسه :

ــ أليس من واجبي ان ادافـع عن الماضي ؟

أليس من واجبي ان ادافع عنه .. حتى ، ــ وانا اعرف انه لا يستحق ذلك ؟!

« الناصرة »

---

## مظفـر النـواب

## في ليبيـا

سبق أن ترددت في الاوساط الادبية المحلية اخبار تقول ان الشاعر **مظفر النواب** قد قتل في الحرب الاهلية اللبنانية فـي نهاية السنة الماضية . كما ان صحف بيروت (وقد قرأت انا خبر موته بنفسي) التي اعتادت تزييف الحقائق اوردت هـذا الخبر في الاعداد القديمة .

الا ان الحقيقة التي رواها لي قادم من ليبيا ــ واكدها بعض مشاهدي التلفزيـون الليبي ــ ان مظفر النواب قد اشترك في مهرجان شعري اقيم **في الجامعات الليبية في السابع من ابريل** - وهو المناسبـة السنوية للقضاء على العناصـر الرجعية واليمينية في الجامعات ليبيا . كما ان النواب ظهر بعد ذلك بشهر في العاصمة الليبية أيضـا . فهو ما زال على قيد الحياة . حديث مطول عنـه سننشره قريبا .

---

### عطـالله جبـر

# دائـرة الخـروج

* **الخروج (أولا)**

فوزية تطلع من بطن الشجرة
أنضر ثمرة
غصنا اخضر
وطنا مكحول العينين منور
اجاءت عبر المدن المنسية
تنشد للارض) .

* **العاشق خجلان ...**

يقول الشعر العربي
على ظهر جواد جامح
في صحراء العرب .

* **صورة داخلية : ــ**

"في الشعر اواصل عربي ..
"واصلي للوجه المكسو ..
"بلون الشفق الوردي ..
بلون الحب" .

× × ×

فوزية تسقط تحت الشجرة
ارخص ثمرة ..
والفارس يبحث عن قافية صعبة .
صعلوكا يركض في ساحات ..
الوطن العربي الاكبر
ويغض الطرف عن الثمرة
فتذوب الايام وترتحل
يصفر الوجه وينتحل
والارض تشقق قشرتها زهرة
تبكي في اليوم ثلاثا .. وتصلي خمسا .

× × ×

فوزية تستلقي في الحقل
عارية من كل الاثواب
تتغرز ببطن الارض ..
تمد الجذر لعطر النل ..
تولد من قلب الرفض ..
مياه الارض تفيض على صحراء العرب ..
طوفانا .. والبذرة تمتد
عنترة العبسي .. بلون الارض
يبحث عن سيف الحق الضائع ..
في وطن جائع .

× × ×

* **الموت : ــ**

فوزية تحتضر ببطن الرمل تموت .. تموت
والبترول العربي يظل لها التابوت ..
خمرة دير عصرية ..
شربتها من ثغر الخيام العربي
في حلكة ليل التابوت .
الحرية تهوي في العتمة
والرمل يطير بعيدا .. في وطن الطوفان الابدي
عنترة يموت ..
آه ــ والعبسي .. العبسي ــ
والخيمة تسفيها الريح الى ارض فتات
الخبز ..
ورحيل الشمس الصفراء .

× × ×

* **الخروج (ثانيا) : ــ**

الفارس ينظر ــ مزهوا ــ من ثقب الباب
فوزية انقى من صحراء ..
وجه عربي اسمر يمتلىء صفاء
تنمو البذرة .. تنطلق ..
عبر سماء بلادي ..
وانا انظر ..
احترق
ابتسم .. اغني ..
للدنيا ..
للحب ..
وللوطن .

× × ×

(فوزية يا نضرة وطني) .

× × ×

* **الخروج (أخيرا) : ــ**

الفارس يطلع من قلب البذرة ..
ينمو ثمره ..
في ارض تصبح نيرانا ..
ثورة .

(الناصرة)

# نقد ذاتي لافكار مشاهد

لا اجزم ان التاريخ متواجد لفة
ثم ان الحركة العشوائية التي اعقبت عملية التصويت
استطاعت أن تزين حدة الشعور العام
بالانضغاط الى الرطوبة والتعب
الى درجة ان رجلا على الاقل
شكا من كثرة البق والقمل في المسلسلات التلفزيونية
التي تتحدث عن الاسكندر المقدوني ، وناطحات السحاب
ومجنون ليلى ، واشياء أخرى

× × ×

انني اقرر بجراة وحرارة
ان كراهيتي للرياضيات المعاصرة ناجم عن
ظروف موضوعية ، لا يد فيها لناطحات السحاب وغيرها
وما يهمني أن تعوه جيدا
ان الشجرة ما تزال خضراء
وأن الصخور شيء طبيعي وثابت
وكلاهما لا يخضع الحتمية التاريخ
ولا لموضوعية الاختيار

عبد القادر صالح

# عـالـم الفكـر
## تصدر عدداً خاصاً من التراث

اصدرت مجلة « عالم الفكر » الكويتية التي يشرف على تحريرها احمد مشاري العدواني والدكتور احمد ابو زيد ، عددا خاصا عن «التراث» ضم مجموعة من الدراسات القيمة نذكرها على التوالي : تحقيق التراث : تاريخا ومنهجا — للدكتور محمد طه الحاجري . من التراث العربي الاسباني — للدكتور احمد مختار العبادي . العمارة الاسلامية في الاندلس وتطورها — للدكتور السيد عبد العزيز سالم . وعلوم العرب القديمة — دراسةمنهجية لبعض النماذج — للدكتور سعد زغلول عبد الحميد . وقد امتدت الدراسات على ما يقارب ال ٢٥٠ صفحة من صفحات المجلة .

جاء في تمهيد رئيس التحرير لهذا العدد الخاص : —

الواقع ان الكثيرين من عامة المثقفين العرب الان لا يعرفون شيئا كثيرا عن عمق التراث العربي وتنوعه او اهمية دراسته . وهناك موجة من الانصراف عن القديم وازدراء كل ما يمت الى الماضي بصلة الى جانبها حركة احيائية تحاول البحث والكشف عن العناصر الطيبة العميقة في التفكير القديم لاحيائها من جديد ، ليس بقصد الفخر والمباهاة وانما بقصد تفهم هذا الماضي والتعرف على العوامل التي ساعدت على احراز التقدم ، والنقطة التي توقف ذلك التقدم عندها ، واسباب ذلك ، والى اي حد يمكن الاستفادة من هذا التراث القديم في خلق نهضة حضارية وفكرية جديدة واصيلة تكون استمرارا للماضي وتطويرا له ، وامتدادا للاصول التي وضعها هؤلاء المفكرون والكتاب القدامى مثلما تعتبر الحضارة الاوروبية الحديثة استمرارا للفكر اليوناني القديم واضافة اليه نتيجة لتقدم المعرفة الانسانية وتعقدها وتشعبها » .

وعلى هذا الاساس القديم الجديد تفرد مجلة « عالم الفكر » عددها الفصلي لمناقشة هذا الموضوع — الذي يشغل بال معظم المؤسسات العربية اليوم . ولكي تكتمل الصورة فانني اود ان اشير الى ان حوارا جادا واصيلا مماثلا احتدم في بداية السبعينات « وقد بدأ في اعقاب ٦٧ » .

حول هذا الموضوع ، وقد شاركت مجلة « مواقف » ومحررها ادونيس بهذا الموضوع ، ومن خلاصة هذا الحوار اصدر ادونيس كتابه «الثابت والمتحول» فكان اضافة واعية لهذا الموضوع .

في مقال الدكتور محمد طه الحاجري « تحقيق التراث — تاريخا ومنهجا » — محاولة لوضع نهج جديد لتحقيق التراث العربي القديم « الذي فني خلال الفتن السياسية والطائفية والمذهبية التي كانت تضطرب بها في كثير من الاوقات بغداد والمدن الاسلامية ، وغيرها ، بما بدد هذه العقلية الضخمة ودمر الكثير منها » .

وفي سياق مقاله يتحدث د. محمد طه الحاجري من ضرورة حصر المؤلفات القديمة ، ليتسنى تحديدها وتحقيقها حسب خطة علمية مدروسة ، وفي ذلك يقول : — واذا كان هذا التراث مفرقا في مكتبات العالم ، مشرقه ومغربه اسلامه ومسيحه ، في كبارمدنهوصغارها فان اول ما يجب علينا القيام به ان نحصر هذه المكتبات ، عامة وخاصة ، وان نمضي في الطريق الذي بداه معهد المخطوطات العربية ، مند ظهرت مجلته منذ اكثر من عشرين عاما ، بخطى حثيثة ثابتة ، وقوى متكاتفة متضامنة ، طبقا لخطة مدروسة واضحة ، نجمع ما وجد من فهارسها،ومنها ما خص المخطوطات العربية بفهارس على حده . » .

اما عن كيفية التحقيق الذي يرتئيه الدكتور محمد طه الحاجري في مقاله « تحقيق التراث تاريخا ومنهجا » فيقول : تحقيق التراث يتضمن امرين : تحقيق نسبة النص والى من هو منسوب اليه ، والثاني تحقيق النص في ذاته ، وبحيث يكون قدر الامكان صورة امينة دقيقة له ، كما كتبه مؤلفه . » . وهذه الدعوة لها ما يبررها على صعيد التراث ، فما وصل اليه المحققون حتى الان لا يعتبر الا محاولات جادة — كما يقول الدكتور محمد طه الحاجري — للوصول الى صيغة تحقيق نهائية . فعالم الكتب — والقول لمحمد طه الحاجري — اصابه ما اصاب من قبل عالم الشعر من الوضع والتزوير . فكما نشات في اوائل القرن الثاني ظاهرة وضع الشعر ونحله للشعراء المتقدمين ، حين اصبح الشعر بابا من ابواب الفخر ، ووسيلة من وسائل المجد القبلي ، بما ينوه به من ماثر القبيلة ويستبد بها ، وحين اصبح سلعة يغالي الرواة بها قدر ما يحرص متلمسوها من الامراء والسراة والعلماء على الظفر بها ، فصارت رواية الشعر بذلك تجارة ، فاذا اعوزت تلك السلعة فلا بأس من الاقبال لذلك بالصناعة والتزييف كما تزيف الاثار وتروج . وكذلك كان الامر في الكتب . .

وعلى هذا الاساس يدعو الدكتور محمد طه الحاجري الى ضرورةالتدقيق في تحقيق التراث من جديد . اما الدكتور احمد مختار العبادي ، فقد اختار جانبا اخر من التراث العربي للحديث عنه . لقد كان موضوع « من التراث العربي الاسباني — نماذج لاهم المصادر العربية ، والحوليات الاسبانية التي تاثرت بها » . وقد ابتداه بالقول : تفتقر المكتبة العربية الى كتاب شامل يتناول دراسة مصادر التاريخ الاسلامي في المغرب — والاندلس . وهذا العمل في الواقع يحتاج الى جهود لجنة من المؤرخين العرب المختصين في هذا الميدان ، تعكف على دراسة هذه الاصول التاريخية سواء كانت مصادر عربية، او حوليات اسبانية . »

من هذه الفرضية فقد كان مقال الدكتور احمد مختار العبادي (وقد امتد على ما يقارب الى ٥٠ صفحة من المجلة) محاولة لعرض نماذج من هذا التراث التاريخي الضخم، الذي خلفه العلماء الاندلسيون والمغاربة والاسبان ، متوخيا في ذلك الترتيب الزمني والتسلسل التاريخي لهذه الاصول . وقسمه الى موضوعين،الاول يتضمن المصادر العربية الاندلسية والمغربية ، والثاني يتناول الحوليات الاسبانية التي تاثرت بالمصادر العربية

وبينما خصص الدكتور احمد مختار العبادي مقاله لدراسة اهم المصادر العربية الاسبانية ، فقد تناول الدكتور السيد عبد العزيز سالم (الاستاذ بكلية الاداب في جامعة الاسكندرية ومن اصحاب الاهتمامات في الفن الاسلامي والعمدة الاسلامية في الاندلس) خصص مقاله لموضوع العمارة الاسلامية في الاندلس وتطورها ، فتحدث عن النظام التخطيطي للمساجد الجامعة والقصور، وتحدث عن قصر طليطله وقصور المرابطين والموحدين ثم القباب ، متعقبا ذلك من ناحية تاريخية قلما اهتم بشكلها احد .

والمقال الاخير في مجلة عالم الفكر الخاصة بالتراث للدكتور سعد زغلول عبد الحميد ، وقد خصصه لدراسة موضوع علوم العرب القديمة وتحليل بعض نماذجها ، وتحدث فيه عن استفادة اوروبا من حضارة العرب ، سواء في علوم الفلسفة والجغرافية والامن ، والتصوف وما دخل في هذا المجال ، اضافة الى الفيزياء والهندسة والكيمياء والطب ، ثم تنتقل للحديث عن اهم العلماء والمفكرين العرب الذين اشتهروا في هذا المجال .

بقي ان نقول ان هذا العدد من مجلة «عالم الفكر» الكويتية كان ثمرة اهتمامات طويلة وجادة ، وان افتقدنا فيه بعض اقلام المهتمين بهذا المجال، كادونيس مثلا .

ابو الطيب

# نجيب محفوظ
## مناخ ما بعد ٦٧ في قصص « الجريمة »

بقلم : عبد الجبار عباس

في قصص « الجريمة » الثماني يواصل الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ سعيه للتعبير عن حياة المجتمع المصري بعد نكسة حزيران ، فرغم انه لم يتناول موضوع النكسة على نحو مباشر وواضح في اي من قصص الكتاب ورغم أن هذه القصص تبدو اول وهلة امتدادا طبيعيا لاقاصيص مجاميعه السابقة موضوعات ومعالجة ، فليس بخاف حرصه على أن تتنفس اقاصيصه « الجريمة » مناخ ما بعد النكسة وتتشبع به دون أن تومىء نحوه بأصبع الاتهام لانها منغمسة فيه وجزء منه ، لذا فانها تتجاوز مرحلة التعبير عنهذا المناخ في ضربات غاضبة سريعة كما حدث في « تحت المظلة » الى محاولة التعبير عن الاثار العميقة لهذا المناخ في حياة الناس ، اي محاولة استقصاء هذه الاثار وقد امست قوانين اخلاقية .. وهذه الحياة ليست بالطبع منقطعة الصلة بمسار الحياة التي رصد نجيب قوانينها في رواياته وقصصه ، بل هي امتداد لها يوغل في ليل اشد حلكةومهاو ابعد غورا ، بسبب أن الانحراف الذي كان استثناء يمكن الغاؤه بات قاعدة يتضال الامل في نسفها ، بسبب تضافر الجميع على ترسيخ دعائمه ، فكلهم جميعا مجرمون او ضحايا او الاثنان معا فهم ضعفاء وجبناء ايضا « ص ١٦٠ » يستبد بهم شعور بالعجز والقهر والضياع اللانهائي . أن مكائد المجرمين النشطين لا احلام المتعلمين الخاملين هي التي باتت تحكم الحياة لتجني منها المكاسب محتالة على كل قانون توجهه كيف شاء لتقذف بمن لا يتسلح بشريعة الغاب الحديث في مهوى الضياع والعدم فلا يملك الا أن ينتظر كبطل قصة « العرى والغضب » في هدوء وتصميم وعناد غير مبال بالعواقب « ص ١٤٧ » أن المؤلف يقترب في هذه الاقاصيص من مواقع ورؤى القصاصين العربالمجددين دون ان يشاركهم الانبهار بالاشكال الجديدة او الانزلاق للمعالجات الفجة والسريعة ، وان هذه المحاولة الجادة والامينة هي التي تجعل اقاصيص الكتاب : مباحث اخلاقية صغيرة .

أن اقصى ما يتاح لشخوص هذه المجموعة أن ينعموا به من حياة طبيعية هادئة هو ما اتيح لبطل القصة الاولى « تحقيق » : فترة حب قصيرة عميقة مضت في عناء ولم تخلف الا التعاسة والرغب : تقتل المراة التي احب ،وكان هو اللص المتسلل فيظلام التكتم والشاهد المتخفي فلم يتبين وجه القاتل .. وفي حس قصصي بوليسي حافل بالتشويق والاثارة والترقب ينسحب ظل الاتهام على الجميع ، فلا اخيار ولا اشرار .. أن الجميع يمكن ان يكونوا قتلة وهدفا لسوء الظن ، لذا يؤخذ البريء بجريرة المذنب المجهول . أن الخوف من تبعات الاتهام ، لا الحرص على العدالة ولا الثار للحب الموؤد ، هو الحافز الذي يحمل بطل القصة ، عشيق السيدة القتيلة ، على التنقيب الدؤوب عن القاتل .. والضحية بدورها لا تستثير فينا الشفقة على مصارع العشاق ،فهي ربما كانت امراة مضللة وماكرة . ان الاتهام لم يعد مقترنا بادلة ، لكنهالحل الاخير للبحث العقيم ، او هو البديل الوحيد عن الجهل بالفاعل الحقيقي .. ومع الايام يمسي الجو الشاذ جو الحياة ذاتها ، بحيث ان توتر البحث والترقب والشك والخوف لا يحول دون أن يفكر الانسان بالزواج والاستقرار . لذا فان مراحل الحدث وتعقيداته لا بد أن تصب في اتهام اقرب الناس الى متناول اليد : العشيق البريء ..يقول له الضابط : جميع من اشتبهت بهم ابرياء ، فتساءل بتكار : فمن القاتل اذن ؟ فاجاب الرجل بهدوء وثقة : لم يبق الا انت !

يطالعنا التشويق القصصي ذاته في قصة « الحجرة رقم ١٢ » ذات المبنى الرمزي الدقيق يشوبه حس ساخر ينبعث من تصوير الفوضى والاكتظاظ والغموض في شخصية المراة التي يمكن أن تكون رمزا : بهيجة الذهبي ، المراة الغامضة مغرية الضيوف الكثر : سيدة شديدة التاثير بقوة بنيانها ووضوح قسماتها وحدة نظرتها ، تجتذب الناس من كل لون وكل طبقة الى طقوس العهر التي تتربع على عرشها ، فتكتظ حجرتها برجال ونساء الصفوة القوية والطبقة الوسطى وجمعية احياء التراثواساتذة الجامعة ورجال الدين وعامة الشعب التي يجتذبها الضعف الى الاغراء ذاته ، لكن لا مكان لها في الخلفة الحاشدة فلننتظر في الاستراحة .. اما سلطة القانون فهي الحارس والفارس، فالضابط بالداخل ، وحين يشكو مدير الفندق من ان الامور تجرى في شذوذ جنوني ، يجيبه المخبر : كل ما يقعضمن الطبيعة فهو طبيعي « ص ٩٦ » ، فما يحدث انما يحدث بعلم الحكومة وتحت سمعها وبصرها .. وتساءل المدير : كيف يتواجدون معا وهي لا تتسع لهيولو جلس بعضهم فوق بعض ؟ جوابه :انهم ديدان تتقلب في مستنقع ، والموت على الباب في انتظار . يوظف القصاص مفردات الطبيعة : الظلمة والريحوالمطر كخلفية واداة تعبير بحسب توقيت مسعف لتجسيد مرحلتين في تنامي الحدث الاستسلام ازاء الطوفان القذر : « لم يعد الفندق فندقا ، فليرقص الجنون ما شاءت له اللحوم والخمور ص ٩٨ » ومقاومته حين ينذر بالكارثة الشاملة، فبهطول المطر الغزير راحت الحجرات كلها ترشح .. ودبت حركة نشاطشاملة وانطلق الفراشون باكياس الرمل وحدثت مفاجاة غير متوقعة ، اذ هب المنظرون في الاستراحة متطوعين للاشتراك في العمل . وعلا هتافالمدير: « اهملوا الحجرة ١٢ بجميع من فيها» فلا مفر من التضحية بالجزء من اجل انقاذ الكل قبل أن يتسلل اليه العفنمن اولئك الذين ولدوا موتى وينفق الجميع كالبهائم الغرقى .. ولئن كانالاستسلام ازاء ضغوط ومغريات هذا الجزء قد انتهى الى الفوضى الشاملة وبداية الانهيار ، فما زال بالامكان الحيلولةدون ان تنقرض عامورة الجديدة في محاولة يسهم فيها الفقراء المنتظرون خارج الدائرة الجهنمية . ان هذه المحاولةهي الخلاص وشرفالتحقق الاخلاقيالمسؤول بها يتخفف الانسان ، رغم تلاطم الزوبعة في قلب الليل ، من عبء ثقيل، ويسترد — كمدير الفندق — الثقة وصفاء الذهن .

أن السعي الى فضح الاختلال الشامل وراء الانضباط الظاهري الكاذب هو الذي جعل قصة « الطبول » تعتمد الحركة في ايقاع مسترسل هادىء يبدو وكان لا شيء يحدث وراءه ، لكن النظرة المتمهلة تلتقط ما ينطوي عليه المشهد المتسع من قوة الفنى الرمزي ،فالقصة تنفتح عن مستويين متداخلين للمعنى : هي في ظاهرها ضوء يفضح غياب الدور الحقيقي للقوات المسلحة وانحراف هذا الدور الى طقوس يومية خاملة ، فالتفاهات اليومية تحل محل الواجب القومي الجليل تحت ستار من الالتزام الكاذب بالنظام ، وتصبح وقائع الاستعراض اليومي هدفا في ذاته ، او هي طريق الى هدف « يظل مجهولا لا ينبىء عنه قائدنا » ، لذا تبدو مغامرة الجنود مع فتيات المبنى حين كان القائد نائما وكانها غزوة عسكرية ، فقد راح احد الجنود يهمس بعدها : « نجونا بمعجزة .. » . وخلاصة ذلك كله هو التخلي واللامبالاة : « وقلنا لانفسنا انه مهما كان ومهما يكن ومهما سيكون فليس اخلد من البهجة والمسرة والمرح. ص ١١٤ » .

لكن القصة في مستواها الثاني الاعمق نقد ساخر وحزين لتلك الرحلة الجماعية الشاقة المكتظة بالامال والتضحيات والخيبة ، رحلة مصرخلال عقدين وقد بدت : « طويلة بلا نهاية ، معذبة بلا رحمة ، خالية من أي معنى او عزاء ، غير جديرة بالطقوس التي تحكمها والنظام الذي يضبطها والامال المعقودة عليها — ص ١١٥ » . انها الرحلة الخطا التي ياتي فيها الامر بالحركة السريعة لا في بدايتها حيث ذروة النشاط ، بل في نهايتها حين تكونالقوى قد استنزفت والارادة ماتت : « بهتنا من شدة المباغتة . الحركة السريعة تدعى اليها عادة في مطلع الرحلة ، وفي ضوء النهار ، أما أن تفرض علينا قبيل النهاية فشيء خارق وغير انساني يراد به القضاء علينا — ص ١١٧ » . وهل من نهاية الا أن يساق الطابور عائدا الى نقطة البدء : يغوص كل في وحدته ولا شيء في الممر الطويل سوى روائح الكلس وعطن البول ووقوف الجنود متصبرين لاتقاء التقوض والانهيار . أن « الطبول » مثال في ايحاء الخاصبالعام وفي تكتم المعنى وسطوعه الهادىء معا.

قصة « العريس » تاكيد اخر على تشبع اقاصيص الكتاب بمناخ ما بعد النكسة وقد استحال قيما وقوانين سلوك ، اذ يمسي الانسان متهما دون ذنب ، مطاردا دون سبب ، حتى وهو يمارس ابسط حقوقه واكثرها عدالة وشرعية واستقامة ، ويمسي « كل سلوك مهما بدا عرضيا فله دلالته — ص ١٣٢ » ، وذاك بديهي اذا كان الواقع كما اشار اليه المؤلف في «الحب تحت المطر» واقع المخاوف الصامتة تظلله سحب القلق والحذر والتوجس. أن الحياة العادية والمستقيمة التي يقرها المجتمع ويد شعليها تصبح هدفا للشك اللا مبرر الذي يتصاعد تصاعد المرض تسنده قناعة خرقاء بان : «سوء الظن من الفطنة » ، فهذه القصة الساخرة وان تكن تستعير فكرتها بهاء طاهر الممتازة ، فانها تقوم على الاساسية من « الخطوبة » اقصوصة ادراك لسخف اللعبة وتصميم على المضي فيها رغم المعرفة المسبقةبالنتيجة الناقصة للمقدمات ،ففي الوقت الذي يرفض فيهالخطيب ذو الماضي الاعتيادي بل والمشرف ، الماضي مع هذه السلسلة المتعبة من تلقي الاتهامات ومناقشتها ويتوقع الرفض من عابد ميري ، والد الفتاة ، تاتي الموافقة — بيد صديق كانه النذير والبشير — على الخطوبة . أن «العريس» تلتقي مع «الطبول» في انها لعبة يعرف الجميع انها سخيفة ، لكن لا احد يجرؤ على هدمها او الافلات من دائرتها ، وهي مثلها حدث نموذجي يستقطب ما يشابهه ويوحي به .

(هل تخيلت ما يمكن أن يقع لو حققنا العدالة ..) ص ١٦٢ .

ذاك هو السؤال الاساسي فيالكتاب وفي قصة (الجريمة) التي تشبه القصة الاولى (تحقيق) اذ لم يعد الواجب — كما يقول ضابط الشرطة ، ان تحقق العدالة ، بل المحافظة على الامن ، حتى باهدار جميع القيم. أن هذا الرجل الذي كلف بكشف السر عن الاسباب الخفية لطمس مغالم الجرائم فيالضاحية عن المصلحة المشتركة التي تشد الناس فقراء واغنياء ورجال أمن ، الى ذلك ما يكاد يبدا عمله حتى يصبح متهما فيستدعي الى مكتب الامن للتحقق من هويته ، ولا يلبث أن يساوره القلق والخوف من أن يكون مراقبا . أنالخوف هو العلة ، به كان بدء المساة الشاملة وبامتداد ظله الاسود تمتد مساحة وتتوطد اركانا .. (كانما كل فرد من الضاحية يخشى نفس المصير — ص ١٥٢) . وثمة من يعرف الحقيقة ويتكتم عنها . أن اتهام الجميع : فقراء الحي الشرقي ، وسادة الحي الغربي ، والسؤال عما يحملهم على الاشتراكمعا في اخفاء الجريمة رغم حدة التناقضات بين الجانبين ، هو المدخل الصحيح الى اكتشاف الحقيقة ، فالسر «يكمن في المصلحة المشتركة بين الجميع حتى رجال الامن انفسهم — ص ١٥٨» .. ولكن، ما افدح ما ينبغي أن يحتمل ويبذل من يتخذ هذا السؤال دليلا للبحث . أن «امتلاك سر خطير من هذا النوع يعني الهلاك — ص ١١٦» . والالتواء الراسخ الكامن في قلب المسالة كلها يجعل السبيل الوحيد للاستقرار والامن : تحقيق العدالة ، يمسي الاداة الاكثر تهديدا للاستقرار .. وكل ما يدور من ظنون واتهامات واقوال ليس الا : «ثرثرة ، معالجة عقيمة للخوف والعجز ثرثرة لا جدوى منها ، ثرثرة واماني فارغة — ص ١٥٣» . أن تقليبالمسالة المعقدة على وجوهها لا ينتهي الا الى نتيجة اخيرة وساخرة : «ساكتب ان جميع القيم مهدورة ، ولكن الامن مستتب — ص ١٦٢» .

في قصة «المقابلة السامية» يعود نجيب محفوظ الى البطل المالوف في تراث الاقصوصة الكلاسيكية : الموظف المنسي البائس رب الاسرة المكتظة الفقيرة ، ليضعه في تجربة يختلط فيها الوهم بالحقيقة ، فلا احد يدرى ، حتى ولا الموظف بطل القصة نفسه ، ان كان الرجل الذي ظهر ثم اختفى هو المدير العام حقا ، اذ لم يره احد الا لمحا منذ سنوات .. والقصة ليست نقدا ساخرا لسخفالسلم البيروقراطي الذي يئد ابسط الامال وينكر على الانسان مطالبته بأتفه الحقوق ، لكنها التقاط لخواء المسافة المظلمة الشاسعة بين الاحلام الانسانية الصغيرة والعادلة والعاجزة ، وبين تلك القوة المطلقة والغائبة التي لا تصلها هذه الاحلام فلا ترد عليها . أن المدير هو الشخصية المتكررة الحاضرة او الغائبة في معظم اعمال نجيب ، هو زعبلاوي والجبلاوي والاب في «الطريق» والمدير في «ثرثرة فوق النيل» : القوة القادرة والضنينة والصامتة يخشى بطشها الجميع او يرجون رحمتها فلا يصلها السؤال الا عبر وسطاء ومراحل كلها مراحل الوجد الصوفي ، فالقصة اذن كتابة قوية عن هاجس فلسفي يترقرق في جسد القصة كله ، وهو الذي يفسر الاشارات المتناثرة الى صبر ايوب الطويل وسجن يوسف . أن «المقابلة السامية» تشبهالى مدى بعيد روائع يوسف الشاروني القصصية موضوعا واسلوبا ومغزى وسخرية حيث يعانق النفي الوجودي الاستلاب الطبقيليصوغا ماساة الانسان الحديث المتارجح باشواقه المتواضعة بين التوق والاحباط .

وأما قصة «اهلا» فهي لولا فقرات سردية موجزة يمكن تذويبها عودة الى هذا النمط الكلاسيكي المهجور في الاقصوصة : قصة الحوار .. فهي حوار حاد ذو دلالة يفضي فيه الجدل بين النقيضين الى اضاءة الموقف واكتشاف ابعاده . وتبدو «اهلا»وكانها صفحات مستلة من رواية «الحب تحت المطر» ، فهذا الثري وصباغ الاحذية المعدم اللذان كافحا منذ عشرين عاما عدواً واحدا هو الفقر على اختلاف موقعهما منه ، يمكن أن يكونا حسني حجازي والشيخ عشماوي في رواية نجيب الاخيرة . أن الكاتب يستعين بطريقة التقابل والتضاد لتوصل — رؤيته السياسية عبر صوتين يلتقيان ويتعددان : صوت يفضح ويشكو ويسخر ، وصوت يبرر ويسوف ويخدع:

— يا بك .. انا اريد النصر والحياة المعقولة .. ومتى يتم ذلك ؟

— لا ادري متى .. ولكنه يتم بالصبر والعمل والاخلاص . ص ١٨٨

لقد دالت دولة الاقطاع ليظهر اقطاع اخر يتربع على قمته سادة جدد ، وازدادت احوال الجماهير المعدمة سوءا فلا يلقى صباغ الاحذية الا شاكيا مثله وحين انتهت رقصة الطبقات الوطنية للثورة افترقت بها السبل : واحدة الى امتلاك كل شيء ، والبقية الى العوز والضياع والحيرة والحلم ، «وما زال المالك يملك الحظ كله — ص ١٨٦» .

بين العرى والغضب يعلن الشاهد الدؤوب عجزه او انسحابه المؤقت ، بعد جولة تنقيب كاشفة لكن عقيمة .. فالقضية بلغت حدا من التراكب والتعقيد لا لقاء فيه ولا تكافؤ بين الحس الاخلاقي الفردي ، وبين التواطؤ الشامل ومع ذلك ، فان المبادرة تبقى ممكنة ومجدية حين يبدأ الزلزال او الطوفان، فلئن لم يعد ممكنا هدم البناء واعادة تشييده ، فلا اقل من انقاذ ما يمكن انقاذه فيه .

## مواقف شعرية لجورج نجيب خليل
# من على منابر قريتي

بقلم : ميشيل حداد

الكتاب الذي بين يدي الان هو مجموعة شعرية للشاعر جورج نجيب خليل . احتوت على عدد من قصائد المناسبات . اسماها جورج «من على منابر قريتي» وذيل لوحة الغلاف بتفسير للمحتوى او تعريف لنوعية القصائد بعنوان اخر هو «المواقف شعرية» .

اما اللوحة التي صممتها الرسامة الشابة «ليلى جبروتسكي» فقد اشاعت على الغلاف الاصفر جوا من البساطة والهدوء في البيوت القروية، الجامع والكنيسة ، والتل والشجر .

ويستعين جورج بالله في كلمته الاولى فيعنونها بعنوان «يا الله» ويذكر انه كان قد وعد نفسه في مفكرته سنة ١٩٥٥ بان يصدر كتابا يتغنى فيه بجمال قريته . وتمر الايام والسنين حتى سنة ١٩٧٦ . فيصدر كتابه هذا ويقول :

«انني اقدم في هذا الكتاب بعضا مما القيته من على منابر قريتي من نفثات في شتى المناسبات خلال ربع قرن او ينيف» ويذكر بعد ذلك انه سيتجنب المواقف الحزينة وستقتصر النماذج على مواضيع عامة ومناسبات جماعية ، عمالية كانت او مدرسية او دينية . الى اخر ما هنالك من مناسبات ومواقف . وهو يرجو في ختام كلمته الافتتاحية ان يكون قد اعاد الى القرية الحبيبة بعض ما وهبته ..

ولنات الان الى القصائد التي القيت ونشرت لجورج في المناسبات العمالية فنشيد اول ايار نشرعدة مرات وانشد في احتفالات القرية المتوالية التي اقيمت في عيد العمال ، كذلك قصيدة «الحياة نضال» و «النشيد العمال» وانشودة العامل التي نختار منها هذه الابيات :

انا العامل لا يتهيب
من ذعر واعواز
سبيلي كلها شوك
ولكن سوف اجتاز

* * *

سارنو دونما كلل
لاهدافي وغاياتي
واسعى دونما ملل
لاطمس وجه ماساتي
وابني صرح امالي
ترف عليه راياتي
لهذاالالم المكبوت
كاد يفت في ذاتي

* * *

بقوة ساعدي الجبار
كم حققت احلاما
فكم انشات اسوارا
وكم شيدت اهراما
انا المسؤول عن وطني
امام الله والناس
فوحي الحق معتمدي
وهدي الشعب نبراسي

وفي المناسبات المدرسية القى الشاعر المعلم جورج نجيب خليل عدة قصائد في حفلات ختام السنوات الدراسية ، «تحية العلم هي احدى هذه القصائد نقتطف منها الابيات التالية :

موكب حافل ويوم بهيج
ازهرت وردة وطاب اريج
دوحة العلم اينعت ونمالت
وغدا الغصن بالثمار يموج

ثم ياتي الى قريته وشعبه فيقول :

قريتي قلعة الكفاح ، وشعبي
رفعت منه للرقي بروج
نشر العلم والحضارة حتى
اصبحت بين كل شعب تروج
دق اطنابه بصدر الثريا
وله في السماء دقت صنوج
نهر الروم ، دوخ الفرس لما
كان في حلبة النضال يهيج

وبعد ان يصف «ابو طروب» ماثر الشعب العربي يتحدث عن الاخلاق العربية فيقول :

نحن من امة على العدل قامت
فهي والنبل والوفاء مزيج
يتساوى في عرفها الناس طرا
يكرم البيض عندها والزنوج
جبلت من تواضع وحنان
فالتعالي في عرفها ممجوج

ثم يعود جورج الى الحفل المدرسي فيقول :

دائما للامام نرنو بصدق
وبنانا التعليم والتخريج
واذا ما بشائر النور لاحت
افرخي بظلمة مزجوج
فستبقى مواكب النشء تترى
فالعلا كعبة ونحن حجيج

ويلقي «ابو طروب» العديد من قصائد المناسبات الدينية في اندية القرية في الاعياد وفي استقبال رجال الدين الكبار وفي احتفالات المناولة الاولى للصغار ، كذلك اشترك في الحفل التابيني الذي جرى عند دفن كاهن الطائفة الارثوذكسية الاب ابرهيم سليم بقصيدة وفي الاحتفال الذي جرى بمناسبة سيامة الاب عواد عوده عواد

القصائد التي القيت بهذه المناسبات الدينية ملات ثماني عشرة صفحة من الكتاب بينما ملات القصائد العمالية والمدرسية معا ثماني صفحات فقط . وهنا اقتطف بضعة ابيات جاء فيها الشاعر على التاخي والوفاق والاحساس الصادق باخوة ابناء مختلف الاديان :

قريتي ، منذ ان لمحت سناها
قلعة ليس مثلها بنيان
فشعار الجميع قول قصد
كلنا في ربوعها اخوان
واذا ما زكت نفوس البرايا
فالخلافات كلها بهتان
واذا طابت القلوب ستحيا
بتاخي الانجيل والقران

في المجموعة الاخيرة من قصائد الكتاب وهي قصائد المناسبات العامة، كالمناسبات الكشفية ومناسبة تدشين شارع القرية واحتفال السائق الحذر والاحتفال بمناسبة منح مواطنة الشرف الاولى من قبل المجموعة من قصائد المناسبات العامة يعود جورج الى قريته عبلين ليمجدها ويتغنى باخلاق اهلها :

قريتي موطن الاباء ورمز
للمصافاة بين شمل مسبك
كلنا اخوة نشيد ونعلي
وحمانا بنا جميعا مسور
كم شجانا الناقوس بالنغم العذب
وصوت الاذان : الله اكبر

ولا شك ان جورج بهذه المجموعة من قصائده ابدى حبه واخلاصه لقريته وهو يرى ان ليس له اي فضل فاذا كان كما يقول قد اغترف الشعر بهذه السهولة فما ذلك الا من فيض خيراتها الثرة التي جادت بها عليه فمنحته العزم والثبات وها هو يجدد لها العهد بانه لا يرضى عنها بديلا حتى لو ملكوه زمام الكون باسره :

صدقوني لو ملكوني الثريا
وطباق السما ونهر الكوثر
وسفوح المريخ والانجم الزهر
وقيد الزمان .. حتى واكثر
لرفضت الدنيا اذا ما لم تكن
فيها عبلين زهرة الكون تظهر

ان ابنا بارا لجورج نجيب خليل ، لقريته عبلين اعرف انه يحبها ويخدمها بقلمه وبوقته وبجهده ، يستحق كل الاكبار والتقدير . وهو ولا شك شاعر متمكن من مدرسته التقليدية ، من اللغة والقواعد وهو فوق هذا كله انسان يعمر قلبه الحب الكبير ليس على نطاق القرية وحسب بل على النطاق العالمي ايضا .

# أعلام من أرض السلام

عرفان ابو حمد

### ٣١٢ — حافظ الدين ابن مكية :

حافظ الدين ابن مكية النابلسي ، مفتي الحنفية بالديار النابلسية .

من تاليفه :

١ — شرح الملتقى بالفقه .

٢ — كتابه على «منح الغفار» مات وهو في مسودتها .

يقول صاحب سلك الدرر . بعدوفاته «عكفت عليها عناكب الهجران ومزقت اوصالها» .

وتوفي حافظ الدين في اواخر سنة سبع ومائة والف «١١٠٧» .

المراجع : سلك الدرر ٢\١٠–١١

### ٣١٣ — حافظ داود طوقان :

لــه :

السد العالي المعظم — القدس ، مطبعة المعارف ١٩٧٢ .

### ٣١٤ — ابو تمام :

حبيب بن تدوس العطار او الخمار من نصارى الشام المستعربين على غير اسلام وفي رواية انه اسلم وغير اسم ابيه ، شاعر عباسي من اعظم شعرائهم ومن اشهر شعراء العرب على الاطلاق ، ولد في قرية جاسم من اقليم الجيدور في سوريا الجنوبية . واختلف في سنة ولادته ، قيل ١٧٢هـ «٧٨٨م» وقيل ١٨٠ هـ «٧٩٦م» وقيل ١٨٨هـ «٨٠٤م» في رواية عن ابنه وفي خبر يرقى الى الشاعر نفسه انه ولد سنة ١٩٠هـ «٨٠٦م» وقيل ١٩٢هـ «٨٠٨م»على أن الرأي السائد في كتب التراجم انه لم يعمر فمات شابا او كهلا على ابعد تقدير وهم يذكرون في تاريخ وفاته ،سنة ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣١هـ وفي اقصى حد المحرم سنة ٢٣٢هـ الموافق ايلول سنة ٨٤٦م .

نشا الشاعر في دمشق عاملا عند احد الحاكة على ما نقل ابن خلكان ، ولم يكن في هذه الحرفة ما يلبي رغبته او يمهد لطموحه فترك دمشق يافعا الى فسطاط مصر وطفق يتردد على مسجدها الجامع يسقى الماء بالجرة تكسبا ويتسقط ما يجري فيه من مباحثاتعلمية وادبية ولغوية ويطالع ما يقع في متناول يده من كتب الشعر والادب والعلوم اصيله ودخيله ولا يعرف في اي فترة من حياته ترك دينه الاصلي وانتقل الى الاسلام ونقل اسم ابيه من تدوس الى اوس ، ولعل ذلك كان في اثناء اقامته في مصر ، وهناك بدأ حياته التكسبية بالشعر فمدح عياش بن لهيعة الحضرمي ولم يلبث أن هجاه ، وبقي ابو تمام في مصر خمس سنين كما يظهر في قصيدة له لامية نظمها متبرما بالحياة في وادي النيل نادما على تركه ربوع الشام،وعاد الى دمشق وقد قويت ملكته الشعرية ونضج فنه ، فاتصل بابي المغيثموسى بن ابراهيم الرافقي امير الشام فمدحه بخمس قصائد ثم هجاه جريا على المعهود من امثاله .

— يتبع —

# هل عادت الدول العربية لتمثل الفلسطينيين
## منظمة التحرير تقامر مع الرصيف على المقامرة العربية

بقلم: علي الشريف - الخليل

كيف تجري الحسابات الخاصة بالشرق الاوسط ، امر بات واضحا ، ولعبة اوراقها مكشوفة .. ولان الامور اصبحت اليوم هكذا ، فان الصراع اصبح واضحا ، مكشوفا واتخذ شكل المجابهة العلنية في جميع الميادين ومختلف الساحات .

اولا : الثروة النفطية العربية التي تتزعمها المملكة العربية السعودية ، بدأت تنافس النفوذ المالي اليهودي داخل الولايات المتحدة . وهنا لا بد من الاشارة الى نقطتين :

١ - النفط السعودي ، الذي يقدر انتاجه بحوالي ٨,٥ مليون برميل يوميا ، تحتاجه الادارة الاميركية لبناء الشعب الاميركي ، وتحتاجه المؤسسات الصناعية اليهودية الاميركية لتشغيل مصانعها .

٢ - الادارة الاميركية « وكذلك اوروبا » بحاجة الى تدوير مال النفط السعودي والذي قد يصل الى ثلاثين الف مليون دولار هذا العام ، بحاجة الى استعادته عن اي طريق وبأي شكل ، سواء بالقروض او ببيع الاسهم الحكومية او ببيع البضائع او بتشغيله في البنوك الاميركية .

ثانيا : اصبحت الدول العربية تنافس اسرائيل في المحافظة على المصالح الاميركية بل وعلى نظام المعسكر الغربي في المنطقة هنا وفي افريقيا ايضا كما حصل في زائير والصومال وجيبوتي واريتريا واثيوبيا واخيرا ليبيا .. والهدف من وراء ذلك هو اقناع الولايات المتحدة بان مصالحها ستكون دائما في امان من خلال العرب انفسهم وليس من خلال اسرائيل ..

ثالثا : في كل يوم يحاول الزعماء العرب ان يوضحوا لواشنطن انهم ليسوا كما كانوا قبل حرب ١٩٦٧ ، العرب الذين ارادوا ان يرموا اسرائيل في البحر وانهم يريدون «ولو بعد حين» ان يعيشوا مع اليهود في سلام وامان ..

ان هذا التوجه العربي الجديد نحو واشنطن مرده الى ثلاث قناعات هي:

اولا : ان الولايات المتحدة ، للعلاقة العضوية التي تربطها باسرائيل ، ولنفوذها الكبير في المنطقة تملك كما قال الرئيس السادات ٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة وهي القادرة « بالضغط على اسرائيل » ، على فرض تسوية سلمية . ولكنه يجب التنويه هنا الى انه في تسوية كهذه فان العروبة ستقدم مكرهة هي الاخرى بعض التنازلات .

ثانيا : القناعة الثانية هي ان الزعماء العرب يرون ان مصلحتهم هي في صداقة واشنطن القادرة على ان تكف عنهم شر القتال من جهة ، وتقدم لها المساعدات الاقتصادية والتكنولوجية من جهة اخرى . وهكذا يصطادون عصفورين بحجر واحد ..

ثالثا : اقتناع دول المواجهة العربية بان الحرب غنائمها اقل من غنائم السلام .. اضافة الى ان الزعماء العرب لا يخسرون - ماديا - في الحل السلمي ما يخسرونه في الحل العسكري رجال - اسلحة .. الخ .. وهنا تستطيع دولة كالسعودية ان توفر ما تصرفه على دول المواجهة العربية لتصرفه في تعمير وتحديث بلادها .

هذه المقدمة لم اقصدها في الواقع لذاتها وانما لتوضيح الصورة وحسب فان موضوع مقالتي هذه الرئيسي هو الفلسطينيون اين هم في هذه الصورة؟ وكيف تتطور الامور بالنسبة لهم ؟

بدأ الفلسطينيون يدخلون الحلبة السياسية بشكل فعلي فعال بعد مؤتمر الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .. بعد ذلك دخل ياسر عرفات الامم المتحدة وتكلم من على منصة جمعيتها العمومية . ثم حدث تطور كبير ما زال يتطور حتى اليوم وذلك بعد اجتماع الملك حسين بالرئيس السادات في الاسكندرية حيث صدر البيان المشهور الذي قسم تمثيل الفلسطينيين بين الاردن والمنظمة ، ونعرف كيف تطور هذا الامر بالحديث عن ضرورة قيام علاقة بين الفلسطينيين والمملكة الاردنية الهاشمية ..

بعد ذلك جاءت احداث لبنان وحدوث الانشقاق بين سوريا والمنظمات الفلسطينية ، وكانت تلك الاحداث من قوة التأثير بحيث انها هي التي حددت الشكل القائم حاليا لمساهمة منظمة التحرير في الجهود السلمية الحالية بل وفرضت على المنظمة شكل سلوكها الحالي وهو مجرد انضمامها الى موكب الباحثين عن السلام بالطرق السلمية .. احداث لبنان حدت من حرية منظمة التحرير وفرضت عليها انتهاج سلوك معين وهو الانتظار والمقامرة على المقامرة العربية التي تعتقد المنظمة بان العرب سيخرجون منها خاسرين .. ولان اميركا هي التي ستحل المشكلة ، ولان السوفيات قل نفوذهم هنا ، ولان منظمة التحرير لا تقيم علاقات وليس لها اتصالات بعد مع الادارة الاميركية بحجة ان ميثاق المنظمة فيه ما يؤكد العزم على حل الدولة اليهودية ، ولان اسرائيل ترفض التحدث مع منظمة التحرير ، فان الدول العربية عادت مرة ثانية لتمثل الفلسطينيين ووقفت المنظمة موقف المتفرج ..

وبالرغم من ان المنظمة اكرهت على الوقوف هذا الموقف ، وبالرغم من انها تقامر على المقامرة العربية الحالية بانها خاسرة ، الا انه وحتى يثبت انها لعبة خاسرة فان تطورات اساسية حدثت وستحدث .

● فكرة وضع الضفة الغربية تحت وصاية اسرائيلية او اسرائيلية - اردنية - عربية ثم اجراء استفتاء شعبي هو تطور .

● فكرة تشكيل وفد اردني - فلسطيني موحد هو تطور .

● فكرة تشكيل مجموعات عربية - اسرائيلية ونقل المحادثات الى نيويورك وتأجيل جنيف هو تطور اخر .

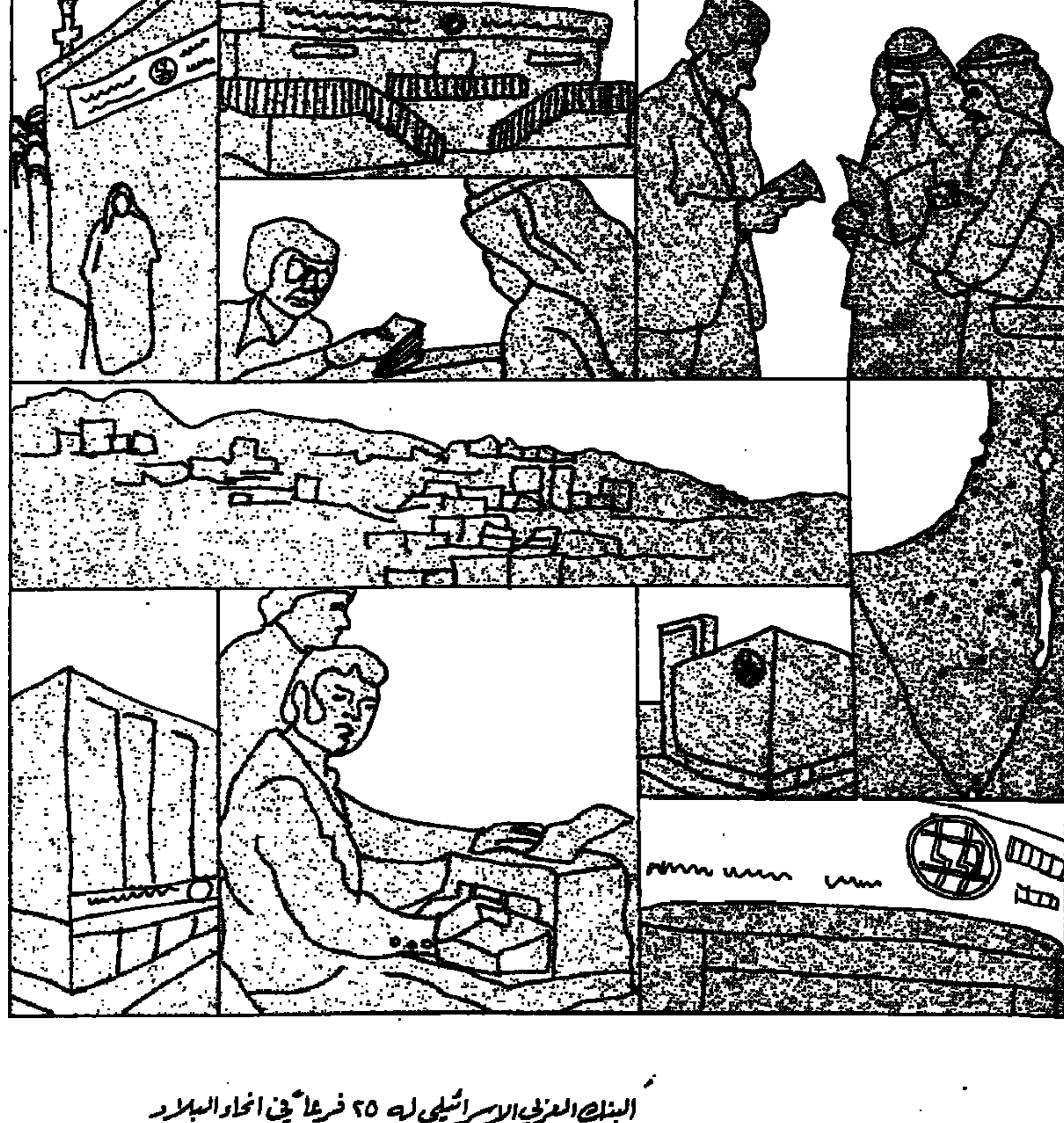
● طلب بعض رؤساء بلديات الضفة الاجتماع بوزير الخارجية الاميركية تحت غطاء رغبتهم في ابلاغه بان منظمة التحرير هي ممثلهم الشرعي الوحيد هو تطور اخر ..

عله من المفهوم ان هذه التطورات وغيرها تؤكد ان منظمة التحرير جرى تحييدها ، وانه كان عليها ان تبادر الى القيام بخطوة عملية تحافظ بها على الديناميكية التي اكتسبتها بعد مؤتمر الرباط ، وتبقيها في صميم القلب النابض .. وقد لا يكون الوقت متأخرا ..

● يمكن تشكيل حكومة مؤقتة او حكومة بالمنفى معظم او كل اعضائها من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة .. والافضل ان يكون كل اعضائها من الضفة والقطاع حتى تنحصر مفاوضاتهم في هاتين المنطقتين وتنحصر مسؤوليتهم على التفاوض بشأنهما .

● يمكن تشكيل وفد اردني نصفه من ابناء الضفة والقطاع .

هذان الخياران افضل من الوقوف موقف المراقب البعيد عن الاحداث ، الا اذا كانت منظمة التحرير تعتزم هي الاخرى الانضمام الى لعبة القمار والتعديل في ميثاقها ودخول البيت الابيض في واشنطن ويظل هذا الامر افضل بكثير من الاكتفاء بالموقف والدور الحالي ..




■ بن غوريون مع تشرشل

■ ضريح بن غوريون في سدى بوكر

# يوم في حياة الرئيس ديستان

**في باريس ، تميز الاحتفال في عيد الثورة الفرنسية هذه السنة في الرابع عشر من تموز - يوليو - بطابع جديد غير مألوف من قبل وقد طلب اضفاءه الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، نفسه ، ليكسب العيد بهجة الشعب قبل غيره**

**وقد نقل محرر جريدة « لوموند » الفرنسية وصفا تفصيليا لاستقبالات رئيس الجمهورية لافراد الشعب العاديين في قصر الاليزيه ، نجتزىء منه ما يلي :**

اوائل الزائرين ، الذين كانوا ينتظرون الدخول منذ الساعة التاسعة والنصف صباحا ، دخلوا القصر في الرابعة بعد الظهر .. واجتازوا ساحة الشرف والموسيقى النحاسية تصدح بانغامها العالية ، ليستقبلهم رئيس الجمهورية بنفسه عند المدخل ويقودهم عبر صالة كليوباترا ، وصالة لوحات الشخصيات ، وصالة بومبادور ، وصالة السفراء وصالة المرافقين العسكريين ، واخيرا صالة مورا ، حيث يجتمع مجلس الوزراء عادة .

وفي صالة السفراء بالذات ، قال الرئيس ديستان : « ههنا نرتاح بعد الغداء » . كما قال في صالة مورا ، حيث طلب استجلاب صورة نابليون بونابرت المرسومة بريشة انغر « وههنا اترأس الجلسات » .

وعلى المنضدة ، قبعت الساعة النحاسية التي تلقاها رئيس الجمهورية من جده : اجينور باردو ، الذي يزوره كل يوم اربعاء . ثم ترك زائريه في حديقة الشتاء ، مشيرا اليهم بالاستراحة قليلا في المنتزه .

كان مقدرا للزيارة ان تنتهي في السابعة مساء .. لكنها مددت حتى الثامنة والنصف .. ليتمكن حوالي عشرة الاف شخص من الدخول بتنظيم من عدد محسوس من الشرطة. وثمة عشرة الاف اخرين لم يستطيعوا الانتظار التي امتدت من الساحات الخارجية حتى ساحة الكونكورد . اكثريتهم من الفرنسيين ، والبقية من الاجانب والعمال المهاجرين والسياح.

معظمهم لزم الصمت اثناء التجول في القصر ، وعند خروجهم لم يقولوا شيئا او كانوا يتكلمون عن اشياء اخرى .. وحتى يتكلموا كان لا بد من استجوابهم .. فاجاب احدهم : « انه نحيف الجسم » ، واعقب اخر : « صحيح ، ولكن يا للروعة ! » ..

الرئيس بالنسبة لتلك السيدة المسنة : « رائع وجميل ! » .

وبنظر الشابة المرافقة لها : « بل هو ودود » .

والكل يبحث في الذاكرة عن مشاعر سابقة ويضفي عليها صفات جديدة .

النظرات كانت زائغة كعدسات كاميرات التلفزيون التي حلت محلها لمدة عشر دقائق من الزمان .

ترى ، اية فضولية او اي سام قدر له ان يأتي بعشرين الف رجل وامرأة الى اسوار قصر الرئاسة يوم تموز ١٩٧٧ ؟

البعض كان يقول : « كنا نتطلع الى رؤية الرئيس » .. ولقد رأوه بالفعل : السيد فاليري جيسكار ديستان ، الذي ظل منتصب القامة طوال فترة الزيارة في ردهة الشرف.. واجاب احد الشبان بعد برهة تفكير « كان يجب رؤية هذا » وقد تجنب الجميع التكلم بصيغة المتكلم : «انا» او « نحن » . وبدت مصافحات الرئيس لايدي من حوله وكأنها مصافحة ليد الجموع المحتشدة كلها .. تأتي لتؤكد « وحدة الفرنسيين » التي طالما اشاد بها الرئيس طيلة ذلك النهار.

اختلفت نوعية زائري الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا عن الاف العصر والمساء ، بانهم تألفوا من اعيان البلاد ووجهائها ، وبلغ عددهم سبعمائة زوج ، شارك الرئيس نفسه بانتقاء اسمائهم اثناء تدوين دعواتهم، ومثل هذا الاستقبال كان مخصصا في السنوات السابقة لرجال السياسة والدبلوماسيين وكبار الشخصيات .

وصفق هذا الجمع طويلا للرئيس ديستان ، واحاطه بكل مظاهر التعلق والتأييد . وكان اي فرد يستطيع طرح اي سؤال على الرئيس ويتلقى الجواب منه ، كما نشط هواة جمع التواقيع لكسب توقيع الرئيس الفرنسي على اوتوغرافاتهم . ونجح التلفزيون في اثبات وجوده في هذا الحفل القومي الفريد من نوعه .

## الصور الاولى للبقع الشمسية

نجح خبراء محطة التجارب الشمسية في اوسوري في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي في الحصول على اول صورة واضحة وشاملة لتكوين البقع وقد تمكن العلماء من الحصول على الصورة بواسطة مجهر «تلسكوب» حديث جدا يقوم برصد الظواهر العارضة التي تظهر في الطبقة الوسطى من الشمس.

# أرشيف بن غوريون

بقلم: جدعون ويكرت

**توفي المرحوم دافيد بن غوريون ، اول رئيس لحكومة اسرائيل في العقد الثامن من حياته ، في خريف عام ١٩٧٣ بعد سبعة ايام من اندلاع نار الحرب .**

وقد اقام بن غوريون منذ تركه رئاسة الحكومة عام ١٩٥٣، في كيبوتس «سدي بوكر» في النقب الجنوبي . وكان منذ عشرات الاعوام يحلم عن النقب ، ويدعو الى تطوير هذه الصحراء الفسيحة ، القاحلة ، وتحويلها الى «جنة عدن» . لقد اختار احدى المرتفعات الصحراوية المنعزلة الواقعة على مسافة عدة كيلو مترات الى الجنوب من كيبوتس سدي بوكر لتكون مركزا روحيا يدمج الفلسفة اليهودية القديمة بالعلوم الغربية المعاصرة . وقد نجح بفضل نشاطه الجم الذي لا يعرف الملل او الكلل - نجح في اقامة عدة مؤسسات ثقافية وتربوية فعلا في هذه البقعة الصحراوية المنعزلة منها : دار لمعلمي ومعلمات رياض الاطفال ، ومدرسة ثانوية لطلاب قادمين من الخارج وطلاب القرى التعاونية المجاورة ، ثم مدرسة لتعليم العلوم الطبيعية .

قبل ان يلبى نداء ربه اوصى المرحوم بن غوريون بكل ما يملكه - بيته في تل ابيب ، والتخشيبة التي اقام فيها مع زوجته «بولا» منذ ٢٢ عاما في سدي بوكر (والتي رفض تركها رفضا باتا) وحقوق نشر مجلدات كتبه بمختلف اللغات ومكتبته الفنية - كل ذلك اوصاه الى «الامة» ليستعمل من اجل المصلحة الوطنية العامة . وقد عين في وصيته لجنة من الامناء ، تشرف على صيانة «التخشيبة» التي تحولت الى متحف قومي مفتوح للزوار ، وكذلك بيته وتركته الادبية بما في ذلك مخطوطات كاملة ، معدة للنشر ، وارشيفه الخاص .

### معهد تراث بن غوريون

ومنذ ذلك الحين ، وفي خلال السنوات الاربع التي انصرمت على وفاة هذا الرجل الفذ ، اطلقت جامعة بئر السبع على نفسها اسم «الجامعة بن غوريون» ، كما اقرت الكنيست اقامة منطقة خاصة حول تلك الهضبة المنعزلة في النقب تخصص لبناء مشاريع من اجل احياء ذكرى بن غوريون .

ولهذا الغرض فقد اقرت اولا : الاعلان عن يوم وفاة بن غوريون يوم ذكرى قوميا في المؤسسات الرسمية والمدارس في جميع انحاء اسرائيل . ثانيا : سنت الكنيست «قانون بن غوريون» والذي بموجبه يقام «المعهد تراث بن غوريون» «والمؤسسة لبحث الصحراء» وكلاهما في سدي بوكر ، على ان تكون المؤسسة الاخيرة قسما من جامعة بئر السبع التي تحمل اسم بن غوريون .

اما فيما يتعلق «بمعهد تراث بن غوريون» فينص القانون على ان يحتوى على ارشيف المرحوم ، ثم مركز للبحث والتعليم ولعقد دورات دراسية .وعلى المعهد «ان يقوم بجمع مادة وثائقية وادبية وعلمية تتعلق بشخصية بن غوريون ، ورسالته ، واعماله ، وعهده ، ويقوم كذلك ببحوث عن اعادة بناء اسرائيل وشعبه في البلاد المقدسة، ثم نشر نتائج هذه الابحاث على الملأ ... ويصح للمعهد ان ينقل بعض مهامه العلمية وبحوثه لجامعة النقب في بئر السبع» ...

يقول السيد غرشون ريفلين ، رئيس «المعهد تراث بن غوريون» في سدي بوكر ، بان مؤسسته بدأت بالعمل الجدي في مطلع عام ١٩٧٧ عندما بوشر بنقل القسم الاول من ارشيف المرحوم الى المعهد . وهذا الارشيف النادر ، ليس فقط في اسرائيل بل في العالم باجمعه يحتوي على اكثر من ٧٠٠,٠٠٠ قطعة وثائقية ، مثل يوميات بن غوريون ، المحفوظة كليا والمخطوطة من عام ١٩٠٧ وحتى وفاته عام ١٩٧٣ ، ثم الرسائل التي ارسلها الى معارفه واصدقائه والى مئات من الشخصيات العالمية والتي كان يحتفظ منها بنسخة مكتوبة بخط يده . ثم يحتوي هذا الارشيف الضخم على الاف الرسائل التي تلقاها ، ونسخ من محاضر الجلسات الهامة لعشرات المؤسسات القومية والعمالية التي رئسها او كان عضوا فيها . ورؤوس اقلام عن فحوى احاديثه مع الاف الشخصيات العالمية، ومحاضراته ومخطوطات خطبه ومقالاته، ويومياته الخاصة عن حرب عام ١٩٤٨ ، ومجرى القتال فيها يوما بعد يوم . وكل هذه المواد الكثيرة الوفيرة تركها بن غوريون بشكل منظم ابدع نظام ، في ملفات ودفاتر ومجلدات كتب على غلاف كل واحدة منها الفترة التي تتناولها . كما اعد لكل ملف وكل دفتر ومجلد من يومياته «ثبتا بالمواد» وكيفية العثور عليها حسب جدول الصفحات المرقمة .

### تاريخ عهد حافل بالاحداث

يقول السيد ريفلين : ان العمل الذي انجزناه حتى اليوم هو عبارة عن تصوير المواد وفرزها الاولي فقط - اي حسب التواريخ والموضوعات العامة ، دون الدخول بعد الى المواضيع فرعية ، او الترتيب حسب اسماء الاشخاص او الامكنة .. الخ .. وذلك بالنسبة للفترة حتى قيام دولة اسرائيل - اي عام ١٩٤٨ . وهنا عالجنا علاجا اوليا فقط اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ وثيقة . وما زال امامنا عمل كبير بالنسبة الى الاعوام ١٩٤٨ - ١٩٧٣ ، اي ٢٥ عاما من حياة حافلة ، ثم اعداد مفتاح علمي تفصيلي بمساعدة علماء التاريخ للفترة حتى ١٩٤٨ .

وبالاضافة الى اعادة طبع كل قطعة وثيقة وتصويرها على «الميكروفيلم» للاحتفاظ بنسخة مصورة طبق الاصل ، فان رجال المعهد يقومون الان بتسجيل اكثر من ٢٠٠ من «ابناء جيل بن غوريون» اسرائيليين واجانب عربا ويهودا - شخصيات عاشت «عهد بن غوريون» وتستطيع انارة هذا «العهد» من مختلف زواياه الشخصية . وبعد التسجيل ستطبع هذه الاحاديث ويقام بفرز موادها وادخالها الى المفتاح العلمي ، كل مادة حسب البند الخاص بها .

■ طالب في جامعة استانبول

ويأمل السيد ريفلين في مضاعفة عدد العاملين في هذا المعهد في المستقبل القريب ، واضافة رجال التاريخ وعلماء السياسة اليه ، حتى يمكن انهاء عمل جمع وفرز واعداد الارشيف بجميع مراحله خلال مدة لا تزيد على اربعة اعوام .

وهو يشير الى المواد الغنية التي تنير تاريخ النضال العربي عامة ، والفلسطيني خاصة والتي يحتوى ارشيف بن غوريون عليها ، مثل تبادل الرسائل بينه وبين عدد كبير من الشخصيات العربية ، ومقابلاته المسجلة حرفيا في يومياته ، مع اشخاص مثل موسى الحسيني ، والحاج فيلبي . وقد تمت المقابلة الاولى في مطلع عام ١٩٢٨ ، والثانية في ايار ١٩٣٧ ، ثم تبادل الرسائل واللقاءات مع السيد جورج انطونيوس مؤلف «اليقظة العربية» المشهور ، وغيره ، وهي كلها مستندات تاريخية هامة لكل من يريد دراسة تاريخ الحركة القومية الفلسطينية في النصف الاول من هذا القرن ، والذي كان بن غوريون الى حد بعيد شاهد عيان قريب له ، مكونه سار جنبا الى جنب مع تاريخ الحركة القومية الصهيونية .

تحتوي مكتبة بن غوريون الخاصة على اكثر من ٣٠,٠٠٠ مجلد منها باليونانية القديمة والتركية . وسوف يقوم معهد سدي بوكر بنشر اكبر قسم ممكن من تراثه الادبي . اذ عندما توفي بن غوريون كان قد اعد للمطبعة مذكراته اليومية حتى عام ١٩٢٨ في اربعة اجزاء ضخمة . ويقوم رجال المعهد الان باعداد تلك اليوميات للفترة التي تلي عام ١٩٢٨ .

### معرض دائم

وفي المعهد معرض دائم مصغر لحياة بن غوريون بالصور الناطقة لاهم مراحل حياته الطويلة ، وفيه ايضا مكتبة مصادر عن عهد الرجل ، يمكن للزائر الاستعانة بها .

واجمالا يمكن القول بان المعهد يرحب بالزوار ويشجع الزيارات الدراسية والمدرسية . وله مرشد مختص يقدم للافواج المنظمة الشرح الوافي عن فترة حياة بن غوريون واعمدة فلسفته ، وبرامجه الخاصة بتطوير صحراء النقب . وفي الارشيف يمكن مشاهدة نماذج من يومياته مكتوبة بخط يده . والمعهد مستعد لتزويد الباحث بصور طبق الاصل من اية وثيقة او رسالة قد تم فرزها وادخالها الى مواد الارشيف المرقمة .

واخيرا هنالك ضريح الزعيم الراحل وضريح زوجته ، يمكن الوقوف بجانبه امام مناظر النقب النادرة القريبة من «عين عبده» ، كما يمكن زيارة «التخشيبة الخضراء» التي كان يقيم فيها مع زوجته في كيبوتس سدي بوكر القريب . وقد تركت غرفها وادواتها واثاثها تماما كما كانت عليه في اخر يوم من حياة هذه الشخصية النادرة التي عملت من اجل دولة اسرائيل ما لم يعمله احد قبلها ، شخصية دخلت تاريخ الشعب اليهودي وتاريخ شعوب العالم باجمعه بكونها شخصية فذة قلما يجود بمثلها الدهر على شعب من الشعوب .

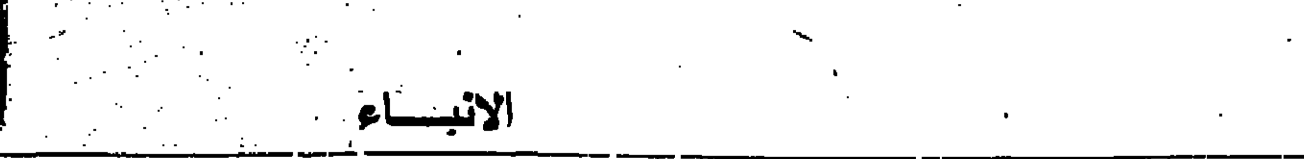
## انخفاض حرارة الجسم مع التقدم في السن

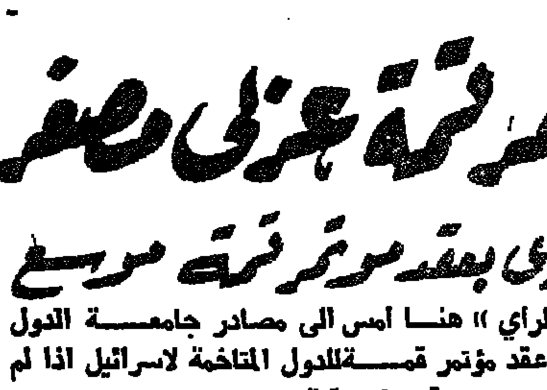
● اثبت فريق من الباحثين ان الهرم يقترن بانخفاض حرارة الجسد . فقد فحصوا ٤٧ شخصا على مدى اربعة اعوام فلاحظوا انخفاضا واضحا في الحرارة بين سن السبعين وسن الرابعة والسبعين ومما لاحظوه ايضا ان الجسد في هذا السن يعجز عن التعويض عن تقلب الحرارة .

والغريب ان هؤلاء الاشخاص كانوا يعيشون في منازل باردة بدرجة ١٨ .

وينصح الباحثون الطاعنين في السن ان يرتدوا ملابس حارة في الليل بدلا من زيادة درجة حرارة التدفئة .







# توقع عقد مؤتمر قمة عربي مصغر اذا فشل الاقتراح السوري بعقد مؤتمر قمة موسع

**عمان — رويتر — نسبت صحيفة « الراي » هنا امس الى مصادر جامعة الدول العربية في القاهرة انه بات فيحكم المؤكد عقد مؤتمر قمة للدول المتاخمة لاسرائيل اذا لم تؤيد جميع الدول العربية الاقتراح السوري بعقد مؤتمرقمة عربي موسع .**

وقالت الصحيفة انه من المتوقع انيجري وزراء خارجية الاردن ومصر وسوريا اتصالات حول هذا الموضوع على ضوء مناقشة الاقتراح السوري التي ستجري خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب يوم السبت غدا .

واضافت تقول انه نتيجة لهذه الاتصالات سيتقرر تحديد موعد عقد مؤتمر القمة المقترح .

وقالت صحيفة الراي ان السيدعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري سيلقي بيانا سياسيا هاما خلال اجتماعات الجامعة العربية يعرض فيه دعوة سوريا الى عقد المؤتمر واسباب هذه الدعوة . ونسبت «الراي» الى مصادر الجامعة العربية قولها ان مؤتمر القمة العربي الموسع الذي تقترحه سوريا سيبحث في الطريق المسدود الذي وصلت اليه جهود السلام الدولية وفي اتخاذ موقف عربي موحد لاحباط اجراءات اسرائيل الاخيرة الرامية الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة اليها .

وفي دمشق ذكرت صحيفة «تشرين» امس ان سوريا ستطرح في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي ستبدا غدا السبت مقترحات لتعزيز التضامن وتوحيد الصف العربي .

كما ستطرح اقتراحات ايجابيةتهدف الى وضع خطة عربية موحدة للتحرك العربي ضد اجراءات ضم اسرائيل الاراضي العربية وخطر ذلك على جهود السلام .

وقالت الصحيفة ان الجامعةالعربية مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى لاتخاذ خطوات فعالة تحقق التضامن العربي وتخدم مصلحة الامة العربية وبالتالي تكونقادرة على ردعالمخططات الصهيونية وابطال اثارها ونتائجها .

## مجلس محلي مجد الكروم ينجز عدة مشاريع تطويرية بالقرية

عكا — من محمد عثمان — انجز المجلس المحلي في مجد الكروم مؤخرا عدة مشاريع تطويرية في القرية . فقد تم تغيير الخط الرئيسي لشبكة مياه الشرب والذي يبلغ طوله اربعة كيلو مترات . وبلغت تكاليفه ٧٥٠ الف ليرة حصل المجلس المحلي على هبات وقروض حكومية بلغت ٤٥٠ الف ليرة .

كما ساهمت سلطة المياه بمبلغ ١١٠ الاف ليرة من هذا المبلغ ٤٠ الف ليرة هبة .

هذا وقام المجلس ايضا بتعبيد شوارع داخلية بما مساحته ٨ الاف متر مربع بلغت تكاليفها ٤٠٠ الف ليرة تحمل السكان ٧٥ بالمائة من هذه التكاليف .

ويقوم المجلس حاليا باعداد جميع الخرائط لتغيير شبكة المياه الداخلية في القرية والتي يتوقع أن تصل تكاليفها قرابة ثلاثة ملايين ليرة .


## كتاب الحساب للصف الرابع

تمار عيص هـدار

تعريب : سليم نحاس ، رزق عطالله ، عوبديا كوهين

مراجعة المادة : غازي عراقي

سيصدر الجزء الاول من هذا الكتاب في ١٩٧٧/٩/١٥

يمكن الحصول عليه

من الموزع الرئيسي : مكتبة (( النهضة )) — الناصرة ومن كافة المكتبات أو من (( دار النشر العربي )) ص.ب ٢٨٠٤٩ — تل أبيب

## دار للبيع في الرينة

مؤلفة من ٣ طوابق، طابقين حواصل

وطابق للسكن محاط بأرض مساحتها ٣ دونمات على الشارع الرئيسي .

للمراجعة تلفون ٥٦٠٤٧

## لــون

تعلن عن افتتاح دورة مستشارات تجميل في عكا

على الراغبات الالتحاق في الدورة التي تؤهلهن للعمل كمستشارات تجميل من قبل الشركة في ساعات الفراغ ان يقدمن طلبا بعد ان يجرين مقابلة شخصية في :

مركز (( لـون )) لاستشارات التجميل المجانية — القسم العربي ص.ب١٤٨ —الناصرة

التعليم مجاني

امكانية فتح مراكز في القرى المختلفة

آخر موعد للتسجيل هو ٢٠—٩—٧٧

## « الأرز — وكالة تأمين »

★ منوراه — شركة تأمين ★

يسر وكلاء « الارز — وكالةتأمين » أن يعلنوا لجمهورهم الكريم عن انتقالهم الى مكاتبهم الجديدة وذلك ابتداء من يوم الجمعة ١٦—٩—١٩٧٧ .

العنوان الجديد : الارز — وكالة تامين — الناصرة شارع الكازانوفا — عمارة خان الباشا — الطابق الثاني (( قرب بنك ديسكونت )) ص.ب ٢٦١

الى وكلاء التامين والراغبين في العمل بهذا المجال يرجى منهم الاتصال بنا . وبهذه المناسبة نعرض مكتبنا القديم قرب عين العذراء للبيع

مع الاحترام

فؤاد عبدالله

## اعلان الى المدارس الثانوية

تعلن مكتبة ومطبعة السروجي بعكاباعتزاز عن اصدار الكتب التالية المقررة للتدريس برنامج الادب العام :

١ — الادب اليوناني — تاليف احمدامين وزكي نجيب محمود .

٢ — الملك اوديبوس وانتجوني —مسرحيتا سوفوكلس مقدمة بقلم حنا ابو حنا .

٣ — هاملت — شكسبير — ترجمة جبرا ابراهيم جبرا .

كما صدر الكتاب الخاص ببرنامج التاريخ .

نظام الحكم والمجتمع في الدولةالاسلامية في القرون الوسطى .

تاليف حسن ابراهيم حسن وعبدالمنعم ماجد .

تحت الطبع : الامير فخر الدينالمعني — مؤسس لبنان الحديث .

وكذلك اصدرنا كتب المراجع الهامةالتالية :—

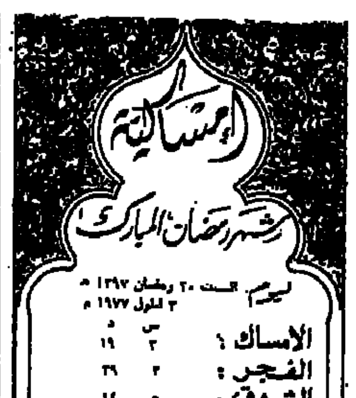
١ — تاريخ الشعوب الاسلامية — بروكلمان .

٢ — في الادب الاندلسي — جودت الركابي .

٣ — امراء الشعر العربي في العصر العباسي — انيس المقدسي .

٤ — المنهاج في قواعد اللغةالعربية — الانطاكي .

مكتبة ومطبعة السروجي بعكا

امساكية شهر رمضان المبارك

ليوم السبت ٢٠ رمضان ١٣٩٧ هـ
٣ ايلول ١٩٧٧ م

| | س | د |
|---|---|---|
| الامساك : | ٣ | ١٩ |
| الفجر : | ٣ | ٣٩ |
| الشروق : | ٥ | ١٤ |
| الظهر : | ١١ | ٤٩ |
| العصر : | ٣ | ٢٤ |
| المغرب : | ٦ | ٨ |
| العشاء : | ٧ | ٣٣ |

رب عجلة تهب ريثا

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

# اجماع الكنيست على عدم التفاوض

السلام آخذة بالتقدم في ضوء اجتماع الرئيس الاميركي مع رؤساء دول المنطقة وجولة وزير الخارجيةالاميركية في دول الشرق الاوسط والذي حمل فيها الى اسرائيل وجهة نظر الدول العربية .

وقال ان الدول العربية متمسكة بمبدأ انسحاب اسرائيلي كامل الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية .

وبين السيد ديان موقف الولايات المتحدة من هذه الاقتراحات العربية قائلا ان اميركا تؤيد المطلب العربي بانسحاب اسرائيل، ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير شريطة أن يتم الاتفاق على سلام حقيقي يضمن فيما يضمن اقامةعلاقات دبلوماسيةوتجارية بين الدول العربية واسرائيل .

وقال وزير الخارجية ان موقف اسرائيل بالنسبة لمشاريع الاستيطان في المناطق تعد قانونية وهي لا تشكل حجر عثرة على طريق المفاوضات كما تعتقد بذلك الولايات المتحدة .

### اسرائيل تعارض اشراك المنظمة

وتطرق السيد ديان الى موضوع منظمة التحرير الفلسطينية ، وموقف كل من الولايات المتحدة واسرائيل منه، وقال انه بينما تشترط الولاياتالمتحدة قبول المنظمة لقرارمجلس الامنالدولي ٢٤٢ لاشراكها في مؤتمر جنيف فياطار احد الوفود العربية ، فان موقف حكومة اسرائيل هو معارضة تامة لاية اتصالات تجريها الولايات المتحدة مع المنظمة أو لاشراك ممثلين عنها في مؤتمر جنيف .

وعلل وزير الخارجية معارضة اسرائيل لسببين :

اولا : الطابع الذي تتميز به ما يسمى بمنظمة التحرير . وقال ان هذه المنظمة هي منظمة قتلة .

والسبب الثاني ان مؤتمر جنيف هو اطار لدول ذات سيادة وليس لمنظمات

### المواضيع في محادثات الجوار

وتطرق وزير الخارجية في سياق بيانه السياسي الى محادثات الجوار التي ستبدا في واشنطن بعد اسبوعين وقال ان الاقتراحات الاسرائيلية فيهذه المحادثات غايتها بلورةموضوعين هما :

اولا : اقتراح صيغة اتفاقية سلام شامل ببنودها ومراحلها المختلفة .

ثانيا : موقف اسرائيل بالنسبة لاجراء المفاوضات في المواضيع التي ستتضمنها المحادثات السلمية .

وقال السيد ديان ان اسرائيل ستحمل اقتراحات ومواقف لحل كل قضية من التي ذكرها . واوضح انه يتعين اجراء المفاوضات بدون اية شروط مسبقة اذ أن جميع المواضيع بما فيها موضوع المناطق المدارة مطروحة للمفاوضة .

وقال ان اسرائيل تعتقد ان التسوية بالنسبة لمستقبل الضفةالغربية وقطاع غزة يجب ان ترتكز على الحياة المشتركة للسكان الاسرائيليين ، والسكان العرب الفلسطينيين في هذه المناطق وليس على تقسيمها .

### ظواهر مشجعة في المنطقة

وعدد وزير الخارجية اربع ظواهر فيها ما يشجع على زيادة الاملبتحقيق التسوية في المنطقة وهي :

● زيادة النفوذ الامريكي فيالدول العربية وتقليص ارتباطها بالاتحاد السوفياتي .

● استعداد الدول العربية لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل . وهنااشار السيد ديان الى مواصلة اليقظة والحذر من امكانية اندلاع حرب جديدة في المنطقة .

● أما الظاهرة الثالثة فهي سيطرة اسرائيل العسكرية والمدنية على المناطق المدارة وانه بالرغم من حرب اكتوبر وعواقبها لمتسفر هذه الحرب عن تغيير في هذا الوضع .

● والظاهرة الرابعة هي الحياة المشتركة السائدة خلال السنوات العشرالاخيرة بين الاسرائيليينوالسكان العرب في كل من القدس والمناطق .

### بيرس : المنظمة خطر على دول المنطقة

وكان اول المشتركين في النقاش الموسع السيد شمعون بيرس زعيم المعارضة الذي اوضح في مستهل كلمته معارضة كتلة التجمع العمالي لفكرة انشاء دولة فلسطينية .

وقال ان عرفات وزمرةشركائه ينشرون الذعر والخوف والارهاب بين قادة العالم العربي وهم يمثلون خطرا دائما على السلام ليس على العالم العربي وحده بل وعلينا ايضا .

وقال : ليس لهذه المنظمة برنامج سياسي حقيقي ، بل غايتها الاخيرة هي القضاء على دولة اسرائيل وليس الاكتفاء بدولة فلسطينية .

● وابدى السيد مئير عميت من قادة الحركة الديمقراطية للتغيير هو الاخر معارضة كتلته للدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها لا تمثل كافة الفلسطينيين .

● وقال عضو الكنيست اريه الياب من قائمة « شلي » اليسارية انه لا مناص من حل المشكلة الفلسطينية على جوانبها المختلفة .

وانتقد تمسك قادة المنظمة بالمواقف المتطرفة والمؤامرات البيزنطية ودعا الحكومة الى اتخاذ سياسة من شانها تشجيع العناصر المعتدلة في العالم العربي وفي اوساط الفلسطينيين . كما دعا الى تشجيع التنظيمالسياسي في المناطق .

### الحدود النهائية ستحدد في المفاوضات

واجمل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء النقاش الذي استغرق اكثر من خمس ساعات وقال : ان الخطوط الحالية التي ترابط فيها اسرائيل هي نتيجة العدوان الذي شنته الدول العربية على اسرائيل في عام ١٩٦٧ حيث قامت اسرائيل برد هذا العدوان وأن مسالة الحدود النهائية لاسرائيل يجب أن يتفق عليها في المفاوضات السلمية مع الدول المجاورة .

وعاد رئيس الوزراء واكد من جديد موقف اسرائيل المعارض لفكرة الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير أو القبول بانشاء دولة فلسطينية .

كما دحض جميع الاقتراحاتبمقارنة المنظمة بمنظمة التحرير الجزائرية أو جماعة الفيتكونغ في فيتنام أو المطالبين باستقلال ايرلندا الشمالية عنبريطانيا وقال ان هذه المنظمات الثلاث لم تطعن ابدا ضد سيادة الطرف الثاني أو الرغبة في افناء الشعب الاخر ، واحتلال عواصمه كما تتمسك بذلك منظمة التحرير .

### عملية التصويت

وقد قدمت لرئيس الكنيست خمسة مشاريع قرارات لكل من الائتلاف الحكومي والتجمع العمالي والحركة الديمقراطية للتغيير والجبهةالديمقراطية للسلام والمساواة واقتراح لقائمة شلي .

وفي عملية التصويت افشلت جميع اقتراحات المعارضة باستثناء بندواحد ورد في مشروع اقتراح الحركة الديمقراطية والذي اقر باغلبية الاصوات بالاضافة الى اقتراح الائتلاف الحكومي .

وقد صوت الى جانب اقتراح الحركة الديمقراطية نواب الائتلاف الحكومي والتجمع العمالي والحركة الديمقراطية للتغيير والنائبانالمستقلان هاوزنر وفلاطو شارون ، بينما امتنع عن التصويت نواب حزب مبام وقائمة شلي . اما اعضاء الجبهة الديمقراطية فقد عارضوا مشروع القرار .

## افتتاح السنة

يبلغ هذا العام ٨١ الفا من بينهم ١٥ الفا من الطلاب العرب .

وفي ختام الزيارةاجتمع وزيرالمعارف برئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن وقدم له تقريرا عن الافتتاح الناجح للسنة الدراسية .

هذا وقام السيد متتال ناطور المسئول عن التعليم العربي في المدينة بجولة في عدد من المدارس .

وذكر السيد ناطور لمراسلنا انسير الدراسة في مدارس شرقيالقدس كان منتظما وان طلاب مدرسة بيت صفافا سيدرسون في المدرسة القديمة لمدة شهر الى حين الانتهاء من بناء المدرسة الجديدة .

كما تم فتح مدرسة جديدة في حي الشيخ جراح تضم ستة صفوف اعدادية .

وقال السيد ناطور انه يوجد في هذا العام ٥٢ روضة اطفال . وقد تم فتح روضة حديثة في حي العبيدي .

كما تنوي البلدية فتح صفين للتعليم الخاص اذا توفر المعلمون الاكفاء لذلك .

وقال السيد ناطور انه سيعمل هذا العام موظفان للاشراف على الدوام المنتظم للطلاب العرب وسيقومان بزيارة العائلات التي يتخلف ابناؤها عن الدراسة واقناعها بوجوب ارسال ابنائهم الى المدارس .

وأمضى ٣٥٠ من زعماء الجباية اليهودية الموحدة ساعات الصباحامس بزيارة عدد من المدارس في القدس كضيوف وزارة المعارف والثقافة .وقد ابدى الضيوف اهتماما بالبرامج الدراسية وبالاندماج الاجتماعي .

وفي مكتب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة فيالقدس عملت قيادة خاصة خلال جميع ساعات الصباح وقبل الظهر . وتدفقت على القيادة تقارير من المكاتب اللوائية لوزارة المعارف والثقافة ومن دوائر التعليم في السلطات المحلية . وقد عالج اعضاء القيادة برئاسة المدير العام للوزارة السيد اليعازر شموئيلي المشاكل المعدودة التي اثيرت امامهم . وقد حل عدد من هذه المشاكل في الحال وبالنسبة لسائر المواضيع فسيستمر أمر معالجتها في الايام القريبة .

وتلقى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر صباح امس برقية من لجنة الاباء القطرية تشكر فيها الوزير وموظفي وزارته على الجهود التي بذلوها من اجل تمكين افتتاح السنة الدراسية بصورة منتظمة ، خاصة المدير العام السيد شموئيلي الذي بفضل مساعيه امكن حل مشاكل عديدة .

ويفيد مراسلنا في الناصرة محمد شريف انه توجه حوالي احد عشرالف طالب وطالبة صباح امس الىالمدارس الابتدائية والثانوية الحكومية فيالناصرة وحوالي ستة الاف سيلتحقون يوم الاثنين القادم في المدارس على اختلافها ومثل هذا العدد في قرى منطقة الناصرة ال ٢٥ والمدارس الاهلية في مدينة الناصرة .

### تقدم ملموس

ويوجد حاليا ثلاثة فروع علمية في مدرسة الطيرة وفروع اخرى في الطيبة وكفر قرع ودبورية .

وقد عينت الوزارة في هذا العام عددا من خريجي الجامعات الحاملين شهادات لتعليم الفيزياء والرياضيات والاحياء .

وقال السيد هيدر انه في السنتين الماضيتين تم فتح عدد من المختبرات في المدارس الثانوية وتزويدها بالاجهزة والمواد اللازمة .


## محلات شكري وفخري الريس

مقابل سينما بستان — عكا القديمة

هاتف : ٩١٠١٩٣

جميع ملابس السيدات ، الرجال والاولاد والهدايا

جناح خاص للسيدات

تعلن محلات اخوان ريس عن وصول تشكيلة كبيرة من الموديلات للعرايس من ملابس ونوفوتية وبدلات للخطبة والزفاف . كما تعلن عن وصول تشكيلة كبيرة من الملابس لطلاب المدارس

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك — اسعار خاصة .

زورونا ، تجدوننا دائما في خدمتكم




جانب من زيارة القائد العام للضفة الغربية لمدرسة بيت ساحور

تصوير ناصرية

# ١٨٢ الف طالب وطالبة يتعلمون في المدارس الحكومية بالضفة

القدس — من اميل خزعل — قام امس البريغادير دافيد هجوئيل القائد العام للضفة الغربية يرافقه السد شموئيل حاخام ضابط القيادة لشؤون التربية والتعليم ونائبه السيد شلومو معلم بزيارة تفقدية لعدد من المدارس في بيت ساحور وبيت لحم بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة .

وكان في استقبالهم رئيسا بلديتي بيت لحم وبيت ساحور السيدان الياس فريج وحنا الاطرش ومدير التربية والتعليم في لواء بيت لحم واريحا السيد جريس قمصية .

وقدم السيد قمصية الى القائدالعام عددا من المطالب من بينها فتح صفوف جديدة لتقليص الازدحام في المدارس اذ يصل عدد الطلاب في بعض الصفوف الى حوالي ٦٠ طالبا كذلك طالب بتعيين معلمين جدد ليكتمل ملاك مدارس اللواء وطلب معلموا المدارس من المسؤولين كذلك زيادة رواتبهم التي لم تعد كافية نظرا للغلاء المستمر .

وصرح القائد العام للضفة انه راقب سير السنة الدراسية الجديدة منذ يومها الاول بصورة منتظمةومثمرة وقال انه بفضل التعاون بين السلطات وجهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية الذي يشمل حوالي ٨ الاف شخص فانه تم فتح السنةالدراسية بدون عراقيل تذكر اذ تم الاعداد والتحضير خلال العطلة الصيفية .وقال البريغادير هجوئيل انه يتعلم حاليا في المدارس الحكومية في الضفة والبالغ عددها ٨٠٠ مدرسة حوالي ١٨٢ الف طالب وطالبة .

وردا على سؤال حول زيادةرواتب المعلمين قال القائد العام أن السلطات قامت في الاونة الاخيرة بدفع علاوات مهنية لقسم كبير من العاملين في جهاز التربية وانها تدرس حاليا دفع علاوات اخرى للمعلمين .

كما انه ستصرف قريبا علاوة غلاء معيشة .

★ تتمات ★

## قلق حلف الاطلسي

وتقول الصحيفة ان تونس جارة ليبيا لابد من أن تكون قلقة من تعاظم القوة العسكرية الليبية ، لانها لاتملك سوى ٣٠ دبابة قديمة .

واضافت الصحيفة تقولان للاسطول السوفياتي صلاحيةتامةلاستخدام ميناني بنغازي وطبرق في ليبيا .

وقالت الصحيفة ان هدفالكرملين من غمر ليبيا بالاسلحة هو محاولةوقف تدهور النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط وافريقيا .

واستطردت الصحيفة تقول ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يلعب دورا رئيسيا في نطاق المشاريع السوفياتية التي تستهدف تعزيز المصالح السوفياتية في الشرقالاوسط وافريقيا .

واضافت الصحيفة ان السوفيات ربما ينوون غلق البحر الابيضالمتوسط في حالة وقوع حرب جديدة بين اسرائيل وجاراتها ولهذا الغرض يزودون ليبيا بكميات كبيرة من الاسلحة .

## طلاب مدرسة أم الفحم الثانوية يرفضون دعوة الشيوعيين للاضراب

الناصرة — من محمد شريف — يفيد مراسلنا ان طلاب المدرسة الثانويةفي قرية ام الفحم رفضوا تلبية دعوة الشيوعيين في القرية وحلفائهم من المعارضة في المجلس المحلي للاضراب عن التعليم في اليوم الاول من السنة الدراسية الجديدة . وان اكثر من ٧٠ في المائة من طلاب المدرسة واظبوا على الدراسة والتعليم يوم امس .

وقد دعا الشيوعيون الى هذا الاضراب ليكون احتجاجا كما قالوا على تسلط رئيس المجلس وانفراده فياتخاذ القرارات ، وتعيين معلمين فيالمدرسة الثانوية .


الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب خزمة

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة والمطابع

شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزه القدس

تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ص.ب ٩٨٠٩

فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٥٦١١١

فرع حيفا والشمال شارع عباس ٢ تلفون ٥٢٤١٥٢ ص.ب ٩٧٥٨

فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥٠ ص.ب ١٥٨

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات

الصف والترتيب في مطابع الانباء

طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست


## اسرائيل تؤكد مشاركة جميع البلدان في خبرتها في استصلاح الاراضي الصحراوية

**نيروبي — رويتر — قالتاسرائيل امس في مؤتمر للامم المتحدة حول الصحارى انها ستتجاهل اتهامات منظمة التحرير الفلسطينية لانها تعتبرالمؤتمر علميا لا سياسيا .**

وقال السيد يوئيل شختر مندوب اسرائيل مستخدما حقه في الرد على تصريحات منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول التي ادعت فيها بان استصلاح اسرائيل لصحراء النقب تم على حساب العرب هناك .

وقال ان وفدنا لا ينوي استخدام حقه في الرد للبحث في الاتهامات التي وجهت لبلادنا وشعبنا واننانامل عوضا عن ذلك بأن يستمر هذا المؤتمر في الانعقاد وفقا لما جاء في الخطاب الافتتاحي الذي القاه السيد دانيال ارابموا نائب الرئيس الكيني والذي جاء فيه أن المؤتمر لن يكون سياسيا بل علميا وسيمهد الطريق لمكافحة امتداد الصحارى .

واضاف قوله : ان هذه الجهود المهمة تتطلب تعاون جميع الامم واسرائيل ملتزمة التزاما عميقا بمشاركة جميع البلدان الاخرى بخبرتها ومعرفتها .

وقالت صحيفة « ديلي نيشن » امس معلقة على انسحاب المندوبين العرب عندما بدأ مندوب اسرائيل القاء كلمته يوم الثلاثاء الماضي ان لدى اسرائيل الكثير مما تعلمه لسائر العالم حول هذا الموضوع .

واضافت قولها : لقد اصبح من ازياء المؤتمرات الدولية في هذه الايام ان تنسحب وفود عندما يقف مندوب اسرائيل ليتكلم .

وقالت الديلي نيشن انه يجب ان يتم البحث في المسائل السياسية في الندوات السياسية . وقد يوجد كثيرون ممن يشكون بكل ما له علاقة باسرائيل . ولهم الحق في ابداءارائهم غير ان هناك قليلا جدا من الناس يستطيعون الشك في أن اسرائيل وشعبها لديهم الكثير مما يستطيعون تعليمه لسائر العالم من حيث استصلاح الصحارى . لقد جعلت اسرائيل الصحراء تزدهر وهذا امر اكبر مما تستطيع بلدان كثيرة التبجح به .

## ٥١ ألف طالب في المدارس الحكومية في قطاع غزة

القدس — افتتحت امس السنة الدراسية الجديدة في قطاع غزة وبدأ اكثر من ٥١ الف طالب في مؤسسات التعليم الحكومية في القطاع دراستهم بصورة منتظمة .

وعلم أن ميزانية وزارة المعارف في القطاع لسنة العمل ١٩٧٧—٧٨ تبلغ ٧٠ مليون ليرة وحوالي ٣ ملايين ليرة اخرى للتطوير مقابل ٦٠٫٤ مليون ليرة لسنة ١٩٧٦—٧٧ و ١٠٫٢ مليون لسنة ١٩٦٧—٦٨ .

وبلغ عدد الطلاب الذين تسجلوا في ٧٢ مدرسة حكومية في القطاع ٦١٫٢٢٤ طالبا مقابل ٤٩٫٧٨٦ طالبا في سنة ١٩٧٦—٧٧ . بالاضافة الى ذلك يدرس حوالي ٧٣ الف طالب في حوالي ٣٢ مدرسة ابتدائية واعدادية باشراف وكالة الغوث الدولية .

ويبلغ عدد المعلمين في القطاع هذه السنة ١٥٢٩ معلما و ٦٧ مديرا ويبلغ عدد الموظفين في ادارة التعليم ٣٠٩ موظف .

## يحتجون على الغاء مدرسة عمر المختار للبنات في نابلس

نابلس — من محمد عميرة — رفعت اكثر من ١٢٠ عائلة في منطقة المريش وشارع عكا ومنطقة المنتزه البلديمذكرة الى مدير التربية والتعليم في نابلس تحتج فيها على قراره الخاص بالغاء مدرسة عمر المختار للبنات وابعاد المدرسة الى منطقة نائية في مدرسة عادل زعيتر خصوصا وان الطالبات اللواتي يدرسن في هذه المدرسة من الصفوف الابتدائية الدنيا ولا يمكنهن الانتقال الى تلك المدرسة خاصة في فصل الشتاء .

وقد طالب اولياء امور الطالبات النظر بالسرعة الممكنة لتحويل بناتهم الى مدرسة اسماء بنت ابي بكر الصديق كفترة ثانية .

ويذكر أن هذه المدرسة كانت تستوعب البنات في العام الماضي .


## مطلوب

لمستورد للتجهيزات الزراعية

موزع ذو أمكانيات مالية في المناطق المدارة .

على المعنيين بالامر الكتابة الى :

W.R LTD

P.O.B 39420
TEL - AVIV

مفصلين بالطلب عنوانهم الكامل وطريقة الاتصال بهم ووضعهم المادي والمهنة التي يمارسوها حاليا ورقم حسابهم في البنك .

من كافة المناطق يقصدونه

انتهزوا موسم العطل وانضموا الى زوار

معرض نسيم شكليم

المعرض الذي يحتوي على اكبر تشكيلة من السجاد الفاخر وباسعار منخفضة .

مع عروض مغرية

* سجادة مجانية وتذكرتا طائرة مجانيتان لكل شروة كبيرة
* سجادة مجانية بمساحة ١½ × ٣ م لكل من يشتري باكثر من ٧٠٠٠ ليرة .
* تذكرتا طائرة مجانيتان لكلمن يشتريباكثر من ٣٠٠٠ليرة

## معرض نسيم شكليم

شارع يحيئل ٢ حيفا — منعطف هرتسل ٥٧ تلفون ٦٦٤٥٦٣ — ٦٦١٩٦١

من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٧ مساء الى اللقاء عند نسيم شكليم

يتوجه نسيم شكليم الىجمهور المستهلكين باقتناء مشترياتهم من معرضه في ساعات قبل الظهر ، وذلك بسبب الضغط الشديد في ساعات مابعد الظهر .